الكواكب

العدد ١٣٠

٢٦ يناير ١٩٥٤

٢١ جمادى الاولى ١٣٧٣

٤٨ صفحة

٣٠ مليما



استر وليامز

« نجمة مترو »

هل تعلم ؟

• ان ملابس الاطفال التى ظهرت مع « جين باول » فى فيلم « نانسى تذهب الى ريو » ، هى نفس ملابس مولودها الذى كانت تنتظره فى أثناء عملها فى هذا الفيلم ..؟

• وأن « رونالد ريجان » كان كاتبا رياضيا ومذيعا قبل ان يصبح ممثلا ..؟

• ان « ديك باول » ظهر فى ٢٥ فيلما موسيقيا كمطرب قبل أن يترك الغناء نهائيا ويتخصص فى التمثيل ..؟

• وأن « ميكى رونى » ظهر اول مرة على خشبة المسرح وهو فى الثانية من عمره ، وذلك فى فصل كوميدى اشترك فيه مع والديه اللذين كانا يشتغلان بالتمثيل ..؟

• وأن « جنجر روجرز » تزوجت اربع مرات ، وكان زوجها الثانى هو المثل « ليو آيرس » » ...؟

• وأن « جيمس ستوارت » كان قد قرر ان يكون مهندسا معماريا ، ولكن هوايته للتمثيل حالت دون تحقيق قراره ، وجعلت منه ممثلا ..؟

• وأن « جورج ساندرز » ولد فى السفارة البريطانية بروسيا ، اذ كان والده من أعضاء السلك الدبلوماسى هناك ..؟

• وأن الاسم الاصلى للنجمة « آن شيريدان » هو « كلارا لو » ، وانها ذهبت الى هوليوود عن طريق احدى مسابقات الجمال ..؟

• وأن « بربارا ستانويك » كان اسمها « روبى ستيفنس » ، وقد استبدلته باسمها الحالى عندما بدأت تشتغل بالمسرح ..؟

• وأن « جون واين » بدأ عمله فى السينما كعامل من عمال نقل «الاكسسوار» فى أحد الاستديوهات ؟

• وأن الموسيقار « هارى جيمس » زوج « بتى جريبل » هو الذى أتاح للمطرب « ديك هيمز » ـ زوج ريتا هيوارث ـ أول فرصة للغناء مع فرقة موسيقية كان « هارى » على رأسها ؟

• وأن « لوريتا يونج » بدأت ظهورها على الشاشة وهى فى الخامسة من عمرها ..؟

• وأن « اليكسيس سميث » كانت عازفة بيانو وهى فى العاشرة ، وقد رقصت وغنت فى مسرح «هوليوود بول» وهى فى الثالثة عشرة من عمرها ..؟



لوريتا يونج

• انه انقضى أكثر من ثلاثين عاما على « وليام باول » وهو يشتغل بالسينما دون أن ينقطع عنها بتاتا ..؟

• وأن « أودى ميرفى » نال أكبر مجموعة من الاوسمة العسكرية فى الحرب العالمية الثانية ؟

وأن « آرلين دال » كانت تعمل كعارضة « مايوهات » ، ثم ممثلة فى الاذاعة .. وبعد ذلك ظهرت مرة واحدة على أحد مسارح برودواى ثم اشتغلت بالسينما ..؟

• وأن والد « تونى كيرتس » كان ممثلا فى « بودابست » ، ومنه ورث « تونى » حب التمثيل وان لم يرث عنه مهنة خياطة الملابس ، فقد اشتغل الوالد بهذه المهنة عندما انتقل الى أمريكا ..؟

• وأن « هوارد كيل » كان يعمل فى أحد مصانع الطائرات قبل ان يفوز فى احدى مسابقات الغناء ويصبح مطربا ؟

• وأن « جوان ايفانز » هى ابنة كاتبة السيناريو « كاترين البرت » ، والكاتب المسرحى « ديل أنسون » ..؟

• وأن المثل « سكوت بريدى » هو شقيق المثل «لورانس تيرنى» .. لا



سيزار روميرو

• وأن « سيزار روميرو » كان يعمل مراسلة فى أحد البنوك ، ثم أصبح راقصا وممثلا ..؟

• وأن « ستورات جرانجر » كان اسمه الاصلى الذى عرف به منذ مولده هو « جيمس ستوارت » .. ولكنه اضطر الى تغييره عندما اشتغل بالسينما حتى لا يختلط الامر بينه وبين المثل الامريكى «جيمس ستوارت»

• وأن « بربارا هيل » كانت تعمل فى أحد معارض الازياء .. وكان مدير هذا المعرض هو الذى أرسل صورها الى هوليوود فاستدعوها للظهور على الشاشة ..؟

• وأن « جون هودياك » كان يعمل فى أحد مصانع السيارات ، ويتلقى فى نفس الوقت دروسا فى الالقاء استعدادا للاشتراك فى التمثيليات الاذاعية ، ومنها انتقل الى السينما ..؟

• وأن «برت لانكستر» كان يدرس فى جامعة نيويورك ، ولم يقض فيها أكثر من سنتين .. فقد تركها لكى ينضم الى « سيرك » بمرتب ثلاثة جنيهات فى الاسبوع ..؟

• وأن « شارلس لاوتون » كان يعمل كاتبا فى أحد الفنادق قبل اشتغاله بالتمثيل ..؟

• وأن « بيتر لوفورد » بدأ ظهوره على الشاشة وهو فى السابعة من عمره ، وذلك فى فيلم انجليزى ..؟

• وأن « جيمس ماسون » تخرج من جامعة « كمبردج » ؟ وانه اشتغل بعض الوقت كمهندس ، ثم تحول الى التمثيل ..؟

• وأن « ادوارد روبنسون » يتكلم سبع لغات ، وانه يهوى جمع التحف الاثرية الثمينة

• وأن «فيكتور مايتور» كان يعمل فى أحد مصانع الحلوى قبل اشتغاله بالسينما ..؟

• وأن أدولف منجو » كان مهندسا ميكانيكيا قبل ان يشتغل بالتمثيل ..؟

• وأن « كورنل وايلد » كان يريد أن يصبح طبيبا او رساما ، ولكنه اتجه الى التمثيل منذ كان فى وطنه «هنغاريا» وانه يعتبر من أبرع أساتذة المبارزة !

• وأن « فرد استير » بدأ يدرس الرقص وهو فى الخامسة من عمره مع اخته « أديل استير » التى لبثت تظهر معه فى مسارح برودواى حتى استدعته هوليوود فى عام ١٩٣٢ ..؟



بعكوكة ممثلات

.. فى هذه البعكوكة تمتزج الصور المستعملة ، وتخفى كل صورة جزءا او اجزاء من الصور الاخرى .. فهل فى استطاعتك بالرغم من هذا ان تعرف صاحبات الصور ؟ ... (أنظر الحل على صفحة ٤٢)

• وأن « جون ديريك » ولد فى هوليوود ، ولكنه لم يتجه نحو السينما الا وهو فى سن السابعة عشرة ..؟

• وأن « جوان بلوندل » ولدت بين كواليس أحد المسارح ، وقد قضت طفولتها فى العمل بالمسرح مع والديها ؟

• وأن « بيجى داو » كانت تريد أن تصبح طبيبة ، وبالفعل درست الطب فى احدى الجامعات .. ولكن انتماءها الى أندية التمثيل واشتراكها فى بعض مسابقات الجمال غيرا مجرى حياتها وجعلا منها ممثلة ..؟

• وأن « كورين كالفت » كانت أول ممثلة فرنسية استقدمتها هوليوود اليها بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية؟ وأنها درست السينما فى المعهد السينمائى للحكومة الفرنسية ..؟

• وأن « جيف تشاندلر » كان صاحب فرقة مسرحية متجولة قبل أن يشتغل بالسينما ..؟

• وأن « ايفون دى كارلو » تقتنى جميع مؤلفات « وليم شكسبير » .. وأنها تفضل مطالعتها على غيرها حتى لتكاد تحفظها عن ظهر قلب ..؟

جين سيمونز
«نجمة فوكس»

كلمة الأسبوع

محنة المسرح

سجل عالم المسرح في الاسبوع الماضى حادثين يبعثان على التامل والتفكير . فقد قررت الفرقة المصرية أن تقدم شيخ الممثلين الاستاذ جورج ابيض لمدة اسبوع في رواية « اوديب الملك » ، فلما كانت ليلة الافتتاح ، وحل موعد رفع الستار عن التراجيديا الخالدة ، لم يكن بمسرح الاوبرا سوى سبعة اشخاص ، فالغت الفرقة الحفلة وصرفت النظر عن تمثيل الرواية . وبعد ذلك بايام قدمت الفرقة على نفس المسرح رواية «الاشباح» للكاتب النرويجي « ابسن » ، ولكنها لم تمثلها سوى ثلاثة ايام ، ثم اضطرت لايقافها عندما لم تجد في اليوم الرابع غير اربعة اشخاص قد حضروا لمشاهدة الرواية

وهذه ظاهرة مزعجة جديرة بأن تحمل المسئولين عن المسرح المصرى على التفكير في الامر

فهل معنى هذا أن الجمهور أصبح لا يطيق مشاهدة هذا اللون من التمثيل الجدى ؟ ومن المسئول عن هذه النتيجة التى وصلنا اليها ؟ هل هم المشتغلون بالمسرح ، الذين اتخذوا منه تجارة هدفها الربح وضمان الايراد ولو على حساب الفن الصحيح ، فانفقوا الاعوام الطوال لا يقدمون للجمهور الا غذاء فنيا رخيصه حتى تعود عليه ، ولم يعد يقوى على هضم شيء غيره ؟

أم هي الدولة التي تركت المسرح عهدا طويلا يتعثر بغير رعاية أو توجيه ؟

أم هو الجمهور نفسه ، وتباين حظه من الثقافة العامة ، وتفشى الأمية الفنية ؟

أم هى هذه العوامل كلها قد تجمعت وتفاعلت ، حتى أوصلت المسرح المصرى الى هذه النتيجة ؟

مهما يكن الامر فان الذى حدث يجب أن يحمل المسئولين على التفكير في مصير المسرح على ضوء الواقع . ولسنا بصدد توزيع المسئولية والقاء اللوم ، ولكننا نقول بصراحة ان أمور المسرح قد ظلت تعالج في الاعوام الاخيرة بطريقة ارتجالية تهدف الى انقاذ الفرقة الرسمية ، وتدبير مرتبات أعضائها ، وانقاذ موسمها القائم

وكانت الحلول التو توضع بمثابة المسكنات الوقتية لانقاذ الحاضر دون النظر الى المستقبل البعيد أو القريب . فلم يحاول المسئولون وضع سياسة ثابتة ذات هدف واضح ، يسير عليها المسرح لمدة عشرة أعوام مثلا ، لكي يحقق هدفا مرسوما

وهذا هو ما يجب أن نفعله اليوم .

والهدف الذى يجب أن نسعى لتحقيقه هو العمل لايجاد طبقة من رواد المسرح تتذوق المسرحية الفنية النظيفة . ولن يكون ذلك بأن نقدم الى هذا الجمهور الذى عودناه مشاهدة التهريج والتفاهات روايات «ابسن» و « برنارد شو » دفعة واحدة . اذ ليس من المعقول أن ننتقل به طفرة واحدة من المتعة السهلة الساذجة الى ذرى قمم الفكر الرفيع . وان من الواجب ان نتدرج بهذا الجمهور طبقا لسياسة مدروسة ، لناخذ بيده رويدا ، حتى يصعد معنا السلم درجة درجة

قصة مهرجانات السينما فى مصر

تستعد الهيئات السينمائية فى مصر لاقامة مهرجان سينمائى دولى فى القاهرة فى شهر نوفمبر المقبل ...

وليست هذه اول مرة تفكر فيها الهيئات السينمائية فى اقامة مهرجان للسينما فى مصر ، فقد سبق أن فكر السينمائيون جماعات وافرادا فى اقامة مهرجانات للسينما ، ولكن جهودهم كانت تقف عند حد التفكير فقط ولم تخرج الى حيز التنفيذ لاصطدامها بعقبات كثيرة

انصار الفيلم المصرى ..

وأول مهرجان سينمائى اقيم فى مصر كان فى عام ١٩٣٥ ، فعندما بدأ ستديو مصر جهوده الفنية التف حوله جماعة من الشباب هواة السينما الذين توفرت لهم الالتفاتات الفنية والمعلومات السينمائية،وكونوا من انفسهم جمعية أطلقوا عليها اسم جمعية أنصار الفيلم المصرى ، وفكرت هذه الجمعية فى اقامة مهرجان للسينما فى مصر ، وبدأ أفرادها يعدون العدة لاقامة هذا المهرجان واتخذوا من جمعية أنصار التمثيل والسينما مقرا لاجتماعاتهم ونشاطهم ، وحدث ذات مرة أن عقدوا عدة اجتماعات فى دار أحد زملائهم ، وكانت الحالة السياسية الداخلية فى ذلك الوقت مضطربة جدا، فظنهم البوليس السياسى يجتمعون للنشاط الحزبى فهاجم اجتماعهم وقبض على المجتمعين وقضوا خمس ساعات فى قسم البوليس الى أن أفرج عنهم بعد أن اقتنع المسئولون بعدم علاقتهم بالسياسة !

وذهب احد افراد هذه الجماعة الى وزارة الخارجية يطلب منها أن توجه الدعوة الى الدول باسم مصر ، ولكن وزارة الخارجية ضحكت من هذا التفكير وطلبت من الشاب أن يقدم مذكرة الى وزارة الداخلية،واستغرقت الاجراءات وقتا طويلا حتى يئس أفراد جمعية انصار الفيلم المصرى من اقامة المهرجان فاعتذر بعضهم عن مواصلة التعاون مع الجمعية واستقال الآخر ولم يلبث أن تفرق جميع الاعضاء ، ولكن أربعة منهم استطاعوا أن يمضوا خطوات فى الطريق وأن يقصروا أهداف المؤتمر على بحث شئون السينما المصرية باعتبارها من الصناعات المصرية الجديدة ، واتفق فى ذلك الوقت أن قامت جماعة « الاقتصاد القومى » ورأت هذه الجماعة الجديدة أن تعنى بشئون السينما كصناعة من صناعات الاقتصاد القومى ، وطلبت من الذين يسعون لعقد مؤتمر سينمائى أن يضموا جهودهم اليها،وقد كان..وأقيم أول مؤتمر للسينما فى دار سينما حديقة الازبكية تحت رئاسة المرحوم عبد الرحمن رضا « باشا » ، ودعى الى هذا المؤتمر عدد كبير من الشخصيات الاقتصادية والاجتماعية ، وفى مقدمتهم المغفور له طلعت حرب « باشا » وكبار رجال بنك مصر ورجال ستديو مصر وعدد كبير من المشتغلين بصناعة السينما المصرية ، وبعد عدة اجتماعات أسفر عقد المؤتمر عن قرارات هامة كان أبرزها السعى لفتح أسواق جديدة للفيلم المصرى ، والسعى لاقامة عهد سينمائى ، وارسال بعثات فنية على حساب الحكومة لدراسة السينما

ولسبب ما لم ينفذ قرار واحد من هذه القرارات

دعوة احمد سالم ..

وفى عام ١٩٣٨ أوعز المرحوم أحمد سالم لبعض الصحف اليومية بالكتابة فى وجوب عقد مؤتمر سينمائى فى مصر لبحث مشاكل صناعة السينما باعتبارها صناعة قومية هامة ، واقترحت احدى هذه الصحف تكوين لجنة برئاسة أحمد سالم لتنظيم هذا المؤتمر ، وتألفت هذه اللجنة برئاسته وبدأت نشاطها ولكن حدث أن استقال أحمد سالم من ستديو مصر فتوقف نشاط اللجنة ، وكان بين أعضاء هذه اللجنة اثنان من الصحفيين كانا يجمعان بين العمل فى الصحافة وبين الدراسة فى الجامعة ، فنقلوا نشاط اللجنة الى المحيط الجامعى ، فعقد مؤتمر للسينما فى قاعة الاجتماعات بجامعة القاهرة واشترك فى هذا المؤتمر بعض المشتغلين بالسينما ، وأثيرت فيه موضوعات هامة واتخذت قرارات كثيرة ولكن نصيبها من التنفيذ لم يكن خيرا من نصيب قرارات مؤتمر سنة ١٩٣٥

مؤتمر للسينما العربية ..

وفى عام ١٩٤٤ كانت الحكومات العربية تعقد اجتماعات فى القاهرة لدراسة مشروع انشاء الجامعة



طلعت حرب



احمد سالم

العربية ، وفكر بعض الصحفيين وبعض السينمائيين فى عقد مؤتمر للسينما العربية تشترك فيه الدول العربية ، ولكن الفكرة استبعدت نظرا لانشغال المسئولين بانشاء الجامعة العربية وبحث مصير العالم العربى بعد الحرب

وبعد انشاء الجامعة العربية تقدم بعض السينمائيين المصريين وبعض أبناء البلاد العربية الذين جاءوا الى مصر للاشتغال بالانتاج السينمائى يطالبون الجامعة العربية أن تعقد مؤتمرا للسينما العربية ، وذهب بعضهم الى عبد الرحمن عزام — الامين العام للجامعة العربية فى ذلك الوقت — وقدموا اليه مذكرة بخصوص عقد هذا المؤتمر ، وعكف عبد الرحمن عزام على دراسة هذه المذكرة ، ولكنه اعتذر عن فكرة عقد المؤتمر بعد أن اتضح أن اقامة المؤتمر السينمائى سيتكلف أموالا كبيرة وأن ميزانية الجامعة لا تسمح بعقد مثل هذا المؤتمر

عقبة فى الطريق

وفى عام ١٩٤٧ فكر «بيت الفن» ، وقد كان ناديا يضم جميع الفنانين المصريين ، فى عقد مؤتمر للسينما،فكون لجنة من بعض المنتجين والسينمائيين برئاسة الدكتور محمد صلاح الدين لتنظيم اقامة مهرجان للسينما فى مصر ، وعقدت هذه اللجنة عدة اجتماعات درست خلالها كيفية اقامة هذا المهرجان ، واستعانت ببعض البيانات من بعض الجهات الرسمية عن اقامة المهرجانات السينمائية فى الخارج ، واستمرت توالى اجتماعاتها لمدة شهر كامل ، واخيرا اصطدمت بعقبة تدبير المال فتوقف نشاطها فترة من الزمن

ثم عادت تستأنف اجتماعاتها مرة أخرى ولكنها اصطدمت بنفس العقبة وعدل بيت الفن عن فكرة المهرجان عدولا تاما

المؤتمر المقبل ..

واخيرا فكرت غرفة السينما فى اقامة مهرجان للسينما ، وتدل الخطوات الاولى على أن هذا المهرجان سيرى النور فى شهر نوفمبر المقبل خصوصا بعد أن أقبل المنتجون على المساهمة فى مصاريف اقامته ، وكذلك أبدت الجهات الرسمية استعدادها للمساهمة ماليا ولتقديم كل المساعدات والمعاونات التى يجب أن تتوفر لنجاح هذا المهرجان

خرافات و نجوم



ان للخرافات دوله وعسب حيلة العلم والمدنية ازاء نفوذها .. انها دولة تبسط سيطرتها على الكثيرين من الناس

ومن رعايا دولة الخرافات عدد من نجومنا ، الذين يؤكدون وفاءهم لسلطان هـذه الدولة بالحوادث الواقعية التالية :

تمثال قط أسود

● **قالت مديحة يسرى :**

انني قد أفرط فى آخر قرش أملكه ، ولكنني لا أفرط مطلقا فى تمثال القط الاسود ، الذى يقبع على قاعدته فى بهو منزلى

وليس فى هذا ادعاء أو مبالغة ، فعلى الرغم من أن تفاؤلى بهذا التمثال يدخل فى باب الخرافة ، الا اننى أومن ايمانا عميقا بانه ذو اثر كبير فيما يصيبنى من خير أو شر .. والفضل للتجربة

كنت احتفظ بتمثال لقط من «المرمريت الاسود» وطالما تعرضت للكثير من الظروف السيئة ، فكنت أتخلص منها بغير عناء ..

ثم حدث أن سقط التمثال من فوق قاعدته عندما شرع الخادم فى تنظيفه ، فانكسر الى نصفين

وفى هذا اليوم بالذات .. كنت أستقل سيارة تاكسى ، فاصطدمت بسيارة أخرى وجرحت جبهتى من شظايا الزجاج المتناثر ، وظللت أعالج من جرحى أسبوعين !

وفى اليوم التالى مات الببغاء الجميل الذى كنت أعتز به أيما اعتزاز ، والغريب أن موته كان مفاجئا لم تسبقه مقدمات

وأيقنت أن للتمثال المحطم دخل فى هذه البلايا ، فطلبت شراء تمثال لقط أسود من البرونز ، ومن يوم أن احتل مكانه فى بيتى لم يصبنى سوء ولله الحمد ..

مديحة يسرى

عين الحسود

● **وقالت ميمى شكيب :**

اننىأومن ايمانا راسخا بان عين الحسود ـ تندب فيها رصاصة ـ ذات تأثير قوى ، ولذلك احاول اتقاءها دائما باطلاق البخور وقت صلاة الجمعة ، ثم اخطو فوق البخور سبع مرات ، واحتم على زوجى سراج أن يفعل مثلى رغم اعتراضـاته واحتجاجاته

ولطالما عافيت من شر العين ..

وليس كل الناس لهم عيون حاسدة مؤثرة ، وانما ينفرد بعض الناس بهذه الخاصة العجيبة وقانا الله شرها

ومن هؤلاء الحاسدين سيدة اعرفها ، كانت تزورنا فى بعض الاحيان ، فلا تكاد تخرج حتى تحل « بركتها » على أى شىء ..

زارتنا مرة فسقطت ساعة الحائط من مكانهـا وكادت تهشم رأسى ، وزارتنا مرة فلم تكد تخرج حتى لازمت أختى زوزو فراش المرض ، وزارتنا مرة فاصيبت ساقى بألم حار فيه نطس الاطباء

وآخر مرة زارتنا فيها ما زلنا نعانى فيها من مرض زوجى سراج !

وقد نصح لى البعض بأن أعلق فى صدرى ايقونة صغيرة عليها عبارة « ما شاء الله » .. فلعل وعسى تمنع عنا زيارة « أم عين » أو على الاقل تمنع عنا شر عينها !

الحجاب الحاجز

● **وقالت سامية جمال :**

نعم اننى أومن بالخرافة ، ما دام الايمان بهـا ينفع ولا يضر

فأنا لا انتقل من بيتى الا وفى حقيبتى حجاب صغير يمنع عنى شر عاديات الطريق

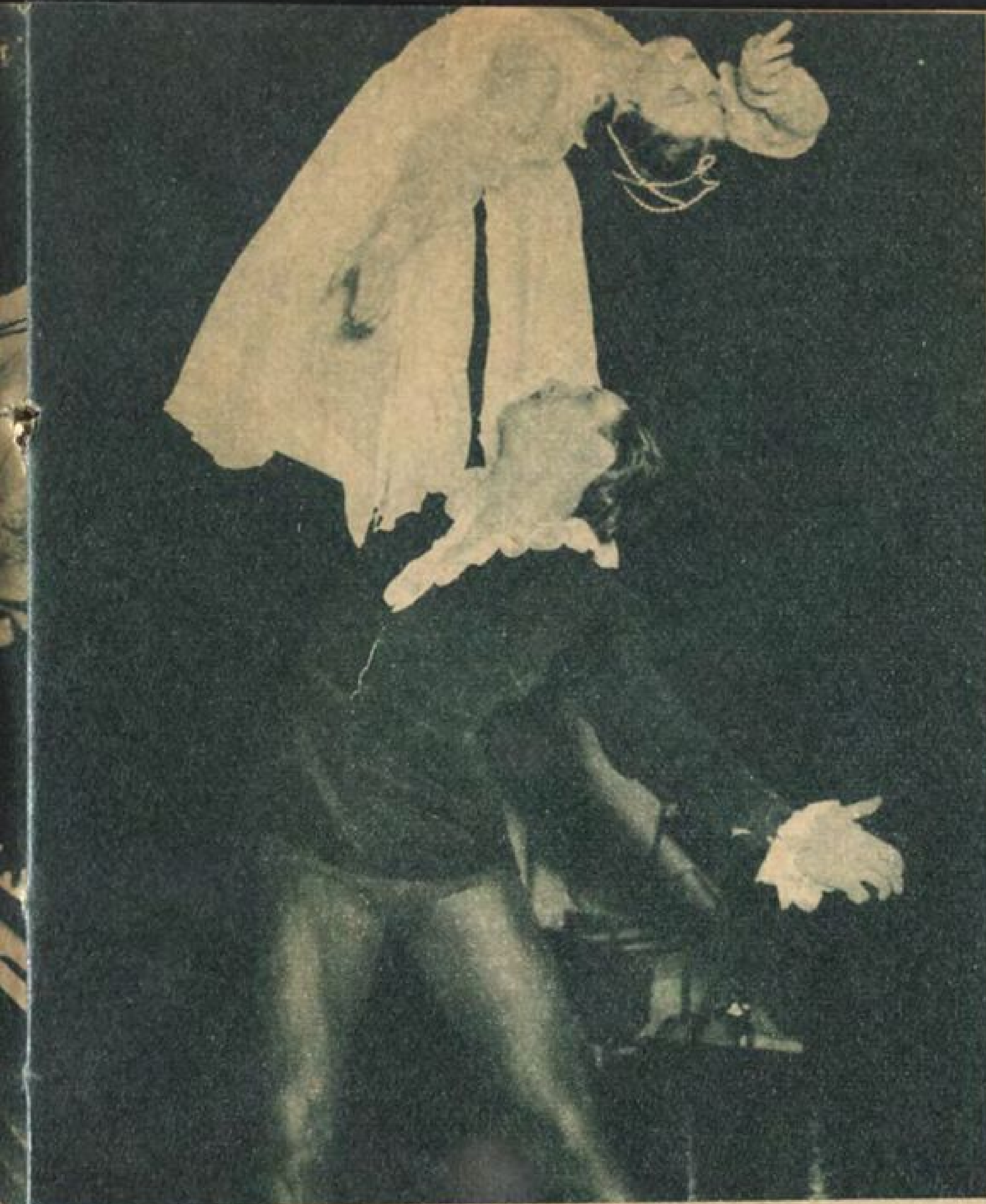
والحجاب ليس فيه سوى بعض آيات القرآن الكريم ، فليس فى حمله اى شعوذة ، أضف الى ذلك انه كان يحمينى فعلا من كثير من الاخطار ، وقد يكون ذلك من محض الصدف ، ولكن هـذا هو ما حدث ..

عندما كنت فى أمريكا فى العام الماضى أردت ركوب احـدى الطائرات من « كانساس سيتى » الى نيويورك ، ولكن موظف الفندق نسى أن يحجز لى مكانا فيها ، فاضطررت الى انتظار الطائرة التالية بعد أن كاد الموظف يقبل قدمى لكى لا أشكوه لمدير الفندق

وعندما حل موعد الطائرة التالية وذهبت الى المطار سمعت أن الطائرة الاولى اضطرت للهبوط فى منتصف الطريق وتهشم جناحاها واصيب بعض الركاب بجراح، فعدت أدراجى الى الفندق وشكرت الموظف الذى نسى أن يحجز لى مكانا فيها .. ولم أنس طبعا أن أطبع قبلة الامتنان على غلاف الحجاب

وعندما كنت أؤثث شقتى الجديدة بعد عودتى الى مصر سقطت احدى اللوحات من مكانها على الجدار ومرت على مبعدة نصف ملليمتر من وجهى، اذ كنت منحنية ورأسى الى الحائط لانظم بعض قطع الاثاث .. وكدت أنقل الى المستشفى ، لولا وجود الحجاب معى

وانى لأخشى أن أفقد هذا الحجاب العزيز .. الذى أعتقد تماما بأنه حارسى الامين !





فى شوارع روما : ليس هذا السائح الغريب الذى يستعلم من عسكرى المرور عن الطريق غير الممثل « ادموند أوبريان » ومعه زوجته الممثلة « أوبى سان جوان » وقد وصلا أخيرا الى روما حيث شرعا فى تمثيل دورى البطولة فى فيلم جديد يخرجه « جوزيف منكيفتز » والعسكرى الايطالى يدلهما على الطريق فى شوارع العاصمة الايطالية ...

الفن الروسى ضد الفاشستية ! : أقام الطلبة الروس ورابطة الشبان المناهضة للفاشستية فى لندن حفلة سمر ورقص فى العاصمة البريطانية اشتركت فيها فرقة من أشهر الراقصين والراقصات جاءت من موسكو خصيصا لهذا الغرض . وفى هذه الصورة ترى « ناتاشا فيليبوفا » وعمرها ١٧ سنة ، وزميلها « ستانسلاس فلاسوف » فى رقصة جميلة

أخبار مصورة

الكواكب

اغان جديدة : أرسلت الاذاعة الى جميع المطربين تطلب اليهم عرض ما لديهم من الاغانى الجديدة للاتفاق معهم على تسجيلها واذاعتها وبذلك تكون الاذاعة قد اتصلت بجميع أهل الطرب والموسيقى .. وفى الصورة الاستاذان محمد حسن الشجاعى وعبد المجيد حمدى فى اجتماع مع الاساتذة محمد فوزى وعباس البليدى وحسين جنيد، لاستعراض المواد الجديدة التى ستتفق معهم الاذاعة على تسجيلها ..



من العربة الحنطور .. الى الكاديلاك وبالعكس!

معظم أهل الفن المعروفين يملكون سيارات ، بل ان بعضهم يملك أكثر من سيارة ، فيوسف وهبى مثلا عنده أربع سيارات ويستخدم سائقين ويميل الى قيادة سيارته الصغيرة بنفسه

وام كلثوم عندها سيارتان احداهما موديل سنة ١٩٥٢ ، والثانية موديل سنة ١٩٣٧ ، وهى تتفاءل بالسيارة الاخيرة تفاؤلا كبيرا

وكان فنانو العصر الماضى يملكون عربات حنطور ، وأول فنان مصرى ركب سيارة هو يوسف وهبى ، وكان الممثلون والممثلات يقفون على أرصفة شارع عماد الدين ليتفرجوا على يوسف وهبى وهو يقود سيارته بنفسه فى طريقه الى مسرح رمسيس

وظل الاستاذ جورج أبيض يملك عربة حنطور حتى عام ١٩٢٦ حين اشترى أول سيارة فى حياته ، وكانت هذه السيارة هدية الزفاف لزوجته دولت أبيض ... ويروى جورج أبيض انه اضطر فى كثير من الاحيان أثناء رحلات فرقته الى بلاد الوجه البحرى والنيل الى ركوب الحمير كوسيلة للانتقال بين بلد وأخرى من قرى مصر ...

والمخضرمون من القراء يذكرون بلا شك عربة الفنانة شفيقة القبطية التى كانت تتفنن فى زخرفتها ، وكان لها سائق يرتدى نفس الملابس التى كان يرتديها سائقو عربات أمراء الأسرة المالكة السابقة ، وقد حدث ذات مرة أن كانت شفيقة تتريض فى عربتها فى طريق الجزيرة ، وتصادف أن كانت احدى الاميرات تسير بعربتها فى نفس الوقت ، واستلفت نظرها اناقة احدى العربات فسألت سائقها عن صاحبة هذه العربة وكانت تظن انها احدى سيدات الأسر الارستقراطية وكانت دهشتها بالغة حين عرفت أن العربة لشفيقة القبطية ، وقد ذهبت هذه الاميرة الى قصر عابدين تشكو وقاحة هذه الفنانة التى تقلد الاميرات وتنافسهن فى العناية بعربتها الحنطور ، وطلبت منع شفيقة من ركوب هذه العربة واستبدالها بعربة متواضعة ، وذهب مندوب من الحكومة يرجو شفيقة أن تبيع عربتها وأن تستبدلها بعربة أخرى ولكن شفيقة رفضت لما علمت أن الاميرات يعترضن على ركوبها عربة حنطور مثلهن ، وأصرت على الرفض وضاعفت من عنايتها بالعربة واستعارت أحد الأغوات من دار أحد العظماء المعجبين بها ، وأركبته بجوار السائق تماما كما يحدث فى عربات الاميرات ، وكانت مهمة هذا « الأغا » أن يفتح باب العربة وينحنى حتى تنزل سيدته

وكان عند منيرة المهدية عربة حنطور تجرها الخيول العربية الاصيلة وكان يجرى أمامها سائسان وقد ارتديا الملابس الموشاة بالقصب ومهمتهما أن ينبها الناس للابتعاد عن عربة الست

وقد روى لنا أحد ممثلى فرقة الشيخ سلامة حجازى انه كان لديه عربة حنطور فاخرة ، وحدث ذات مرة أن غادر المسرح فى طريقه الى بيته فوجد أحد الممثلين يسير على قدميه وهو يتوجع من شدة آلامه ، وتألم سلامة حجازى ونزل من عربته وأهداها الى هذا الممثل وسار على قدميه حتى صادف عربة حنطور أجرة ركبها الى داره

وحدث ما شاء لك الحديث عن عربة نجيب الريحانى التى كان يعتنى بها عناية كبيرة ، وكان يرفض أن يبيعها حتى فى الايام التى يتعرض فيها لأزمات مالية حادة !

وفريد الاطرش الفنان الوحيد الذى يملك خمس سيارات وله جراج خاص يحتفظ فيه بهذه السيارات ، وعبد الوهاب عنده سيارتان احداهما ماركة « رينو » صغيرة

وأنور وجدى عنده ثلاث سيارات ، وليلى مراد وهدى سلطان وفريد شوقى ومحسن سرحان وروحية خالد وليلى فوزى . كل هؤلاء من أصحاب السيارات

وتجيد مديحة يسرى قيادة السيارات اجادة تامة ، والغريب أن زوجها محمد فوزى يجيد القيادة ولكن أعصابه لا تطاوعه على أن يتولى بنفسه قيادة السيارة ..

وكانت شادية تقود سيارتها بنفسها ولكن عماد حمدى منعها من القيادة خوفا على حياتها ..

وفاتن حمامة تجيد قيادة السيارات وهى تقود سيارتها بسرعة جنونية .. فى الشوارع التى تخلو من المارة !



ثياب من البلاستيك : انتشرت عادة ارتداء الثياب المصنوعة من مادة البلاستيك بين فنانات هوليوود على الخصوص فانهن يجدن فيها ميزات لا توجد على ما يظهر فى الثياب المصنوعة من الاقمشة القطنية أو الحريرية . وهذه « دبورا كير » من كواكب مترو جولدوين ماير ومعها ابنتها الصغيرة « ميلانيس » وقد ارتدتا ثوبين من البلاستيك..



مضروبة على عينها ! : هذه الحسناء المضروبة على عينها ، وقد غطتها بقطعة من القماش الاسود وأطلقت من فمها ضحكة لاشك فى أنها كانت عالية ، هذه الحسناء هى « زازا جور » التى تشاجرت مع الدبلوماسى «روبيروزا» قبيل زواجه الاخير بالمليونيرة الاميريكية « برباره هوتون » فقد اعتدى عليها العريس بلكمة اصابتها فى عينها . وهى هنا تحمل بيدها صورة الضارب وعروسه المليونيرة ، ولا يبدو عليها أنها ناقمة ، بل بالعكس . وقد تم زواج روبيروزا وبرباره ، منذ ثلاثة أسابيع ..

دعاية أورثتني المتاعب

بكوفي

طلاق عقيلة هانم

• قالت الفنانة عقيلة راتب :

عندما قمت ببطولة فيلم يدور حول مشكلة الطلاق ومحاولة رده عن طريق المحلل ، أراد أحد الصحفيين أن ينشر خبرا مثيرا فيه دعاية للفيلم ، فذكر - دون أن ينسى عبارات الأسى والأسف - انني طلقت من زوجي طلاقا بائنا، وان أولاد الحلال تدخلوا بيننا بمشروع صلح فوافقنا على العودة الى عش الزوجية،ولكن ذلك سيستدعي زواجي من شخص آخر زواجا صوريا يطلقني بعده ويكون محللا لعودتي الى زوجي القديم

ومع أن الخبر بصورته التي نشر بها على الناس كان مثيرا حقا ، ورغم أن أى قارىء ذكى كان يمكنه أن يعرف على الفور أنه كلام بروباجنده ، فاز كثيرا من أفراد العائلة والاصدقاء « دخلت عليهم » وظل بيتى يستقبل وفودا منهم ، بعضهم مشفق وبعضهم الآخر ثائر وبعضهم لم يشأ حتى أن يصدق انه « كلام فارغ » رغم انهم راونى مع زوجى حامد فى « تبات ونبات »

وبعد أسابيع هدأت الضجة حول الموضوع ولكن بعد أن فقدت اعصابى

معبود النساء الوهمى

• وقال الاستاذ عبد الغنى السيد :

عندما بدأ اسمى يظهر فى الافق كمطرب شاب واصبح لى جمهور - وكان ذلك حوالى سنة ١٩٣٦ - أرادت احدى المجلات أن تسدى الى خدمة،فنشرت صورتى على الغلاف وقالت اننى المطرب المحبوب ومعبود النساء !

ولم أكن بالطبع معبود النساء، ولكن هذه الدعاية أثارت حولى ضجةشديدة، وجعل الناس ينظرون الى على هذا الاساس ، فكنت كلما سرت فى الطريق سمعت من يقول : « الستات بيحبوه على ايه مش فاهم ؟ »

وفعلت هذه الدعاية فعلها ظلما وعدوانا ، فبعد أن كنت أدعى لاحياء ثلاث أو أربع حفلات فى الليلة الواحدة وأتمنع واتدلل كأى بنج كروسبى ، أصبحت كبريات العائلات تخشى أن يطغى سحرى على « الحرملك » واخرج من بيوتها وقد « تشعلقت » المدعوات فى رقبتى

وقد حدث هذا فى الوقت الذى كنت فيه اذا وقعت عينى على فتاة فى العاشرة يحمر وجهى خجلا وتصيبنى نوبة من الاضطراب واللعثمة !

والمصيبة الكبرى ان هذه الدعاية ظلت تلازمنى زمنا طويلا وتقطع رزقى من كل ناحية ، وهكذا صح على تلك المجلة القول المأثور « جت تكحلها عمتها » !

مرض خطير !

• وقالت السيدة ليلى مراد :

عندما أصبح فيلم « ليلى » معدا للعرض - وكان ذلك منذ حوالى عشر سنوات - بدأ منتجه توجو مزراحى حملة دعاية فى نطاق ضيق ، وكان أغلب الاعلانات عبارة عن أخبار صغيرة ذات بضعة سطور فى الصحف والمجلات

ولم يكن على الدعاية أى غبار ، ولكن كان ثمة خبر من بينها هو الذى أساء الى اساءة بليغة ، وأثار حولى موجة من الاشفاق والرثاء

وكان الخبر على ما أذكر يعلن للقراء اننى أصبت بمرض خطير فى صدرى، وان جميع من حولى يعرفون اننى ميئوس من شفائى ولم يبق لى فى الحياة الا



عقيلة راتب : هدأت الضجة بعد أن فقدت اعصابى !

زمردة : اضطررت ان اقوم بالدور لانه كان أول ادوارى !



يلجا بعض المختصين بالدعاية عن الفنانين الى أساليب طريفة ، أو قصص غريبة ، يقصدون منها ان يثيروا ضجة حول من تنسب اليهم ، فينقلب الامر الى النقيض ، وينتج عن ذلك اثارة للشعور ، او بغض للشخصية المعلن عنها ، او ارتباك يسيء اليها .. والى القراء بعض قصص الدعاية التى كانت سببا مباشرا فى متاعب بعض الفنانين



ليلى مراد : أخذ أصدقائى يتهامسون على بدون علمى!

أيام معدودات أرحل فيها الى العالم الآخر . وانهم لذلك يحاولون توفير أسباب التسلية والرفاهية لى

وبعد نشر الخبر بدأ كثير من أصدقائى وصديقاتى كلما رأونى يتهامسون ويمصمصون الشفاه ، فاذا اقتربت منهم غيروا مجرى الحديث

ورأيت عندئذ الوانا عجيبة من التصرفات

كان بعضهم اذا زارنى رفض أن يتناول عندى أى شىء ، لا قهوة ولا مرطبات حتى أكواب المياه ، وكان بعضهم يتحدث الى وقد وضع منديلا على فمه ، وكان غيرهم يتطوع - بدون مناسبة - فينصحنى بأن « أنبسط » وأتمتع بحياتى « واضرب الدنيا صرمة »

وأرادت احداهن مرة أن تتحدث فى التليفون من عندى ، فأمسكت بالسماعة ، ثم تذكرت فجأة ذلك الخبر ، وعندئذ شهقت والقت بسماعة التليفون كانما لدغتها أفعى ، ثم راحت تحاول اخفاء آثار المفاجأة

وكنت اذا ارتديت فستانا خفيفا ، راح البعض ينصحنى بان أضع على صدرى شيئا يحميه من البرد ، واذا شربت كوب ماء مثلجة جزعوا وصاحوا :

- لا بلاش الميه المثلجة أحسن وحش للصدر

وهكذا أصبحت موضع الرثاء والاشفاق دون أن أعرف السبب ، فكنت كالزوج الذى يكون دائما آخر من يعلم

واخيرا علمت أن السبب فى كل هذه المصيبة هو الخبر ، وكنت على وشك أن أنشر تكذيبا له .. ولكننى آثرت أن أجعل منه مادة للتريقة والتسلية ، فكنت أمثل دور المصدورة على بعض معارفى الخائفين ، ثم أعود فى النهاية وأصارحهم بالحقيقة لأرى مدى ارتباكهم وأسفهم

ولم يمض وقت طويل حتى فهم الجميع أن ذلك الخبر كان دعاية عن الفيلم الذى مثلت فيه دور غادة الكاميليا

حجر فى الطريق

● **وقالت الفنانة زمردة :**

عندما وقفت على أولى درجات مستقبلى كممثلة سينمائية ، كانت تزهينى كلمات الدعاية التى يثيرها حولى أصدقائى الصحفيون .. ولكننى لم أكن أتوقع ان الدعاية قد تنقلب فتصبح شيئا ضارا

كنت فى ذلك الوقت « وجها جديدا » وأسند الى دور مهم فى أحد الافلام .. وقبل أن أقف أمام الكاميرا لتادية دورى الذى عقدت عليه أكبر آمالى بدأت حملة دعاية قوية تقدمنى الى الجمهور

وكان بين موضوعات هذه الدعاية مقال يتحدث عن الوجه الجديد - الذى هو أنا - وكيف أنه يعتبر كشفا جديدا فى دنيا النجوم ، واننى أمتاز بكيت وكيت من المواهب وكذا وكذا من الفتنة والجمال ، واننى سوف أملأ مكان المرحومة كاميليا وشوية !

وفرحت طبعا لهذه الدعاية .. فان كاميليا كانت أجمل وجه سينمائى فى مصر .. ومعنى ذلك اننى أصبحت كذلك أجمل وجه سينمائى فى مصر ..

ولكن هذه الدعاية أثارت قلق المخرج ، وأكثر من هذا أغضبت بطلة الفيلم ومنتجته ، وأصرت على أن يسند دورى الى أية ممثلة أخرى !

ولكن مخرج الفيلم الذى كان يعقد على اظهارى أملا كبيرا عارض فى اقصائى عن الدور ، فتعقدت الامور .. وأخيرا تم التوفيق بين المخرج والبطلة المنتجة على تقصير دورى وجعله دورا ثانويا حتى تامن البطلة على نفسها فيما اذا كانت شخصيتى ستطغى عليها كما قيل فى الدعاية

واضطررت أن أقوم بالدور رغم ذلك لانه كان أول أدوارى ..

وهكذا وقفت الدعاية حجر عثرة فى طريقى .. بل فى مستهل طريقى !

من ذكريات ... للقصبجي



ان السـؤال الذى أردده الآن ، بعـد ان بلغت هذه السن من الحياة ، هو : « هل لو أخذت بنصيحة النصحاء واحترفت الغناء كنت قد أصبحت المطرب الشهير : محمد القصبجي؟ »

وهل كنت أوضع بين كبار المطربين ؟ !

والجواب على هذا السؤال هو :

أظن لا .. لاننى كنت اومن بأن صوتى «مش» ولابد .. واننى لا أصلح مطلقا لان أكون مطربا ، ولو كره الكارهون .. على حين انى اعلم ان الصوت ليس وحده هو « عدة » المطرب .. بل يجب أن تتوافر له وسائل أخرى .. ليكون مطربا ناجحا ..

ومن بين هذه الوسائل أن يكون المطرب « وجيه الشكل » بمعنى ان يكون تكوينه الجسمانى من النوع ، الذى لايذبل سريعا بمرور الايام ، وهو ما لا يتوافر فى ، ذلك انى ممن يذبل شبابه فى سرعة .. و « تلخبط » الايام معالم وجهه .. من غير تحذير او انذار ..

وفى اعتقادى ايضا ان خمسين فى المائة من قيمة المغنى ترجع الى شبابه وقوامه وجماله .. اذن .. لو عملت بنصيحة الناصحين .. ولم ادرس حالتى جيدا ـ كما فعلت ـ لكنت انا فى عز الشباب « هرما » .. عجوزا .. ينفر منه نصف « السميعة » .. وهو النصف الحلو .. الذى رفع كثيرين من المطربين لانهم كانوا « غير مشلفطين » أو « ملخبطين »

يضاف الى ذلك اننى ادرك ان « انفى » يعوق بينى وبين الغناء ، فالزكام البسـيط يوقف صوتى .. وهذا معناه اننى لا اغنى نصف العام فى العام

الاطراء لم يخدعنى

وكم غنيت فى حفلات خاصة فى صدر شبابى ، وكم سمعت كلمات الاطراء والاعجاب وقولهم لى اننى أحسن من كثيرين من المطربين .. ولكننى « رفست » كل هذا .. وفضلت ان اعرف نفسى بنفسى .. وهكذا تحولت من مطرب .. أو « شروع » فى أن اكون مطربا .. الى ملحن ومعلم موسيقى .. لاننى عرفت ان هذه المهنة لا تتوقف ، حتى يوقفها الموت لانه مهما قبح شكلى ومهما كبر سنى .. فالتلحين هوالتلحين والتدريس هو التدريس ..

لهذا تحولت الى موسيقار .. ادرس والحن وكان الله بالسر عليما ..

نبوءة مجد لعبد الوهاب

وانى لا ازال أذكر المرة الاولى ، التى عرفت فيها صديقى محمد عبد الوهاب .. فقد كان ذلك فى عام ١٩٢٠ ، ولم أكن قد سمعت عنه مطلقـا .. وزارنى ذات يوم صـديقى محمود شكرى واخوه على شكرى ، وكنت اقطن فى « باب الخلق » ، ومعهما شاب نحيل الجسم .. رقيق الحال .. نظيف الملبس .. يرتدى بذلة رخيصة الثمن ، ولكنها أنيقة وقدما الى ذلك الشاب وهو محمد عبد الوهاب على انه مطرب ناشىء .. وقالا انه سمع عنك ، وأراد التعرف عليك

ودار بينى وبين عبد الوهاب حديث أردت به امتحانه وأراد هو من جانبه أن يطمئن على مستقبله كمطرب فطلب أن يسمعنى صوته ..

وغنى عبد الوهاب .. واحسـست ان الشاب « تقيل وراسى » .. وانه سيدخل المجد من أوسع الابواب .. وكان عبد الوهاب يعمل فى فرقة الاستاذ عبد الرحمن رشدى .. يغنى بين الفصول دور سيد درويش : « وبلاه ماحيلتى » ودور : « أنا مصرى كريم العنصرين » وغيرهما من الادوار ..

ودرس عبد الوهاب على يدى العزف على العود ، واصبح فى فترة وجيزة من أمهر العازفين الذين سمعتهم فى حياتى ..

ومن مزايا عبـد الوهاب انه كان « سريع الالتقـاط » ، فكنت أراه ينصت الى الحانى ويرددها بعـد دقائق كأنه هو ملحنها .. بل أذكر ، وقد أكثر من تردده على .. ومصاحبتى الى شركة أوديون لتسجيل الحان لى .. أذكر أن لحنا ضاع منى الى حين .. واذا بى أسمعه من عبد الوهاب فذكرنى به كأنه « ابرة تسير على الاسطوانة »

فكان هذا مبعث اعجابى به ..

وذات يوم .. بعد أن كبر عبد الوهاب .. واصبح واسع الشهرة قال على مسمع من كثيرين ان القصبجي صاحب فضل كبير فى تعليمى العود فكان هذا وفاء منه .. اذ انه ليس اليوم فى حاجة الى ذكر فضل احد عليه ..

رطلين بسبوسة !

واذكر ان عبد الوهاب كان « دباغا » خطيرا



صورة تذكارية تجمع بين أم كلثوم والقصبجي

وكنا نحن ايضا من اهل « الدباغة » فقد حدث أن أكل عبد الوهاب « رطلين بسبوسة » ليحلى فمه كما يقول .. ودفعت أنا بالطبع لان البائع كان فى منطقة نفوذى .. فى ميدان باب الخلق ..

وضاعت منى صفة « الدباغة » وبقيت ملازمة للاخ عبد الوهاب الى يومنا هذا ..

أم كلثوم مع والدها

اما أول مرة سمعت فيها أم كلثوم .. ولم أكن أعرفها من قبل .. فكانت فى أواخر عام ١٩٢٣ فقـد ذهبت ليلة الى صالة « بابلوت باسك » مكان برنتانيا القديمة . وسمعتها تغنى أدوارا قديمة على طريقة « الموالد » مع والدها والفرقة « المعممة » ، كذلك كانت تغنى قصائد و « طقطوقة » لابراهيم فوزى مطلعها : « فى غرامك ياما شفت عجايب » ..

وتعرفت بأم كلثوم ، بعد ذلك بسنة ، أى فى سنة ١٩٢٤ ، ومنذ ذلك التاريخ لم افترق عنها

وقد عرفنى بها أبى ، فقد كان من أصدقائه متعهد حفلات الغناء الشيخ « محمد أبو زيد » فصحبنى لأسمعها واعجبت بصوتها .. وصعدت الى خشبة المسرح لأرى عن قرب صاحبة هذا الصوت الجميل .. وحييتها فردت التحية .. دون أن تعرف من أنا ..

وفى منتصف عام ١٩٢٤ ، وكنت فى هذا الوقت الملحن لجميع شركات الاسطوانات ، ومن بينها شركة « أوديون » ، وكانت أم كلثوم تسجل فيها بعض أدوارها ومعظمها من تلحين الدكتور « أحمد صبرى النجريدى ، وكان موسيقارا هاويا » وكان من بين الادوار التى سجلها له : « أنا على كيفك » و « الفل والياسمين والورد » و « مالى فتنت » وغيرها .. فى هذا الوقت سجلت أم كلثوم أغنية من تلحينى ، دون أن تعرف انها من تلحين موسيقار يدعى القصبجي ، وهى : « آل ايه حلف ما يكلمنيش » وقد لحنتها للسيدة نعيمة المصرية ، فشعر السيد « البير ليفى » مدير شركة « أوديون » بأن الامور سوف تتعقد .. فصحبنى الى منزل الآنسة أم كلثوم فى شارع قولة بعابدين وقام بتعريفى عليها قائلا الشيخ محمد صاحب لحن : « آل ايه حلف » ..

واسمعتها اللحن على « أصوله » ، وأعيد تسجيله .. وبدأت علاقتى بها ..

وتعرفت بأحمد رامى .. والف لها : « ان حالى فى هواها عجب أى عجب » ، و « ان كنت أسامح » ، وقمت بتلحين أدوارها ..

حفلات وسط « خناقات »

وما زلت أذكر كيف مر علينا عام ١٩٢٧ ، ونحن نتجول مع أم كلثوم فى الاقاليم لاحياء الحفلات واقامة « الموالد » .. وسط «خناقات» كثيرة وأم كلثوم على المسرح تغنى ..

وحدث أن قامت «خناقة» بين « السميعة » كالعادة .. واحسست بالخطر الداهم .. وخفت على شيئين اثنين : « أم كلثوم » و « عودى » وبأسرع من البرق كنت أمسك أم كلثوم بيدى اليسرى .. ورافعا عودى بيدى اليمنى .. وهات يا زوغان من خلف الستار الى الطريق العام ..

واذكر أيضا حفلة كانت تحييها أم كلثوم فى شارع لايزيد عرضه على أربعة أمتار .. وقامت مشاجرة وصعدت مع أم كلثوم الى « سطوح » صاحب الفرح .. وصعد وراءنا المدعوون وكان البيت قديما .. واحسسنا انه آيل للسقوط فقفزنا منه الى سطح منزل مجاور .. ومنه الى حارة ضيقة .. ومنها الى الطريق العام ..

وطالبنا صاحب الفرح بالاجر المتفق عليه ، فرفض لاننـا لم نحى الحفلة « للآخر » .. وبعد مفاوضات تنازلنا عن أجر الوصلة الاخيرة التى هربنا دون أن نؤديها واستلمنا الباقى ..

كانت أيام .. وأى أيام !

السينما المصرية

عام ١٩٥٣

أصدر اتحاد الصناعات المصرية أخيرا كتابه السنوى . والیك أهم ما جاء فيه عن السينما فى العام الماضى

• كان الانتاج وافرا ، وان كانت الايرادات قد قلت وهبطت هبوطا ظاهرا ، مما حدا بالمنتجين الى تنظيم صفوفهم وتقوية أواصر التعاون فيما بينهم لمواجهة هذه الحالة العسيرة

• بلغ الانتاج ٧١ فيلما ، منها فيلمان يونانيان .. وذلك مقابل ٥٣ فيلما فى سنة ١٩٥١ – ٥٢

• استوردت مصر ٣٦٨ فيلما مقابل ٤١٤ فيلما فى سنة ١٩٥١ – ٥٢

• نسبة الافلام المصرية الى الافلام الاجنبية ما زالت تتأرجح حول ١٩٪ ، وان كانت هذه النسبة لا تمثل مدة عرض الافلام ، اذ المعروف أنه بينما يعرض الفيلم الاجنبى أسبوعا واحدا ، يعرض الفيلم المصرى فى المتوسط عدة أسابيع متتالية

• لم يتجاوز ايراد اكثر الافلام نجاحا فى العرض الاول بمدينة القاهرة ثمانية آلاف جنيه ، مقابل ١٢ الف جنيه فى العام الذى قبله ، و ١٨ الف جنيه فى العام الاسبق

• يرجع هبوط مستوى الايرادات فى أفلام العام الماضى ، الى اشتداد المنافسة بسبب كثرة الافلام المعروضة ، مما ترتب عليه توزع الايرادات، وأيضا بسبب ركود الحالة الاقتصادية عندنا ، ثم بقاء جمهور الفيلم المصرى فى حدود ضيقة وخاصة فى حفلات العرض الاولى

• صدر القانون رقم ٢٢١ الخاص بتحديد الفئات الجديدة للضريبة على الملاهى بأن جعلها تصاعدية حسب قيمة التذاكر ابتداء من قرشين ونصف فأكثر ، الى ان تصل فى اقصاها الى حوالى ثلث قيمة التذكرة ، بينما تعفى منها التذاكر التى يقل ثمنها عن قرشين ونصف القرش، وذلك للتيسير على الطبقات الفقيرة بتخفيف أثمان التذاكر الخاصة بها . وقد بلغت حصيلة الضريبة بمدينة القاهرة عام ١٩٥٢ مبلغ ٢٣٧٫٠٤٨ جنيها مقابل ٤٢٨٫٣٨٦ جنيها فى العام الذى قبله ، كما بلغت حصيلة الضريبة فى الاسكندرية ١٩٣٫٩٣٠ جنيها ، مقابل ١٩٧٫٩٥٧ جنيها فى العام الذى قبله

• كانت حركة تصدير الافلام المصرية خلال سنة ١٩٥٢ اضعف منها فى العام السابق له .. فلم تتجاوز ١٠٥٣٢ كيلو جرام مقابل ١٦٠٢٥ كيلو جرام

• كان هبوط صادراتنا من الافلام ظاهرة عادية بالنسبة لمختلف البلاد التى تستوردها وخصوصا البلاد العربية ، وقد زادت نسبة صادراتنا الى فلسطين العربية بحوالى النصف، والى سوريا بنسبة طفيفة ، بينما نقصت قليلا فى كل من لبنان والعراق ، أما تركيا فما زالت سوقها فى حكم المقفولة بسبب السياسة التى تتبعها حكومتها بالنسبة للافلام الاجنبية على وجه العموم ، وقد بدا الفيلم المصرى يجد أسواقا جديدة له فى الباكستان واندونيسيا

• تضم غرفة صناعة السينما حاليا الاستوديوهات والمنتجين شركات وأفرادا وعددا كبيرا من دور العرض .. وتبذل الغرفة جهدا كبيرا لمحاولة التنسيق بين مصالح مختلف هذه الطوائف عملا بتوطيد صناعة السينما عموما

• كان تكوين شعبة المنتجين والجهود التى بذلتها من أهم مظاهر نشاط الغرفة فى بحر السنة الماضية

• كان من اكبر ما شغل بال المنتجين والموزعين مشاكل التصدير وما يلقونه من عقبات من الوجهة النقدية ، فقد جرت عادة مصورى الافلام على اجراءات معينة فى التعامل مع المستوردين فى الخارج من ناحية تقدير القيمة النقدية للفيلم واثباتها فى العقود المتبادلة بين الطرفين ، وقد اعتبرت الادارة العامة لمراقبة النقد هذه الاجراءات مخالفات قانونية ، فاضطرت الغرفة الى الاهتمام بالامر ، وعملت على اقناع المسئولين بما لا يدين المنتجين او يهددهم فى عملهم .. وقد نجحت الغرفة الى حد كبير ، وما زالت دائبة فى سعيها

• استرعى نظر الغرفة ما انتوته الحكومة الفرنسية من فرض رسوم مرتفعة على استيراد وعرض الافلام الاجنبية فى كل من فرنسا ومحمياتها ، ولما كانت الجالية العربية بفرنسا وكل من أهالى بلاد شمال افريقيا يعتبرون من اهم عملاء الفيلم المصرى بالخارج ، مما يجعل لاصدار مثل ذلك التشريع أثره الواضح فى توزيع الافلام المصرية بتلك البلاد .. فقد سعت الغرفة لدى السلطات الفرنسية من أجل عقد اتفاق على أساس المعاملة بالمثل بين أفلام البلدين

• اهتمت الغرفة بدور العرض الثانى بمدينة القاهرة ، وبمشكلة عرض الافلام بطريقة « الدوبلاج » ، وما كانت تثير من خلاف متواصل بين أصحاب دور العرض الثانى من ناحية ، والمنتجين والموزعين من ناحية أخرى .. وقد قامت الغرفة بالتوفيق بين وجهات النظر المختلفة ، وتم وضع اتفاق بين الطرفين حول تنظيم هذه العملية

• أعدت الغرفة مشروعات مفصلة لتنظيم العروض الاولى بمدينة القاهرة ، وعروض مختلف الدرجات بكل من مدينة الاسكندرية ومختلف أقاليم القطر ، وهى تعمل على تنفيذ ذلك فى العام الجديد

• انشأت شعبة المنتجين بالغرفة لجانا فرعية تختص كل منها بناحية من نواحى نشاط أعضائها .. وهذه اللجان الفرعية هى لجنة دور العرض ، ولجنة الشئون الصحفية، ولجنة الاتصال بالنقابات الفنية

تمرينات للرشاقة
فيرا الين
« نجمة مترو »

حول العالم الفني

مع عبد الوهاب

قلت للاستاذ محمد عبد الوهاب :

— لماذا لا تدافع عن نفسك وترد على هذه التهم التى توجه اليك ؟

فابتسم وهو يقول :

— أى تهم تعنى ، فقد كثرت التهم فى هذه الايام حتى أصبح يقال عنى اننى صاحب شركة للاسطوانات ، واننى اغتال حقوق الاداء العلنى للفنانين ولهذا أسعى لعرقلة صدور قانون المللكية الادبية والفنية ، واننى أخيرا قد سرقت الحانى كلها من الموسيقى الاجنبية

قلت :

— ما دمت تعرف هذه التهم كلها فلماذا لا ترد عليها ؟

فقال :

— ان كل ما يهمنى هو أن اصحح خطأ شاع عنى بفعل بعض المغرضين ، وهو اننى صاحب شركة للاسطوانات أو شريك مساهم فيها . وهذا كله غير صحيح . فعلاقتى بهذه الشركة هى علاقة الفنان الذى يقدم لها الحانه وأغانيه نظير اجر معين .. ولكننى أتقاضى اجرى نسبة مئوية من ثمن ما تبيعه الشركة من الاسطوانات التى اسجلها لحسابها ..

ويتضح من هذا أنه لا مصلحة لى فى اغتيال حقوق الفنانين الذين يتعاملون مع هذه الشركة أو غيرها ..

أما قانون حماية الملكية الادبية والفنية فقد شقيت فى المطالبة باصداره منذ سنوات ، وتكررت مقابلاتى للمسئولين ومنهم وزيرالدولة فى الايام الاخيرة للتفاهم على اصدار القانون . وأمامكم وزير الدولة وغيره من المسئولين ، يستطيع أن يسألهم من يشاء ليعلم موقف عبد الوهاب من هذا القانون. واطرق عبدالوهاب برأسه وسكت ، فقلت له :

— وبعد ؟

— وبعد ماذا ؟

— انك لم تقل شيئا فى موضوع هذه الزوبعة التى تثور حولك لتتهمك بسرقة الالحان ؟

— وماذا تريد منى أن أقول مثلا لشخص يزعم أن عبد الوهاب لاعمل له الا أن يسطو على الموسيقى الاجنبية فيلطش منها الحان أغانيه ؟ لقد وضعت مئات الالحان،ولحنت مئات الادوار والطقاطيق والقصائد ، وسجلت عشرات الاسطوانات والاشرطة ما بين طويلة وقصيرة ، فهل كانت هذه كلها ملطوشة ؟ وهل « عبد الوهاب » ليس الا اشاعة ضخمة واسطورة كاذبة استطاعت أن تخدع الناس فى الشرق والغرب هذه الاعوام الطوال ؟ وهل اذا اقتبست مرة «مازورة» من لحن غربى ، أو تأثرت بقطعة أوربية ، ثم وضعت بعد ذلك لحنا كاملا تظهر فيه شخصيتى ، أكون سارقا يستحق أن يحكم بتجريده من مئات الالحان التى نبعت من قلبه ولم يستلهم فى وضعها الا نفسه ؟!

— ولماذا لا تنشر هذا الكلام لترد به على من يهاجمونك ؟

— اننى لا أحب أن أدخل فى مناقشات تثيرها الاحقاد الشخصية ولا تهدف الى مصلحة عامة ، ولعلك توافقنى على أن هذه الزوبعة قد دخلتها تيارات شخصية تحركها الاحقاد السوداء ، فلماذا أهتم بهذه المهاترات ؟

اننى أمضى فى طريقى وابذل ما وسعنى من جهد لخدمة الموسيقى العربية والنهوض بها ، والتاريخ هو الذى سيحكم على عملى ، التاريخ المنصف الذى لا يكتبه الحاقد والحاسد

وتناول عبد الوهاب عوده ، وانحنى يداعب أوتاره ، ثم التفت يقول لى :

— هل تريد ردا على ما يقال ؟ انه رد عملى بلغة الموسيقى نفسها . لقد قلت لك اننى امضى فى طريقى ، وهاأنذا اقوم بتلحين قصيدةجديدة عن النيل ، لكى أسجلها فى شريط للاذاعة يستغرق نصف ساعة . ولن يزعجنى أن يقوم من يتهمنى بسرقة هذا اللحن الجديد ..

وضم عبد الوهاب العود الى صدره ، فانطلقت الانغام تملأ جو المكان

أنور أحمد



الين ستيوارت
« نجمة مترو »



قالت لى قارئة من القارئات : « هل كتبت عن محسن سرحان فى المرآة ؟ »

قلت : « لا »

قالت : « لماذا ؟ ألست مؤمنا بفنه ؟ »

قلت : « على العكس .. ولكنى نسيته ! »

وفى الحق اننى لست أدرى كيف نسيت محسن سرحان فلم أكتب عنه حتى اليوم ، رغم ايمانى بفنه ، ورغم ما بينى وبينه من الود القديم ؟

ولكن محسن ليس من ذلك اللون من أهل الفن، الذى يغضبه الاهمال أو يفسده النسيان ، فلقد نسيه الفن مرتين ..

ذلك انه بدأ حياته موظفا صغير الآمال فى الوظيفة .. كبير الآمال فى الفن

كانت الهواية تطارده منذ حداثة سنه .. فوقف حينا على مسارح الهواة ، ثم التفت اليه القدر ، وابتسمت له الحياة ، حين وقع عليه الاختيار ليكون الفتى الاول فى فيلم « حياة الظلام »

ولا أزال أذكر هذا الفيلم ، الذى كان أول وآخر عهد الاستاذ محمود كامل المحامى بالقصة السينمائية

ومع ان الفيلم كان نظيفا ، زاخرا بالانسانية ، قوى العبرة ، واظن انه كان ناجحا من الوجهة التجارية .. فانه كان نحسا على مؤلفه الذى لم يكتب للستارة منذ ذلك اليوم .. كما كان نحسا على كثير من كواكبه .. وفى طليعتهم الفتى الاول ، محسن سرحان ، فعلى الرغم من انه أدى دوره على وجه يستحق الثناء ، الا ان أهل الفن قد أهملوه ونسوا اسمه بعد ذلك سنوات طويلة

ثم جاءت آسيا .. السيدة التى تستطيع ان تصنع من الفسيخ شربات .. ومن المغمورين اعلاما .. ومعها مخرجها العظيم بركات ، فأزاحا ستارة النسيان عن محسن سرحان

ومرة أخرى .. حلت به لعنة « حياة الظلام » فطواه النسيان للمرة الثانية .. ولسنوات طويلة !

ألم أقل فى مستهل الحديث انه تعود النسيان ؟

ارتقى محسن الى مكانة الفتى الاول ، فى أوائل عمر السينما المصرية ، قبل أن يكثر فيها الفتيان الاوائل



محسن سرحان

بقلم الأستاذ صالح جودت

اجل .. كان ذلك حين كان أنور وجدى لايزال حبيسا فى الادوار الصغيرة .. الثالثة أو الرابعة .. وحين كان حسين صدقى لايزال يحلم بالسينما دون أن يحقق فيها كثيرا من أحلامه

ثم لمعت نجوم حسين صدقى وأنور وجدى وفريد الاطرش ومحمد فوزى وعماد حمدى وغيرهم وغيرهم من الفتيان الاوائل .. كل هذا ومحسن بعيد عن ذاكرة المخرجين والمنتجين .. لسبب لا أعرفه .. فولى وجهه شطر المسرح ، حيث قنع موسما أو موسمين بمكانة الفتى الاول على مسرح غنائى متواضع

وأذا أراد محسن أن أقول له الحق ، لقلت له انه لم يحقق شيئا لنفسه ولا للجماهير على هذا المسرح ، لا لانه لايصلح للمسرح ، بل لانه اخطأ مكانه ، فوقف يمثل على مسرح غنائى.. تماما كما تجىء برجاء عبده أو نجاة لتمثل دورا أصله لامينة رزق !

كان هذا المسرح يعتمد على شاديته ملك ، وعلى ما تحيط به جو أغانيها من مواقف ضاحكة مرحة .. ومحسن ممثل درام ، لايحسن الضحك ولا يجيد فن المرح

وقد وقع حسين صدقى فى نفس الخطأ يوم ان وقف على هذا المسرح بالذات ، ليقوم بدور الفتى الاول ، فى موسم سابق ، ثم انقذ نفسه حين رأى انه أخطأ موضع قدميه

وامتدت يد المخرج العظيم بركات مرة أخرى لتزيح ستارة النسيان عن وجه محسن ، فى دوره بفيلم « شاطىء الغرام »

ومع انه لم يكن الفتى الاول فى هذا الفيلم.. بل كان صاحب الدور الثانى .. دور صديق البطل .. فقد وصل فيه الى أوج بريقه ، وكأنما كان يدخر فى سنوات النسيان طاقة فنية ضخمة يجمعها ليوم موعود .. حتى اذا كان اليوم الموعود .. يوم « شاطىء الغرام » طالع الناس بما ادخر ، فاذا هو ممثل ضخم ذو فن عريض ، وعاد نجمه الى التألق من جديد ..

وقد يدهشك أن تعلم ان يد القدر قد لعبت دورا عجيبا فى قصة هذه العودة .. فقد كان دور محسن فى « شاطىء الغرام » مرسوما لعماد حمدى ، لولا ان عماد اضطر للسفر الى روما للاشتراك فى فيلم « الصقر » فلم يجد المنتج والمخرج بديلا عنه غير محسن سرحان !

قلت انه ممثل ضخم ذو فن عريض ، ذلك انه لا يعتمد فى أدواره على ملاحة الوجه ، التى هى السمة الاولى من سمات غيره من الفتيان الاوائل . ولكن فنه يعتمد على الرجولة ، وقوة تعبير الوجه ، والموهبة المخلوقة فيه . فاذا كان الدور فى حاجة الى هذه الصفات الضخمة ، فهناك اثنان فى مصر يستطيعان أن يؤدياه بكل نجاح ، هما عماد حمدى ومحسن سرحان .. ولا ثالث لهما

أما اذا كان الدور دور الشاب المليح المرح الطروب ، فالتمس غير هذين الوجهين

ومحسن ، فى حياته الخاصة ، يعانى نفس الخطوط التى رسمها القدر لحياته الفنية . حتى كان لعنة « حياة الظلام » التى تابعته فى فنه ، أبت الا أن تتابعه فى بيته .. فعاش فى الظلام مرة .. ثم مرتين .. ثم كانت مغامرته الاخيرة التى لايزال يعيش فيها مشرقة نيرة ..

ونرجو أن تظل مشرقة نيرة على قلبه فى البيت .. وخارج البيت





جولة الكواكب وراء الكواليس

عندما يختفي الستار دموع الممثلين وابتساماتهم

مشهد من « حسن ومرقص وكوهين » التي قدمتها فرقة الريحاني ، بين عادل خيري « عباس » وسـعاد حسن « انة كوهن »

مشهد من « الاشباح » بين نعيمة وصفي « زوجة مترجم الرواية » ونبيل الالفى.. أن رواية الاشباح من تحف المؤلف ابسن

سأقدم اليك في هذا الاسبوع صورة حية ـ وأرجو أن تكون كذلك حقا ـ للجو المسرحي .. ولذلك لن أكتفي بادخالك الى المسارح من الابواب الخلفية .. أبواب الكواليس .. بل ستختلس بعض الوقت لتدخل الى المسارح من أبواب الجماهير ، فان أبواب الكواليس قد تعطيك صورة لحياة أهل الفن وراء الستار ، ولكن الابواب الامامية تقدم اليك الرواية

وقد يهمك أن ترى الروايات المعروضة في مسارح القاهرة هذا الاسبوع، وان لم يكن ذلك يثير اهتمامك فلعله يثير اهتمام غيرك من القراء .. مش كده برضه ؟!

دموع المسرح

تعال اذن نرى « الاشباح » على مسرح دار الاوبرا الجمهورية ، ولا تظن أنني قصدت بالاشباح ممثلى الفرقة المصرية الحديثة ، وانما قصدت أن نرى مسرحية « الاشباح » التي ترجمها الاستاذ عبد الحميد سرايا عن الروائي النرويجي الشهيد « هنريك ابسن ! »

ان رواية « الاشباح » مثل أغلب تحف ابسن تسعى الى دراسة الناس

في غرفة ميمي شكيب بالمسرح .. يحاول سيد سليمان أن يبعث جوا من المرح بنكاته، في جو متوتر بسبب تغيب الاستاذ حسن فايق

في كواليس الاوبرا يشرف مخرج الرواية عبد الرحيم الزرقاني على عملية «ماكياج» نعيمة وصفي وزميليهما الالفى وقمر







مشهد الختام من ((ياتلحقونى ياماتلحقونيش)) وهو يجمع بين أغلب ممثلى الرواية ، من ابطال الفرقة المصرية الحديثة

وتحليلهم من خلال الحوادث ، وهى أيضا مثل غيرها من تحف ابسن ، تدور وقائعها بين خمسة أو ستة من الممثلين

ان المشهد الذى تراه الآن يمثله نبيل الألفى ونعيمة وصفى ·· وهو مشهد الختام فى الرواية ·· الختام المشحون بالاحزان

فاذا ما أسدل الستار وخرج المتفرجون من الاوبرا وهم يمسحون دموعهم، استدار الممثلون الى الكواليس ليخلعوا ملابس التمثيل وليتبادلوا شيئا من الفكاهات والقفشات تعيد اليهم ما أفسده الاندماج من روح المرح

وهكذا حياة أهل الفن ·· هى طرفا نقيض يفصلهما مجرد ستار من القماش !

احتيال

واذا كان الشىء بالشىء يذكر ، فاننى أذكر هنا حادثة طريفة تدل على سذاجة الجماهير ، كما تدل من ناحية أخرى على أثر فن التمثيل فى النفوس

كان فيلم « ليلى » يعرض فى سينما كوزمو ، وهو الفيلم الذى قامت فيه ليلى مراد بدور يشبه دور غادة الكاميليا ، وماتت ليلى — فى الفيلم طبعا — فخرج الناس محزونين ، وكان بين المتفرجين فتاة أخذت تبكى وتنشج من تأثير النهاية المحزنة فى نفسها ·· ولكنها وهى خارجة من بهو السينما ، لمحت ليلى مراد جالسة فى مكتب مدير السينما والناس من حولها يحيونها ويهتفون لها ، ووقفت الفتاة تنظر الى ليلى مراد وهى جامدة فقد أدهشتها رؤيتها على قيد الحياة ·· ثم صاحت بعد أن تمالكت جاشها :

— بقى أنا عماله أقطع فى نفسى وحضرتها قاعده بتضحك ·· أما أمور نصب صحيح !!

فى فترات الاستراحة ينتحى فاخر فاخر بزميلته سامية رشدى وراجية محسن ركنا من المسرح ليروى لهم ذكريات مقالبه



على الماشى

ونعود الى كواليس الاوبرا فنجد عبد الغنى قمر قد جمع زملاءه حوله وراح يضحكهم بآخر نكتة ·· وكلمة يضحكهم هنا مجازية ·· واليك النكتة التى رواها عبد الغنى قمر :

— ذهب أحدهم ليقترض جنيها من مراب جشع ، فأصر المرابى على أن يأخذ فائدة قدرها جنيه على الجنيه ، وقبل طالب السلفة كارها ، وبعد أن كتب المرابى الكمبيالة بجنيهين أعطى الرجل جنيها ·· ثم هم هذا بالانصراف ، وقبل أن يخرج قال له المرابى :

— تحب تدفع الجنيه وتخف عن نفسك ؟! »

مش بطالة !

مقلب لفؤاد فهيم

واذا تركنا مسرح الاوبرا ودلفنا الى كواليس مسرح الازبكية ، فسنرى شلة أخرى من الممثلين وقد أخذوا يقطعون فترة الاستراحة بالاستماع الى قصة مقلب دبره فاخر فاخر لزميله فؤاد فهيم ··

والقصة طريفة ، ولذلك أحب أن تشترك مع الشلة فى سماعها :

— كانت الفرقة قد استقلت الطائرة فى احدى رحلاتها الى الاقطار العربية، وعندما حان وقت الغداء جاءت المضيفة تسألنا عما اذا كنا نريد أى نوع من الاطعمة المكتوبة فى القائمة فطلبنا جميعا بعض أصناف الطعام··وكان زميلى فى المقعد فؤاد فهيم ، فمال على أذنى وسألنى : « هو الاكل هنا بفلوس والا مجانا ؟ » وأردت أن أنتهز الفرصة لأعطيه مقلبا ، فقلت له ان الطعام بثمن مع أنه كان مجانا لجميع الركاب

وبعد أن أكلنا وشربنا من ألذ الاطعمة والمشروبات بينما الزميل فؤاد فهيم يتلمظ من الجوع ، وبعد أن أوشكت الطائرة على الهبوط ، أمسك فؤاد فهيم بطنه واخذ يشكو من الجوع ·· وعندئذ — وعندئذ فقط — أخبرناه بالمقلب الذى ضيع عليه وجبة طعام لذيذة ·· ولا تسل عن غضبه وثورته عندما علم بذلك

مفاجأة حسن فايق

وفى مسرح الريحانى نجد أعصاب الممثلين فى درجة الغليان ، وخصوصا أعصاب عادل خيرى

والسبب أن حسن فايق ، الذى كان مفروضا أن يقوم بدور البطولة فى رواية الليلة « حسن ومرقص وكوهين » لم يذهب الى المسرح ، وتأخر رفع الستار من أجل ذلك حتى الساعة التاسعة و ٤٠ دقيقة ، ولولا أن عادل خيرى كان يمر بالمسرح بالمصادفة فى ذلك الوقت لاضطرت الفرقة الى الاعتذار للجمهور عن وجود ممثل لدور البطل فى الرواية

وكان عادل خيرى قد قام بدور « عباس » بطل الرواية قبل ذلك أيضا ، ولكن مفاجأة حسن فايق التى لم يكن أحد يتوقعها واضطراره الى انقاذ الموقف كان أكثر مما تحتمله أعصاب انسان

ولكن عادل مع ذلك أدى دوره على أحسن ما يكون الاداء ··

ويتساءل أعضاء الفرقة عن السر فى تغيب حسن فائق المفاجىء ·· هل هو عمله فى الاستديو ؟·· هل هو الخبر الذى نشرته بعض الصحف عن انضمامه لفرقة اسماعيل يس ؟ ·· أم هو مقلب أراد أن يثبت به قدمه فى دنيا المقالب ؟!

وسواء كان الامر هذا أم ذاك فانه لا يصح أن يصدر من حسن فايق·· الرجل الذى ما زال جمهور المسرح يقدره ويحبه ، والذى ما زال هو أيضا يقدر فن المسرح ويحبه

وعشم المحبين لحسن فايق أن يكون تغيبه هذا مرده الى أسباب قهرية

الضحك على أنقاض الحزن

ونعود الى الكواليس ··

انك ترى فارقا كبيرا بين ما رأيته على المسرح ، وبين ما تراه هنا ·هناك الفكاهة الصارخة فى رواية « حسن ومرقص وكوهين » ·· أما هنا فالاعصاب كما قلت لك ثائرة ، والوجوه مكفهرة ، والشفاه « تمصمص » أسفا على تغيب بطل الرواية الاصلى ، فكأنما هى دراما تموت من الغيظ !

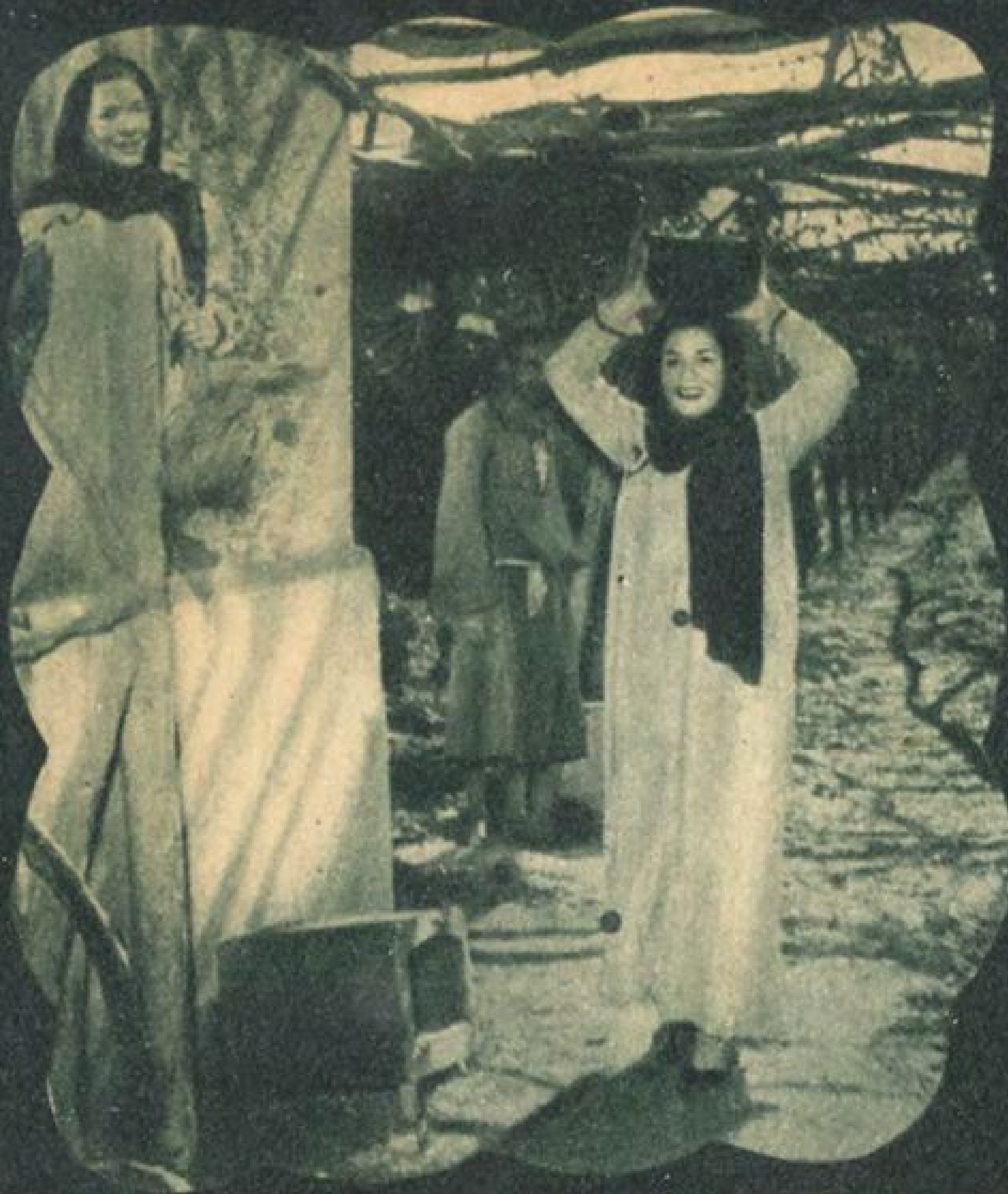
ولكن بين تصعيدات أنفاس الكمد والضيق ، يختلس الممثلون نكتة أو حكاية يغرقون فيها غضبهم··ويتقمصون بها روح الفكاهة التى يظهرون بها على المسرح ليضحكوا حضرتك وغير حضرتك من جمهور المتفرجين !

هل تريد أن تكون ممثلا بعد هذا ؟

تبقى غلطان !!

انور عبد الله





بدات الفتاة حياتها بشراء اللبن من القرية وبيعه فى المدينه ، وكانت تقطع فى الذهاب اليها نصف ساعة ، فرات أن تفكر فى رفيق يؤنسها..

.. ووقع اختيـــار الفلاحة الحسناء على هـــذا الرفيق .. وهو التفكير فى المستقبل.. فرات أنها ربحت من بيع اللبن ثمن زوج من الدجاج

حلم فتاة...

بكوفى

هى قصيدة فرنسية شهيرة تروى قصــة فتاة استسلمت للاحلام فكان أن فشلت فى تحقيق الحلم وخسرت الواقع على تواضعه ! .. واليك نسخة جديدة من القصيدة قامت بتمثيلها روحية جمال ، ونفذها فنيا مصور « الكواكب » محمد صبرى

.. وتقدمت فتاتنا الريفية خطوة جديدة فى ســبيل الثراء الذى يداعب خيالها .. فاشترت جاموسة .. واخذت النقــود تتدفق عليها من ثمن انتاج الجاموســة من اللبن والقشــدة والزبد ...

.. وتجمع لدى الفتاة مبلغ كبير فاشترت قطعة من الارض الزراعية فى القرية ، واقامت وسطها فيللا لسكناها ، هى وفتى احلامها ... وعاشا فيهـــا كاسعد زوجين يســتمتعان بالثراء والهنــاء ...





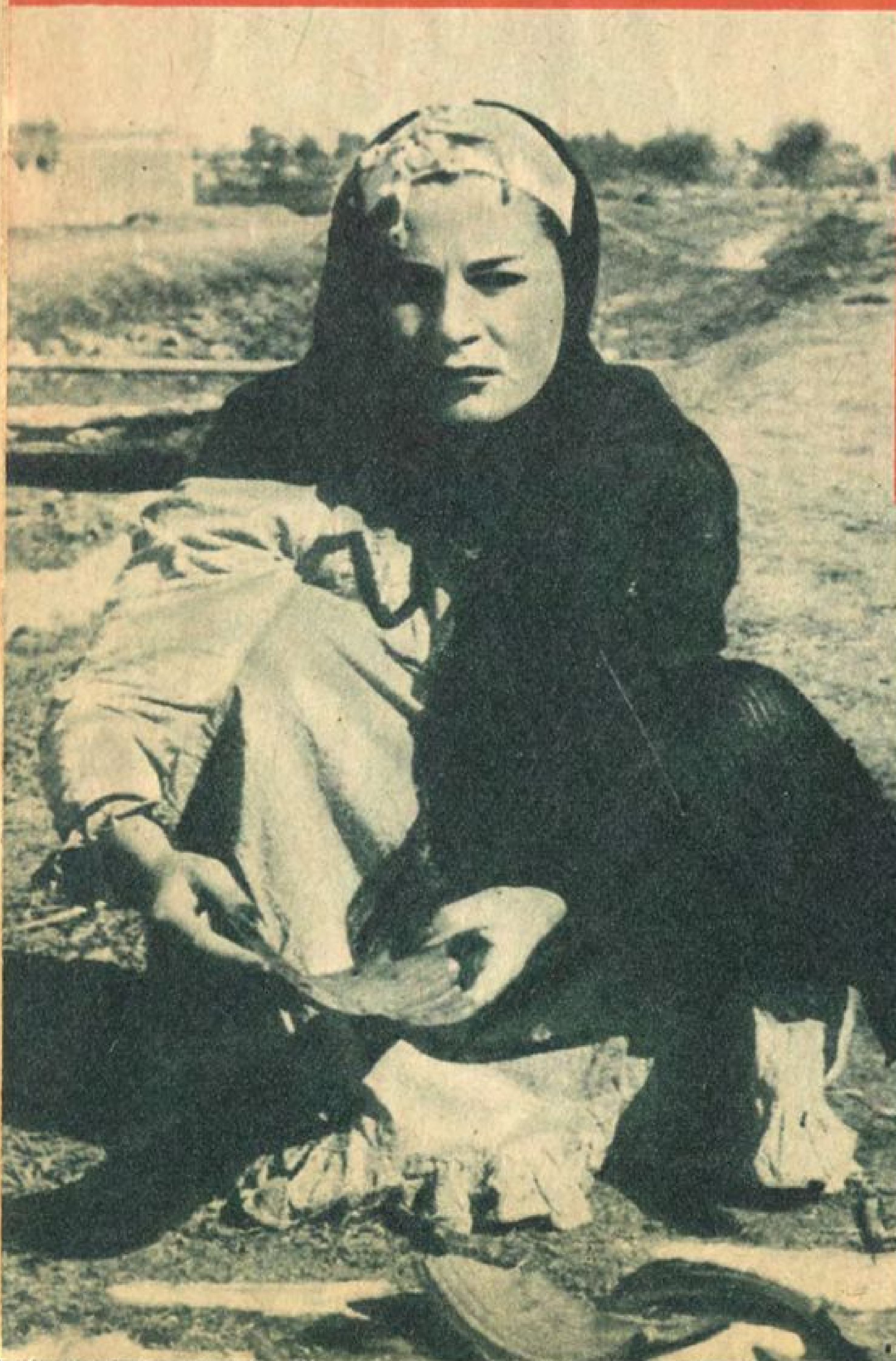




.. وكبر زوج الدجاج وباض فباعت الفتاة بعض البيض ، وتركت الباقى ففقس كتاكيت .. وكبرت الكتاكيت فباعتها ...

.. ورات الفتاة أن تستثمر أموالها .. لتضاعف ثروتها .. فاشترت طيورا من مختلف الانواع ، وحالفها التوفيق فى بيعها

... والحقيقة !



..وتخلت الحسناء عن حياتها الريفية واندمجت فى حياة الاورستقراطية والترف..وتعلمت الرقص والفنون..وأخذت ترقص على أنغام موسيقى قدمها .. وفجاة تبدد حلمها الحلو اللذيذ .. فقد كسرت الجرة !



من قصص أهل الفن

اللعبة العجيبة!

روى لى هذه القصة صديق قديم ، وقد لا يصدق القارىء أنها قصة اقعية ازاء طرافتها وغرابتها ، ولكن الحقيقة التى لا شك فيها انها وقعت سديقى كما يرويها

كنت أسير ذات يوم في محاذاة سور حديقة الازبكية ، أتطلع الى الكتب المجلات القديمة المعروضة فيالمكتبات المتنقلة والمنتشرة على افريز الطريق

وفجأة أحسست بيد تربت على كتفى ، والتفت فاذا بى أمام رجل يجاوز لخمسين من العمر ، له لحية رمادية تحيط وجهه باطار من الطيبة والوقار ، قد ارتدى حلة لا هى بالقديمة ولا هى بالجديدة ، وابتسم الرجل وقال:

– ألا تذكرنى ؟

– كلا مع الاسف

– لك العذر .. فقد مضى وقت طويل على اليوم الذى التقينا فيه .. وهل ما زلت تسكن فى ذلك البيت الواقع فى شارع ... شارع

– شارع العباسية

– نعم شارع العباسية

– كلا .. لقد انتقلت الى الزمالك

– هذه نقلة طيبة .. أغلب ظنى ان الاحوال تسير معك كما تشتهى

– الحمد لله

ولمح الرجل نظرات الاستفسار فى عينى ، فبادرنى بقوله :

– طبعا أنت لا تذكرنى .. فقد مضت سنوات .. خمس سنوات على التحديد منذ افترقنا لآخر مرة

– ولكننى مع الأسف لا أذكر شيئا بالمرة

– كيف .. ألا تذكر عم عباس ؟

وهززت رأسى فى أسف وعاد الرجل يقول :

– اننى أعذرك .. فان مشاغل الناس قد كثرت فى هذه الايام ..

واعتقدت من حديث الرجل انه ربما يكون صادقا وأكون أنا قد نسيت علاقتى به مع الزمن ، فرأيت أن أجاريه فى الحديث ما دام الامر لا يعدو عبارات المجاملة ، وسألته :

– وماذا تفعل الآن يا عم عباس ؟

وبدت على وجه الرجل سحابة قاتمة ، ثم قال وهو يتصنع اخفاء ما يعتمل فى نفسه :

– اننى أكسب عيشى .. لقد تعلمت مهنة الالعاب السحرية

– الالعاب السحرية ؟

– أجل .. انها مهنة سهلة ، وربحها طيب فى بعض الاحيان .. أظنك تشك فى الامر .. ولك الحق .. فانك تستبعد أن يقوم عم عباس الذى تعرفه بحركات سحرية تذهل الناس .. ومع ذلك سأريك شيئا لمجرد الاقتناع

قال الرجل ذلك ومضى يبحث فى جيوبه ، ثم استطرد وقد بدا عليه الارتباك :

– تبا لى .. دائما أنسى وضع حافظة نقودى

– وماذا تريد منها ؟

– أريد أن ألعب بها أمامك لعبة ستدهشك

– اليك اذن حافظتى

وأخرجت حافظة نقودى فقال قبل أن أقدمها اليه :

– احص ما فيها من نقود واحتفظ بها ثم اعطنى الحافظة خالية

وفعلت كما أمرنى عم عباس ، فأحصيت النقود وكانت عبارة عن سبعة جنيهات وخمسة وسبعين قرشا ، ثم وضعتها فى جيبى وناولته الحافظة خالية، فأخذها وأخرج من جيبه شيئا دسه فيها دون أن ألاحظه .. ثم أعادها الى وأمرنى بأن أعيدها الى جيبى ففعلت ، وبعدئذ قال لى :

– اخرج الحافظة من جيبك سترى النقود قد عادت اليها

وفعلت .. فاذا بالنقود فعلا فى مكانها من الحافظة فنظرت الى عم عباس فى دهشة .. وقبل أن أسأله عن سر هذه اللعبة تشبث بى عم عباس وأخذ يصيح :

– يا بوليس .. يا بوليس

وألجمتنى المفاجأة فلم أستطع أن أنبس ببنت شفة ، وتجمع الناس حولنا، وأقبل رجل البوليس ، فاذا بعم عباس يتهمنى بأننى نشلت حافظة نقوده ، وحاولت أن أوضح براءتى عبثا ، فقد دس رجل البوليس يده فى جيبى وأخرج الحافظة ، وسأل عم عباس :

– اذا كانت هذه حافظتك فأنت أدرى بما فيها

– نعم .. ان بها سبعة جنيهات وخمسة وسبعين قرشا .. ثم فيها كذلك بطاقة باسمى

وفتح رجل البوليس الحافظة وفتشها ، فاذا به يجد ما فيها مطابقا لما وصفه الرجل اللئيم

وكان يمكن أن تزداد الامور سوءا ، لولا أن أبدى اللص الحقيقى شهامة مصطنعة ، وأشار بأن ينتهى الامر عند هذا الحد ، وأن يسمح لى البوليس بالانصراف ..

ولم يكن أمامى مفر من ذلك ، فقد قام الرجل بلعبته بمهارة فائقة ومضيت أجرجر نفسى ، ومن خلفى ألفاظ العامة تلاحقنى بالسباب !

« يوسف وهبى »



حسناء وكلب
بيجى كاستل
« نجمة يونيفرسال »

نجوم اكتشفتهم

بقلم فيل فريدمان

عميد ((الريجيسير)) فى هوليود

فى عام ١٩٣٠ كان رجال شركة « يونيفرسال » يبحثون عن وجه جديد يصلح لدور معين ، فعهدوا الى بالبحث عن هذا الوجه

وحدث ان ذهبت لحضور افتتاح مسرحية جديدة فى احد مسارح لوس انجلوس ، وكان بين ممثلى هذه المسرحية شاب ماكدت اراه لاول وهلة حتى صحت فى زوجتى الجالسة بجانبى :

ـ هذا هو الوجه الذى أبحث عنه

وبعد ان فحصته زوجتى بنظرها صاحت بدورها :

ـ لا .. لاتقل ذلك ..!

ولعلها كانت على بعض الحق فى اعتراضها ، لان « كلارك جيبل » فى ذلك الوقت ، لم يكن يشبه فى شىء « كلارك جيبل » الذى عرفناه بعدئذ . ومع ذلك فقد ادركت بحاستى السادسة ان هذا الفتى الذى اراه امامى على خشبة المسرح سيكون له شان

كان يبدو فى ذلك الوقت وليس فيه اى شىء من تلك المزايا التى تجذب اليه نظر الباحثين عن المواهب السينمائية .. ومع ذلك احسست انه هو ضالتى المنشودة .. فلم يكد الستار ينزل على أول فصل من فصول تلك المسرحية ، حتى ذهبت الى خلف الكواليس وبعثت ببطاقتى الى ذلك الشاب

وسمعت حارس المسرح يقول له : « ان شخصا من استوديوهات يونيفرسال اسمه فريدمان يريد ان يراك » .. فأجابه كلارك : « لعله يريد شخصا آخر .. فقد سبق لى ان ذهبت الى مكتبه فرفض حتى رؤيتى »

وعلى كل فقد جاء الفتى ليحيينى ، فأكدت له اننى أريد ان اراه فعلا ، وطلبت منه ان يحضر لعمل تجربة سنمائية له .. وكان اجراء مثل هذه التجربة فى ذلك الوقت امر له خطورته ، ولم يكن من السهل الحصول على موافقة جميع ذوى الشأن فى الاستوديو عليها

لقد كنت مقتنعا بأن « كلارك » هو الوجه الذى يبحثون عنه ، فبذلت اقصى جهدى للحصول على موافقة باجراء التجربة من شخص له اهمية فى الاستوديو

ودعوت المخرج « ويليام ويلر » للغداء معى انا وكلارك .. فلم يكد يتحدث معه نحو ربع ساعة حتى التفت الى وقال :

ـ هل تسألنى عما اذا كنت ارى عمل تجربة له ..؟ كأنما تسألنى عما اذا كان البط يحب الماء أم لا ..!

وكان معنى كلامه طبعا انه لايمانع فى اجراء هذه التجربة .. وفى نفس اليوم اجريت التجربة ، وبعد ان انتهينا منها ، بعثنا كلارك فى سيارة الى المسرح الذى يعمل فيه .. فقد كان لابد له من الوصول بسرعة ، لانه كان بين ممثلى الفصل الاول من المسرحية التى رأيته فيها

ولقد حسبت ان الامر انتهى عند هذا الحد ، ولكن ماحدث ادهشنى ..! لقد عرض فيلم التجربة ، ولم اكن حاضرا فى اثناء عرضه .. ولكن الذين رأوه من رؤساء الاستوديو جاءوا



جوليا آدامز
كشف موهبتها دور غرامى

الى بعدئذ يقولون : « مستحيل .. انه لايصلح للسينما بتاتا ..! »

وبعد يومين اتصل بى كلارك تليفونيا ، واضطررت ان اقول له ان رجال الاستوديو اعجبوا بتجربته ، ولكنهم لم يروه صالحا للدور الذى كان مرشحا له . وطلب كلارك مشاهدة التجربة ، فحصلت له على اذن بذلك وحددت له موعدا يحضر فيه الى الاستوديو

وفى نفس الوقت الذى كنا نعرض فيه التجربة ، جاءت الى الاستوديو « روث كولير » وكيلة الفنانين فى ذلك الوقت .. وقد شاهدت التجربة معنا .. وقبل ان تغادر « روث » الاستوديو كانت قد اتفقت مع « كلارك » على ان يتصل بها بعد ان تنتهى مدة عمله فى المسرحية التى يظهر فيها

وبعد ستة اسابيع اتصلت بى « روث كولير » تليفونيا لتقول لى ان لديها اصلح شاب للدور الذى اجرينا من اجله تجربة لكلارك .. وطلبت منها ان تحضر معه فى الحال الى مكتبى بالاستوديو

وجاءت « روث » .. ورايت خلفها شابا انيق الملبس مهذب الشعر ، فلم يصعب على ان اعرف من وراء هذا القناع الانيق كلارك جيبل نفسه .. ولكنه كلارك جديد غير ذلك الشاب المشعث الشعر البعيد عن الاناقة كما كان وقت ان رايته اول مرة ..

ولكن فرصة تمثيل الدور التى كنا نبحث من اجله عن وجه جديد كانت قد فاتت ، فقد اسندوه الى ممثل آخر هو « والترهستون » .. ولم تيأس « روث كولير » فقد عهدت بكلارك الى شريكة لها فى عملها ، فراحت تطوف به مختلف الاستوديوهات ، ونظمت له حملة تقدمه بها الى رجال السينما

وفى يوم ذهبت معه الى استوديو « باتيه » ، فعرفت انهم هناك فى اشد حاجة الى ممثل للقيام بدور فى فيلم كانوا قد استعدوا لتصوير مناظره الخارجية .. فقالت لهم :

ـ عندى الرجل الذى تريدونه .. ولكن اجره ضخم ..!

ـ واتجهت نحو النافذة ، واشارت الى كلارك الذى كان يجلس تجاه النافذة . وجاء كلارك فى الحال وفاز بالدور .. كما فاز بعدئذ بعقد مع شركة « مترو جولدوين » ليكون من نجومها

●

ولم يكن « كلارك جيبل » هو النجم الوحيد من النجوم المشهورين الآن الذين مهدت لهم سبيل الشهرة

فعندما كنت اعمل مع شركة « بيكفورد ــ لاسكى » ، رايت فتاة انجليزية شابة تمثل فى احدى المسرحيات دورا صغيرا كان لها فيه مشهد غرامى ادته ببراعة تدعو للاعجاب . فلم اكد ارى مستر « لاسكى » حتى اقنعته بالتعاقد مع هذه الفتاة .. وكان اسمها « جوليا ادامز »

وذهبت انا بعد حل شركة « بكفورد لاسكى » للعمل فى شركة « فوكس القرن العشرين » .. وفى ذلك الوقت كانت قد حضرت الى هوليود فتاة اسمها « بتى جربيل » لكى تجرب حظها فى السينما كراقصة . وقد اسند اليها مخرج الاستعراضات « بيسبى بيركلى » دورا راقصا صغيرا فى فيلم « هوبى » الذى ظهر فيه « ايدى كانتور »

وقد لفتت هذه الفتاة نظرى ، فطلبت اجراء تجربة تمثيلية لها . ولما اعجبتنا التجربة استدعيت الفتاة .. فجاءت الى مع امها ، وعرضت عليها عقدا بمبلغ ٧٥ ريالا فى الاسبوع .. فطلبا منى مهلة بضعة ايام ريثما يستشيران والد الفتاة

ومضت المهلة دون ان تحضر « بتى » مع امها ، فلما اتصلت بهما عرفت انهما عرضا الامر على المخرج « بيسبى بيركلى » فذهب مع « بتى » الى المنتج « صامويل جولدوين » الذى وعدها بان يجعل منها نجمة ساطعة فى خلال ستة شهور ، وبالفعل تعاقدت معه على اجر اسبوعى قدره خمسون ريالا . ولكن بعد ستة شهور فسخ التعاقد دون ان تظهر « بتى » فى اى فيلم ، وعادت « بتى » الى ، ولكنى لم اكترث بها بعد ماحدث منها

وبعد ستة شهور اخرى رايت « بتى » ترقص فى احد الاندية الليلية .. والواقع اننى آسف لمصيرها . ولكنى لم افعل من اجلها شيئا ، بل تركتها تذهب الى نيويورك لتظهر فى مسرحية « مساومة فى لويزيانا » ، فأحدثت ضجة كبيرة بظهورها فى هذه المسرحية .. وكانت هذه الضجة هى التى جعلتنى اسعى وراءها لكى اضمها الى شركة « فوكس » بعقد طويل المدى

●

ومنذ سنوات طويلة كنا نبحث عن طفلة صغيرة تقوم بدور غنائى فى فيلم عن الازمة الاقتصادية التى مرت بأمريكا .. وطال بحثنا عن هذه الطفلة الى ان جاءنى امين صندوق شركة « فوكس » وقال لى انه يعرف موظفا شابا فى أحد البنوك له طفلة يعتقد ان فيها كل مزايا الطفلة التى نبحث عنها .. وقد طلب منى امين الصندوق ان أحدد موعدا ارى فيه الطفلة

ووافقت على طلبه ، فلما جاءت الطفلة الى مكتبى غمرت الغرفة التى اجلس فيها بشعاع براق ينبثق من ابتسامتها الحلوة . وبعد ان قامت الطفلة ببعض الاعيبها احسست تماما بأن فيها مادة طيبة للسينما . وسرعان ماقمت معها بجولة فى انحاء الاستوديو ، ولكن واحدا لم يلتفت اليها .. ولكنى لم اشأ ان تفلت هذه الفرصة منى ، فطلبت من والدة الفتاة ان تحضر معها فى يوم كنا قد حددناه لحضور مجموعة من الفتيات الصغيرة لاجراء تجارب لهن

وجاءت الطفلة فى اليوم المحدد .. وكان طبيعيا ان تفوز على ما عداها من الاطفال بمرحها وحلو غنائها .. وكان ان فازت بالدور الذى طال بحثنا عمن تصلح له .. ولعلكم قد ادركتم من هذه الطفلة .. انها « شيرلى تمبل » ..!

●

وعندما كنت اعمل فى شركة « يونيفرسال » ، قدمت للشركة ممثلا رايت فيه كل مزايا النجاح وهو « همفرى بوجارت »

ولكن عندما رآه رؤساء الشركة قالوا انه لايصلح الا لشخصيات المجرمين .. وقد سئم الجمهور مثل هذه الشخصيات ، ولم يعد يقبل مزيدا منها

وهكذا تركت الشركة هذا الممثل يفلت من بين يديها .. ثم جاءت فرصة « همفرى » عندما ظهر فى فيلم « الغابة المتحجرة » ، فأدهش نجاحه فى هذا الفيلم جميع المشتغلين بالسينما ..

ولم ينفع ندم الشركة على افلات فرصة التعاقد مع « همفرى » منها ، فقد كانت شركة اخرى قد تعاقدت معه .. وهى شركة « وارنر »



شيرلى تمبل
لمع نجمها وهى طفلة
ثم طواها النسيان وهى شابة !

الزى الجبلى : قدمته راقصات الفرقة فى رقصة الجبال ، وامتاز بالوانه المتنافرة ..

أزياء .. من يوغوسلافيا

غادرت فرقة الباليه اليوغوسلافى القاهرة فى الاسبوع الماضى بعد أن قدمت استعراضا ملونا على مسرح الاوبرا حوى رقصات مختلفة منها رقصة الفلاحين وأهالى الجبل، ومنها الرقصة السلافية التى تعتمد على حركات الكتفين والتى يرقصها الاهالى فى الافراح . وكانت كل رقصة تتطلب زيا معينا يمثل أهالى المنطقة ، ويعبر عما يرتدونه من ثياب ، ويترجم بألوانه الزاهية تاريخ يوغوسلافيا ماثلا فى رقصات طريفة فقد رأت عدسة الكواكب أن تقدم للقارىء بعض هذه الازياء التى يراها منشورة على هاتين الصفحتين مع مصدر كل منها



الزى التركي : تقدمه احدى مغنيات الباليه فى رقصة غنائية ...

عندما غلبني بدرخان!

مباراة من اجل دور

كنت فى ذلك الوقت طالبا بالسنة الاولى بكلية الحقوق . وكان معى طائفة من الزملاء الهواة الذين يعشقون التمثيل ، اذكر منهم الاساتذة احمد بدرخان وابراهيم عز الدين ويوسف حلمى . ولم يكن بالكلية جمعية للتمثيل تنضم اليها لاشباع هوايتنا الفنية ، فطالبنا اتحاد الجامعة بالموافقة على انشاء هذه الجمعية . وفعلا انشئت الجمعية ، واختار الاتحاد الاستاذ فتوح نشاطى ليقوم بمهمة التدريب واخراج روايات الفرقة . وقدم الاستاذ فتوح رواية « الارليزية » وهي مسرحية فرنسية قوية ، بطلها شاب يقع فى حب فتاة حسناء ويعتزم الزواج بها ، ثم يكتشف فى اليوم المحدد للزواج انها فتاة عابثة خائنة . وعندما أراد فتوح نشاطى توزيع أدوار الرواية تبين ان جميع افراد الجمعية يطمعون فى تمثيل دور البطل العاشق !

وكنت احد الطامعين . فقد اعجبنى الدور ، وأحببته وتمنيت ان أقوم بتمثيله . ووجد فتوح ان أحسن حل للاشكال هو أن يقيم مباراة بين الراغبين فى تمثيل الدور ليختار اصلحهم واكثرهم توفيقا . وكانت مباراة حامية قام كل منا فيها بتمثيل مشهد قصير من المسرحية وانتهت بتصفية المتنافسين ، وحصر الاختيار بينى وبين الاستاذ بدرخان . ولم يتنازل أحدنا ، فأقام فتوح مباراة بيننا ، وأعلن انتصار بدرخان الذى فاز بالدور . وأسند الى فتوح الدور الثانى

ولم اكن راضيا بهذا المصير ، فتمنيت الا تمثل الرواية ما دمت لم أفز بالدور الذى أحببته . والعجيب ان ما تمنيته قد تحقق . فقد نقل المرحوم حلمى عيسى وزير المعارف فى ذلك الوقت ، الدكتور طه حسين من الجامعة ، ثم فصله هو والدكتور السنهورى ، فثارت الجامعة لما وقع من اعتداء على استقلالها ، وقامت بينها وبين حكومة اسماعيل صدقى حرب طويلة . وكان من مظاهر هذه الحرب الاضراب الذى استمر أسابيع وتعطلت جمعية التمثيل ، ولم تمثل الرواية !

الرئيس السابق يفضل الرقص

وجاء العام التالى فقررنا الاشتراك فى حفلة الكلية السنوية بتمثيل الفصل الثالث من رواية « مصرع كليوباترة » لامير الشعراء . وقام يوسف حلمى باخراج الفصل وكان من نصيبى دور القائد الرومانى « أوكتافيوس »

وجاء موعد الحفلة على مسرح حديقة الازبكية وكانت خليطا من الخطب والغناء والتمثيل والرقص الذى قامت به حورية محمد . ودعونا الرئيس السابق مصطفى النحاس لشهود الحفلة على سبيل التحدى للحكومة التى كانت قائمة فى ذلك الوقت . واقبل الرئيس السابق فى حشد من الشبان الوفديين ، وبدأ البرنامج ، وكان المتفق عليه أن يكون التمثيل فى الختام . ورقصت حورية محمد ، قبل الفصل التمثيلى فتحمس لها الرئيس السابق ، وصفق طويلا ، واستدعاها فى مقصورته فصافحها بين تهليل المتفرجين . ثم بدأ التمثيل ، فقام النحاس بعد قليل وهو يقول لمن حوله : « مش عاوز اشوف حاجة تانية بعد الحاجات الحلوة دى » !

وغادر النحاس المقصورة ، فصفق الشبان الوفديون وهاصت الحفلة فلم نكن نسمع أصواتنا من الضجة ونحن نمثل على المسرح . ونزلت الستارة وقد فشل التمثيل وضاع علينا مجهود شهر كامل من الاستعداد

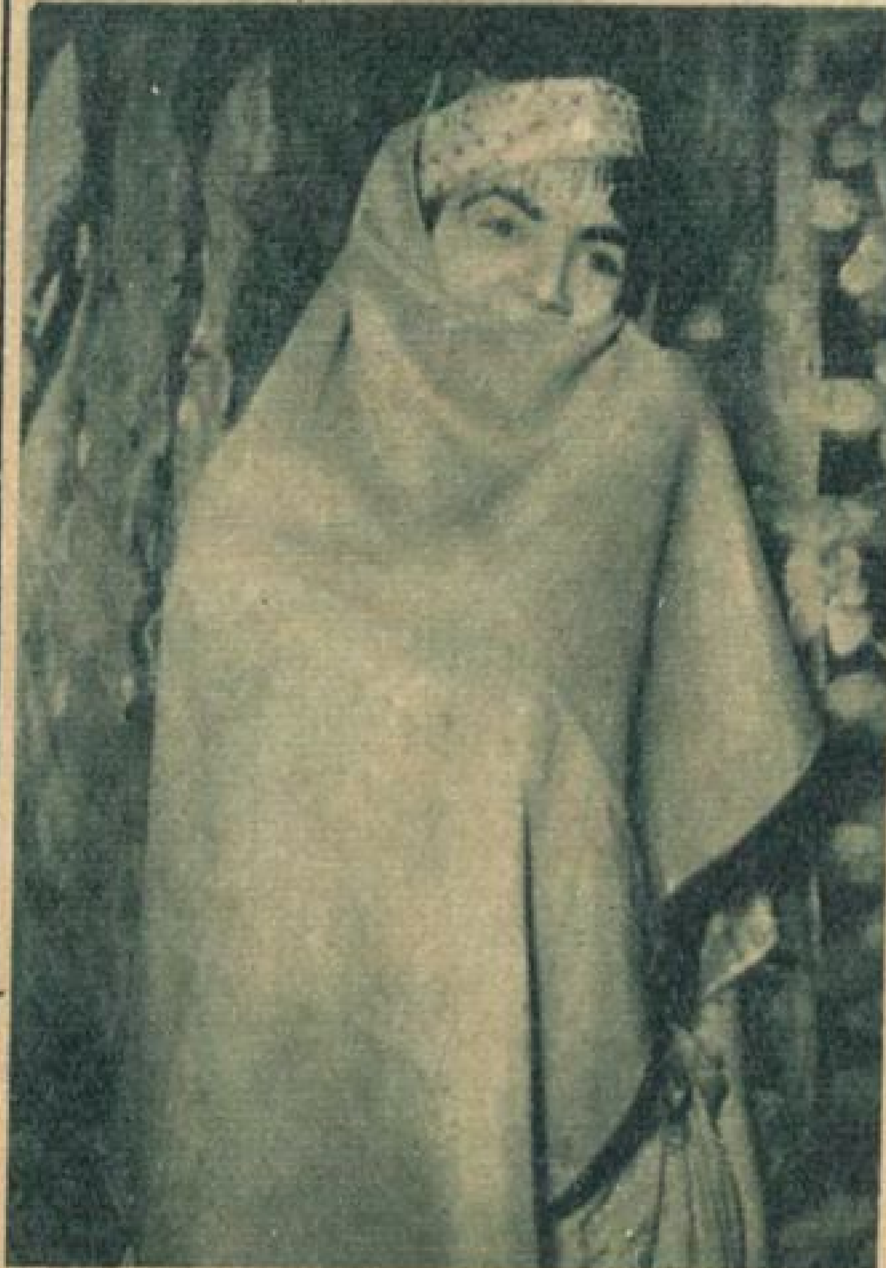
أنور أحمد



زى آخر من أزياء يوغوسلافيا الوطنية تختال به هذه الحسناء



احدى الراقصات تتطلع الى زميلاتها وهن يؤدين رقصة صعبة، وتهتز بحركة لاشعورية



راقصة تركية تقدم رقصة الحجاب فتخفي وجهها وراءه ثم تسفر عنه الحجاب مرة ثانية



يحتفل والت ديزنى ــ وتحتفل معه هوليود ــ بالعيد الفضى لنجم من ألمع نجومها الذين صنعتهم ريشة ديزنى الساحرة ، ذلك النجم هو ميكى ماوس الذى يبلغ الآن السنة الخامسة والعشرين من عمره ... وليس ديزنى مجهولا ، وكذلك صنيعته الظريف ميكى ، ولكن فى قصة حياتهما معا أمثولة رائعة للمثابرة والنجاح

عندما بدأ والت ديزنى عمله فى هوليود كرسام للصور المتحركة فى الأفلام ، لم يكن لديه سوى ريشة قديرة ، ورأس ملىء بالافكار ، وحياة مثقلة بالديون

ولقد ظل ديزنى يزاول هذا العمل المحدود الربح مدى سنوات طوال ذاق فيها مرارة الفقر والخمول ، وكغيره من رسامى الصور المتحركة كان دائب البحث عن شخصية يجعلها محورا تدور حولها أفكار أفلامه ، شخصية الحيوان الذى يمتاز بالذكاء والظرف والنظرة الثاقبة ، حتى وجده أخيرا فى « ميكى ماوس » أو الفأر ميكى ، الذى مضى على ابتكاره اليوم ٢٥ عاما

بداية سيئة

ولقد كانت شخصية « ميكى ماوس » فى بداية أمرها أضعف من أن تقف على قدميها ..

لم يكن ميكى ماوس سوى مخلوق شائن ليس فى صورته ما يمت الى الفن ، وحتى صوته كان هو الآخر يعانى من حشرجة ونشاز ماكينات الصوت فى بداية عهد السينما الناطقة ، ولكن شخصية ميكى كانت مع ذلك تجد كل يوم أنصارا آخرين من بين الجماهير ، كما كانت تجد

مزيدا من العناية من صانعها والت ديزنى ، وهكذا تشابكت أيدى ديزنى وميكى فى طريقهما نحو المجد

ولقد أحب الناس جميعا شخصية الفار ميكى سواء منهم الاطفال الذين يرونه مضحكا ، والفلاسفة الذين يجدون فيه مرآة صادقة للمبادىء التى انطبعت عليها حياة أمريكا ، ومحبو الفن الجميل الذين يعتبرونه فتحا جديدا فى دنيا الرسم المتحرك

وكان اعجاب الناس بميكى ماوس تمهيدا لاعجابهم أيضا بغيره من الشخوص الذين خلقهم ديزنى فى أرضه الخيالية .. أولئك الطيور والحيوانات والعرائس والاميرات

ميكى كان بداية

ورغم النجاح الفنى الذى حققه والت ديزنى فى عمله ، فان هذا النجاح لم يثمر ثروة تذكر ، وكان أغلب ما يربحه ديزنى يأتى اليه من

(البقية على الصفحة التالية)



ديزنى العبقرى يمسك بالذئب الشرير ، احدى شخصياته الشهيرة

مسرحية فكاهية فى فصل واحد

على فكرة!

المشهد : اجزخانة ..

العاملة : تبدو منهمكة فى ترتيب بعض قوارير الدواء .. ثم يدخل رجل فى سن الكهولة

الرجل ـ نهارك سعيد يا مدموازيل

العاملة ـ نهارك سعيد يا فندم .. اى خدمة

الرجل ـ عايز .. عايز .. (يبدو عليه انه نسى فجأة)

العاملة ـ اسبرين ؟

الرجل ـ لا ..

العاملة ـ (تنظر اليه متسائلة)

الرجل ـ غريبة .. أنا نسيت كنت عايز ايه ...

العاملة ـ حضرتك معاك روشته ؟

الرجل ـ لا أبدا ..

العاملة ـ هى الحاجة اللى جنابك عايزها .. دوا مثلا ؟

الرجل ـ مش فاكر بالضبط .. انما مش دى أجزخانة الطب العصرى ؟

العاملة ـ هى يا فندم

الرجل ـ تمام .. أنا فاكر كويس الاسم .. لكن مش فاكر ايه الحاجة اللى بادور عليها ..

العاملة ـ تكونش عايز صابون أو معجون أسنان ؟

الرجل ـ لا ..

العاملة ـ (فى دهشة) أمال ايه ؟

الرجل ـ ولو فيها رذالة .. تتكرمى تقولى لى أسماء الادوية والحاجات اللى بتبيعوها علشان افتكر ؟

العاملة ـ مش معقول .. عندنا مليون حاجة ومعنى كده انى أقعد طول اليوم اذكر لك أسماءها

الرجل ـ غريبة .. كنت فاكرها وانا خارج من البيت

العاملة ـ ما تفتكرش اى حاجة او اى كلمة قريبة من اسم الحاجة اللى انت عايزها مثلا وانا اساعدك ؟

الرجل ـ (مفكرا) استنى لحظة واحدة من فضلك .. آه ..

العاملة ـ افتكرت ؟

الرجل ـ تقريبا حا افتكرها حالا .. حضرتك تعرف كويس فى الجغرافيا ؟

العاملة ـ مش قوى .. لكن ايه علاقة ده بالحاجة اللى انت عايزها ؟

الرجل ـ العلاقة موجودة .. بس لو سمحتى تذكرى لى اسم عاصمة مهمة من عواصم شرق أوروبا

العاملة ـ بودابست ؟

الرجل ـ برافو

العاملة ـ هى دى ؟

الرجل ـ لا .. انما قربنا نوصل .. انتى ذكرلى اسم عاصمة قريبة منها

العاملة ـ بوخارست ؟

الرجل ـ عال .. فاضل حاجة بسيطة .. فركة كعب

العاملة ـ فينا ؟

الرجل ـ برافو .. برافو .. هى فينا

العاملة ـ لكن ماعندناش حاجة اسمها فينا

الرجل ـ انا فاهم .. انما دى حاتساعدنا جدا على اننا نفتكر اسم الحاجة اللى بادور عليها

العاملة ـ تانى ؟

الرجل ـ وما دام حضرتك بتعرف جغرافيا كويس لازم كمان تعرفى تاريخ

العاملة ـ بسيط

الرجل ـ طيب ماتفتكريش حد من العظماء اللى أساميهم اقترنت باسم فينا ؟

العاملة ـ فردريك الاكبر ؟

الرجل ـ لا .. غيره .. حد من الفنانين الخالدين

العاملة ـ فاجنر ؟

الرجل ـ برافو .. قولى كمان

العاملة ـ شتراوس ؟

الرجل ـ هو ده

العاملة ـ (فى دهشة) لكن ايه دخل شتراوس بالاخزخانة

الرجل ـ جاى لك .. بس أرجوكى تتمى جميلك وتذكرى اسم نهر مشهور قوى فى أوربا يكون له علاقة بالراجل ده

العاملة ـ الدانوب الازرق ؟

الرجل ـ برافو برافو .. انت هايله يا مدموازيل .. اسمحى لى أهنيكى على ثقافتك ..

العاملة ـ مرسيه .. لكن ..

الرجل ـ أهو ده الاسم اللى كنت ناسيه

العاملة ـ لكن احنا ماعندناش حاجة اسمها الدانوب الازرق !

الرجل ـ أيوه ما انا افتكرت دلوقت ..

العاملة ـ افتكرت ايه ؟

الرجل ـ افتكرت ان الست بتاعتى طلبت منى وانا خارج أشترى لها اسطوانة فالس الدانوب الازرق

العاملة ـ وايه علاقة ده بالاجزخانة ؟

الرجل ـ أصل مراتى وصفت لى محل الاسطوانات وقالت انه قدام أجزخانة الطب العصرى .. أنا متشكر قوى يا مدموازيل !..

(يخرج مسرعا)

(ستار)

استغلال شخصية ميكى ماوس كرمز للقبعات والقمصان والمناديل والصدارى والساعات وغيرها

بل ان والت ديزنى كان قد اوشك أن يبيع قميصه حين أنتج تحفته الباهظة التكاليف « الاميرة الصغيرة » وأنفق فى انتاجها مليونا ونصف مليون من الدولارات ، غير ان هذه التحفة عادت عليه بايراد قدره ٢٨ مليون دولار

ومع ذلك عاد ديزنى يغالب الافلاس مرة أخرى عندما أنتج بعد ذلك تحفته الثانية « فانتازلى » وادخل فى تسجيلها طريقة « ستيريوفونيك » التى تجسم الاصوات



توقف مؤقت

وجاءت الحرب فتعثر انتاج والت ديزنى فى عام ١٩٤١ ، وبدا ان ديزنى قد فقد سحر نجاحه الشعبى ، ولكن ما أن انتهت الحرب حتى عاد الى نشاطه ، فأنتج « سندريللا » واعقب بفيلم « بيتر بان » فلقيا من النجاح ما لم تلقه أفلامه السابقة ، وضربا أرقاما قياسية فى ايرادات العرض ، ولايزال الناس يشتاقون لرؤية تحفته التالية « الفتنة النائمة »

أفلام عن الحياة

ولم يقف طموح والت ديزنى عند حد الصور المتحركة ، فقد فكر فى أن يجمع بين عنصرى الطرافة والمغامرة ، فبدأ ينتج أفلاما للممثلين الاحياء ، مثل « جزيرة الكنز » و « السيف والحب »



والى جانب النجاح الذى حققه فى انتاج أفلام قصص المغامرات التاريخية ، استطاع أن يحصل على نجاح آخر فى غزوه الجرىء للطبيعة الحية ، اذ بدأ ينتج أفلاما عن الحياة فى أرض البداوة ، بمخلوقاتها العجيبة « الوحوش الكاسرة » والطيور النادرة

ورغم ان هذه الطفرة التى شغلت وقت ديزنى وجهوده فى انتاج أفلام حية فانه لايزال يوقف بعض هذا الوقت وهذه الجهود على شريك حياته الفنية ميكى ماوس ليقدمه الى جمهوره فى عدد من الافلام كل عام

مونمارتر على الشاشة!

حقق «جون هستون» فى انتاجه الضخم الذى صور فى باريس أخيرا «المولان روج» اى الطاحونة الحمراء ، احدى معجزات الكاميرا ، فقد قام الممثل الامريكى الشهير « جوزى فيرز » - ويبلغ طوله ١ر٨٢ مترا - بدور الرسام الفرنسى الشهير « تولوز لوترك »وهو قزم لا يتجاوز ١ر٣٢ مترا وقد عانى « جوزى » الكثير فى سبيل القيام بهذا الدور الشاق ، فقد كان عليه ان يركع على ركبتيه فوق جهاز أعد خصيصا بحيث يمثل ساقى قزم ثم يتنقل بالجهاز وكانه يسير بقدمين طبيعيتين ، ولم يستطع جوزى السير بهذا الجهاز المتعب أكثر من عشرين دقيقة فى اليوم الواحد ، كان يسارع بعدها الى حيث يقوم اخصائى بعمل التدليك اللازم لعضلات ساقيه حتى لا تتجمد ، كما كان هناك طبيب طوال مدة تصوير الفيلم مهمته متابعة حال البطل الصحية ..

•

وقد تم تصوير الفيلم فى باريس ، وهو يعكس صورة زاهية لملاهى مونمارتر الشهيرة ، وحياة اشهر غانياتها التى تنقل بينهن الرسام المبدع ..

وقد صور الفيلم بالالوان الطبيعية فى نفس الاماكن التى دارت فيها حوادث أبطاله الحقيقية!

وقد اشترك فى بطولة الفيلم أمام الممثل الامريكى الشهير النجمة المبدعة « زازا جابور » و « كوليت مارشان » و « كاتلين كات »

•

وكانت تحية جميلة من منتج الفيلم أن اصر على أن يكون العرض الاول لفيلمه فى مدينة « البى » مسقط رأس الفنان لوتريك .. وأن يكون المدعوون الى حفلة العرض هم احفاد الرسام العبقرى !



جوزى فيرر : عملاق فى صورة قزم

زازا جابور : غانية من مونمارتر

الملحن الذى باع ثروة بجنيه

قليلون من القراء من يعرفون اسم « عزت الجاهلى » ذلك الملحن القديم ، الذى يختفى دائما وراء الحانه ، ولكن كثير من الناس – بل كل الناس – قد استمعوا الى الحانه أو رددوها باعجاب منذ أكثر من عشرين عاما

لقد بدأ عزت حياته ممثلا بسيطا فى فرقة على الكسار فى سنة ١٩٢٦ ، كان أحيانا يظهر مع الكومبارس لينطق بكلمة أو اثنتين ، وكان أحيانا يشترك مع « الكورس » الذين يرددون الاغانى والاناشيد مع مطربى الفرقة ، وبين هذا وذاك كان يجلس فى الكواليس مع عوده فيعزف الالحان التى تدور فى رأسه وينغمس فى الغناء حتى يفاجأ بمدير المسرح وهو ينهره ويعنفه ويعلنه بخصم يوميته لانه نسى أن يصعد الى خشبة المسرح ليقوم بدوره الصغير

وظل عزت الجاهلى ينتهز كل فرصة يخلو فيها لينغمس فى الحانه وينسى عمله الاساسى .. حتى قرر الكسار فصله من الفرقة

ملحن بالعافية !

وعاد عزت الجاهلى الى الفرقة مرة أخرى بعد أن أخذ على نفسه عهدا بالا يقرب العود طوال أوقات العمل .. ولكن العود ظل مسيطرا عليه ، حتى فصل مرة أخرى

وحاول الجاهلى أن يقنع الكسار بانه يستطيع أن يلحن له أغانى رواياته وأن يوفر له الاجور الطائلة التى كان الكسار يدفعها لكبار الملحنين ، ولكن الكسار ضحك هازئا وقال له : « لسه بدرى عليك »

واخذ الجاهلى عوده ومضى يحاول اقناع المطربين والمونولوجست بانه ملحن ، وانه تعلم الموسيقى على يدى أبيه الممثل والموسيقى القديم ولكن أحدا منهم لم يقبل المجازفة

التلميذ العبيط !

وحدث فجأة أن تدخل الحظ ليضع قدم ذلك المغنى والممثل الفاشل على أول درجات الشهرة

كان الممثل محمود التونى قد الف مونولوجا فكاهيا بعنوان « التلميذ العبيط » يقول فى مطلعه « مين زيى فى نباهتى وشياكتى وأبهتى .. الله يخلى بابا وماما وخالتى وستى »

وبحث التونى عن ملحن يرضى بتلحين هذا المونولوج الفكاهى ، ولكن أغلب الملحنين رفضوا أن يضعوا أسماءهم على مونولوج فكاهى ..

وهنا عرض الجاهلى أن يقوم بتلحينه ، وبعد أن لحنه أعطاه الى ممثلة ومونولوجست كانت مشهورة فى ذلك الحين – سنة ١٩٣٠ – واسمها آديل ليفى

ولكن المونولوج لم ينجح مع آديل ليفى ، فقد كان من السخف أن تظهر على المسرح فتاة ترتدى ملابس تلميذ عبيط

وكان المونولوجست سيد سليمان فى أوج شهرته فما أن سمع المونولوج حتى عرض أن يلقيه .. فبلغ أقصى ذروة النجاح ، وتناقله الناس فى الشوارع وفى البيوت .. ولكن عزت الجاهلى ظل جنديا مجهولا وراء المونولوج الشهير ...

يقول عزت الجاهلى :

« لم أكن قد تناولت أجرا على تلحين هذا المونولوج قانعا بالشهرة التى اردت أن أصيبها من وراء تلحينه ، فلما ذاع واشتهر ، رأيت نفسى اقف فى نفس المكان الذى كنت أقف فيه من قبل ، مجرد ملحن مغمور ، فذهبت الى شركة « كالدرون » للاسطوانات ، وكانت هذه الشركة تسجل الاغانى الذائعة فى ذلك الوقت وعرضت على مديرها أن يسجل مونولوج التلميذ العبيط ، بيد أن المدير هز رأسه ورفض بإباء وشمم .. لماذا ؟ .. لان الشركة تعودت أن تسجل الاغانى فقط

« وتدخل أولاد الحلال لاقناع مدير الشركة الاجنبى بأن مونولوج التلميذ العبيط يعتبر ضربة تجارية رابحة فقبل الرجل أخيرا على كره منه أن يسجله مقابل أجر عن التلحين قدره جنيه واحد لا غير !



عزت الجاهلى

« وفرحت بهذا الجنيه أيما فرح ، فقد كان أول أجر أتقاضاه من مهنتى الجديدة

« وسجلت الشركة المونولوج مع عدد من الاغانى المشهورة لكبار المطربين ، وعندما عرضت الاسطوانات الجديدة فى السوق ، فاز المونولوج باكبر نسبة من اقبال الناس فباعت الشركة منه حوالى ٢ مليون اسطوانة وربحت من ورائه ثروة طائلة !

بورصة !

« وبعد ذلك فتح الحظ لى أبوابه فاتصلت بى شركة «بيضافون» وشركة «أوديون» لكى أضع لهما الحانا تسجل فى الاسطوانات ، وأرسلت بديعة مصابنى تعرض على أن أكون ملحن فرقتها «الرسمى» لقاء ١٢ جنيها شهريا فقبلت طبعا ، لا سيما واننى لم أتقاض عند الكسار أكثر من ستة جنيهات فى الشهر

« وبدأت ألحن لبديعة مصابنى مونولوجاتها ، وكذلك السيد سليمان الذى كان يعمل حينذاك بفرقتها ، فذاعت الحان المونولوجات ، وسجلتها شركات الاسطوانات ..

وظللت كما أنا نفس الملحن المغمور الذى يختفى وراء شهرة المونولوجات .. ثم قامت المنافسة بين بديعة وببا ، وفى غمار المنافسة كانت كلتاها تغرينى بزيادة الاجر فأخذت أتنقل بين الفرقتين

وكلما انتقلت من واحدة الى الاخرى ارتفعت اسهمى رقما أو رقمين مثل أسعار بورصة القطن .. الى أن غزا الراديو مصر فى سنة ١٩٣٣ فكسدت تجارة الاسطوانات ، واقتصر ايرادى على الاجر الذى كنت أتناوله من فرقة بديعة تارة ومن فرقة ببا تارة أخرى !

وراء الشهرة !

« وظهر اسماعيل يس بعد ذلك فى دنيا المونولوج .. وكان مونولوج التلميذ العبيط ما يزال يتردد على الافواه ، حتى أن شهرته وصلت الى أوروبا وأمريكا الى درجة أن جاء ممثل سويسرى يدعى مارتن لزيارة مصر فقابلنى وغناه على سمعى وقال لى أنه يغنيه على المسرح فى أمريكا فينال استحسانا كبيرا رغم جهل الامريكان بألفاظه العربية

« وطلب اسماعيل يس أن أضع له بعض الحان مونولوجاته ، فلحنت له مونولوج « آخر ساعة » و « كل ما افوت ع البنك الاهلى » و « لوعندى اتومبيل » الخ .. فنجحت كل هذه الونولوجات .. وبقيت فى مكانى .. وراء شهرة اسماعيل يس

ماخلاص اتعدلت !

« ثم ازدهرت السينما فى خلال الحرب الماضية ، فوضعت عددا من الالحان التى يقال أنها نجحت ، منها « مناديل بأويه » الذى غنته ثريا حلمى .. ولكن اسمى ظل كما هو ، وراء شهرة المونولوجات

« وعندما قامت حركة الجيش استدعتنى الاذاعة وطلبت منى أن ألحن مونولوجا يقال فى مطلعه ارتحت يا باشا .. ارتحت يابيه » بمناسبة الغاء الرتب والالقاب ، وكنت قد سئمت ذلك المحيط الضيق الذى يحبس اسمى بين جدرانه .. محيط المونولوجات ، فعرضت على الاذاعة لحنا كنت قد أخذت كلماته من الصديق مصطفى السيد ووضعت له لحنا أعجبنى ، مفضلا اذاعته بدلا من المونولوج الذى طلب الى تلحينه ، فقبلت الاذاعة اقتراحى ، وسألونى أن ارشح المطرب الذى يغنيه ، فرشحت المطرب احمد عبد الله الذى كانت شهرته هو الآخر تحيطها جدران الفرق الاستعراضية .. فلما أذيع لحن «ماخلاص اتعدلت» استحسنه الناس ورددوه ، وهنا .. وهنا فقط ، شعرت بأن اسمى قد بدأ يظهر الى جانب الالحان ، بعد أن كان يقف مترددا متعثرا وراءها » !

•

هذا هو عزت الجاهلى ، الذى كافح فى دنيا التلحين مدى خمسة وعشرين عاما ، وصنع ثروات كثير من الناس بألحانه ، ومع ذلك لا يملك ما يزيد عن بضعة قروش !



حدث هذا فى لبنان ..

ذهبت الى هناك ذات صيف ، والصيف فى لبنان متعة ونعيم ، وكنت مرتبطة بعقد للعمل فى أحد الملاهى الشهيرة .. وكنت اقسم الوقت قسمة عدل بين الفن والنزهة فى ربوع لبنان ، ولم يكن يعكر صفوى فى ذلك البلد الشاعرى شىء .. وكانت الليالى التى تمر بنا كالاحلام اللذيذة المتصلة ..

وذات صباح تلقيت خطابا كتب بخط مضطرب ، قال فيه صاحبه انه رآنى ارقص فى الملهى ، فحرص على أن يذهب الى هنالك كل ليلة ، وقال انه لا يكترث لما ينفقه لانه واسع الثراء !

ولكنه فى الليلة الثانية . هكذا استطرد الرجل فى خطابه . احس بميل عجيب نحوى ، وشعر بشىء غريب يعصر قلبه ، وقد تفرس فى كثيرا ، ولكن الاضواء الخافتة التى كنت أرقص عليها لم تتح له الفرصة ليتأمل تقاطيع وجهى .. فقام من مقعده ، ونفح احد الخدم مبلغا ... وقاده الخادم بين الكواليس ليستطيع أن يرانى عن قرب ..

وكانت مفاجأة !

ذهل الرجل لاننى تربطنى به صلة لا تخطر لى ببال ، ولا هى كانت له ببال اما هذه الصلة فهو ليس من الغفلة بحيث يذكرها فى خطاب ، ولكنه على استعداد لان يقولها لى فى المكان الذى اختار !

وانتهى خطابه

واثارنى هذا الخطاب الغريب ، كيف تكون بينى وبينه صلة ؟..

وعدت للخطاب لاقرأ اسم الرجل فوجدت الخطاب غفلا من التوقيع وبحثت عن عنوانه فلم أجد ، ووضعت الخطاب جانبا ، وشغل بالى بضع دقائق بأمر هذا الرجل .. ثم جاء خادم الفندق يستدعينى لاقابل زائرا .. رفض ان

"ماما" نعيمة

للنجمة
نعيمة عاكف

يذكر اسمه ، ولكن ثيابه تدل على الثراء ..

ودفعنى الفضول الى هبوط درج الفندق على عجل .. وهناك .. فى أسفل الدرج وجدت رجلا ينتظرنى ، أنيق الثياب ، لامع الشعر ، مفتول الشارب ، صارم الوجه وان حاول ان يخفى الصرامة خلف ابتسامة زائفة ... وكان فى عينيه شىء غريب .. كان فيهما بريق لا يستقر ويجعل من نظراته شيئا لا يدل على العقل او الاتزان !

واحسست باننى خائفة ، ولكنى تمالكت روعى .. ومد لى يده فصافحته وجذب كرسيا جلست عليه ، وجعل ينظر حولنا ليرى أن أحدا لا يراقبنا ، وحين اطمأن الى ذلك قال : « طبعا قرأت الخطاب ؟ »

قلت له : « طبعا .. »

قال : « لقد جئت لاقول لك الصلة بينى وبينك .. »

وسكت قليلا ليرى فعل تشويقه بى ، ورحت ارقب عينيه وانا ارثى له ، لست ادرى ماذا كان فيهما ليجعلنى ارثى له ، ولكن هذا هو الشعور الذى استولى على ..

واستأنف يقول فجأة : الا تعلمين انك امى ؟

ويبدو اننى كنت اتوقع شيئا من هذا القبيل، لاننى قلت له فى بساطة : «ازاى ده حصل ..؟»

فاقترب بمقعده منى ، واعاد النظر الى ما حولنا ، وراح يروى لى فى صوت خفيض .. ملىء بالتأثر كيف أننى تركته صغيرا وذهبت الى بلد آخر ، وكيف انه قضى اكثر من عشر سنوات يبحث عنى دون جدوى ، وقد كادت ثروته تنفد فى هذه السنين ، لولا انه قطع الامل وانصرف الى تجارة الاغنام التى ربح فيها أموالا طائلة ..

وقد ذهب الى الملهى الذى أعمل فيه فى اول ليلة .. ورآنى فلم يسعه الا ان يرسل الى خطابه الاول ..

قلت له وقد تأكد لى انه مجنون : « ودلوقت عاوز ايه ؟ .. »

قال فى غير تردد : « عاوزك ترجعى لنا .. للبيت الفاضى »

قلت له : «طيب سيبنى أفكر فى الحكاية دى»

وقبل يدى فى أدب جم .. وانصرف ، وهو ينظر الى الخلف بين لحظة واخرى ويجر قدميه جرا ..

وجاءنى صباح اليوم التالى مبكرا .. وقررت ان أحدثه فى رفق وأنزع من راسه هذه الفكرة ، وقال لى وهو يجلس : « انا جهزت البيت علشان حضرتك جايه .. »

وسكت قليلا وقال : « يا ماما ..! »

وهنا رحت أقول له ان ما يفكر فيه لا يتفق مع العقل والواقع . فهو يكبرنى سنا ومن المستحيل أن اكون امه ، ويجب أن يفكر فى أمر معقول .. والذى استنتجه أننى قريبة الشبه منها ، فأثرت فى راسه ذكريات قديمة .. موغلة فى البعد ..

ولم أصارحه بأنه شاذ .. ورحت أهون عليه الامر ، واقول له انه يستطيع أن يرانى فى صورة اعددتها له .. يرانى كل يوم ، ويملأ عينيه من شبيهة أمه ..

ولكنه رفض .. ورأيت عينيه ترتعشان فى سرعة مخيفة،وخشيت أن ينقض على فاستأذنته فى الانصراف .. ولكنه هب واقفا وقال : « يبدو أن الذوق لن ينفع معك .. سأذهب بك الى البيت عنوة .. »

ومد يديه ليمسك بى فصرخت ، والتف الناس حولنا ، وكان زوجى حسين فوزى يراقب ما يدور فجرى الينا وخلصنى منه .. واستدعى مدير الفندق رجال البوليس الذين كتبوا محضرا بأقوالى .. واقواله ..

واخذوه .. ولم أعد أره .. وعرفت قبل أن أجىء الى مصر أن طبيب الامراض العقلية كتب تقريرا مطولا وصف فيه عالم الجنون الذى يعيش فيه « ابنى » الملحوس !



كرسى الاعتراف فيلم ماخوذ عن مسرحية

مسرحيات ... اقتبستها السينما!

تقول النجمة « جودى هوليداى » : « لولا المسرح لما ظهرت على الشاشة .. ولولا أن مسرحية مثلت فيها نالت فى برودواى أكبر نجاح ، لما فكرت السينما فى اقتباس فيلم منها أقوم أنا فيه بدور البطلة الذى مثلته على خشبة المسرح »

وما تقوله « جودى هوليداى » عن نفسها يسرى على كثيرين وكثيرات من النجوم الذين اجتذبتهم السينما اليها.. وما تقوله أيضا عن مسرحية « ولدت بالأمس » ، التى أنتجت منها هوليوود فيلما كبيرا فازت « جودى » فيه بجائزة « أوسكار » ، يسرى أيضا على كثير من المسرحيات التى وجدت فيها السينما مادة لافلامها .. لا لانها مادة طيبة فقط ، بل لان السينما تبحث دائما عن قصص نالت شهرة كبيرة وفازت بنجاح مدو .. ومن هنا كان اتجاه السينمائيين الى المسرحيات التى تردد الكلام عنها بكثرة ، لكى يضمنوا للافلام التى يقتبسونها منها نفس النجاح الذى نالته على خشبة المسرح

وليست هوليوود وحدها هى التى تبحث عن أشهر المسرحيات لاخراجها على الشاشة ، بل ان انجلترا وفرنسا أيضا كثيرا ما قدمتا لنا أفلاما مقتبسة من مسرحيات مشهورة

ونبحث هنا فى مصر عن أثر المسرحيات فى أفلامنا ، فلا نجد الا أثرا ضئيلا لا يكاد يذكر .. مع أن تاريخ مسرحنا حافل بروايات ضخمة تصلح لان تقتبس منها « سيناريات » لافلام ناجحة .. وكان أولى بنا أن نتجه الى هذه المسرحيات بدلا من أن نردد باستمرار القول بأنه من الصعب الحصول على رواية تصلح للسينما

ان يوسف وهبى عندما أراد أن يظهر على الشاشة للمرة الاولى ، فضل أن يختار احدى مسرحياته المشهورة وهى « أولاد الذوات » لكى يكون منها موضوع لفيلمه الاول

ولا ينكر احد أنه كان فيلما ناجحا ، وكان جزء كبير من الفضل فى نجاحه يرجع الى الشهرة التى سبقت بها « أولاد الذوات » كمسرحية

وقد يظهر يوسف بعد ذلك على الشاشة فى أفلام مقتبسة من المسرحيات التى قدمها على مسرح رمسيس مثل « أولاد الفقراء » و « بيومى افندى » و « كرسى الاعتراف » .. ولو انه اقتصر فى أفلامه على الاقتباس من مسرحياته العديدة المشهورة لما نضب معين هذه المسرحيات

وما قدمه يوسف على خشبة المسرح قدم مثله كثيرون غيره ، وقد أدرك المرحوم نجيب الريحانى نفسه الدور الذى يمكن أن تلعبه المسرحية الناجحة فى نجاح أى فيلم .. ولهذا رأيناه عند ظهوره على الشاشة للمرة الاولى يختار شخصيته التقليدية الاولى التى نال بها شهرته على خشبة المسرح وهى « كشكش بك » فبنى عليها وعلى حوادثها موضوع أول فيلم مثله وهو « صاحب السعادة كشكش بك » . ولم تخل الافلام التى ظهر فيها بعدئذ من اقتباسات لمسرحياته المشهورة . وحتى بعد موته لجأت السينما الى احدى مسرحياته وهى « حكم قراقوش » فأنتجت منها فيلما ظهر فيه سراج منير وبعض ممثلى فرقة الريحانى

وهناك عشرات من المسرحيات القديمة والجديدة يمكن أن تجد فيها شركات السينما مادة طيبة لافلامها.. فلماذا لا تتجه اليها لكى تبعث بها دما جديدا فيما تقدمه لجمهور السينما من أفلام ..؟

جمال هادىء
نانيت فابرى
« نجمة مترو »



مشهد من فيلم روميو وجولييت

وهذا هو ما تفعله أمريكا دائما .. ان شركاتها لا تكاد تسمع عن مسرحية نالت اكبر شهرة فى مسارح برودواى وغيرها من المسارح الموجودة فى عواصم الولايات المتحدة حتى تسارع الى شراء حقوق انتاجها للسينما

والامثلة على ذلك كثيرة .. فمن منا لا يذكر النجاح الذى لاقته « جريتا جاربو » فى فيلم « آنا كريستي » ..؟ ان حوادث هذا الفيلم اقتبست من مسرحية مشهورة وضعها « أوجين أونيل » وظهرت على المسرح الامريكي لاول مرة فى عام ١٩٢٢ . وكانت هذه هى المرة الثانية التى تقدم لنا السينما فيها هذه المسرحية فى أحد أفلامها ، أما المرة الاولى فقد كانت فى فيلم صامت ظهرت فيه النجمة القديمة « بلانش سويت »

وهل ينسى أحد مسرحيات « شكسبير » التى اقتبست منها السينما أكثر من مرة موضوعات لافلام كبيرة ..؟

لقد ظهرت « روميو وجولييت » على الشاشة أكثر من مرة فى عهديها الصامت والناطق .. وقد نالت « نورما شيرر » فى دور « جولييت » أعظم نجاح لها على الشاشة فى الفيلم الذى اشترك معها فيه « ليزلى هوارد » فى دور روميو . كما ان مصر اقتبست من هذه المسرحية المشهورة قصة فيلم « شهداء الغرام » الذى ظهرت فيه ليلى مراد مع ابراهيم حمودة فى دورى العاشقين الخالدين

ومن مسرحيات « شكسبير » التى ظهرت على الشاشة أيضا ، « تاجر البندقية » و « هملت » و « مكبث » .. ولكن مسرحية « هنرى الخامس » ، تعتبر المسرحية الوحيدة التى احتفظت بطابعها ومناظرها عندما ظهرت على الشاشة

لقد قدم لنا « لورنس أوليفييه » هذه المسرحية حسب تسلسل وقائعها على المسرح وعلى شكل فصول مسرحية صورتها الكاميرا وعرضتها على الشاشة كما لو كانت تظهر على خشبة المسرح .. وكانت تجربة جمع فيها هذا الممثل الفنان بين السينما والمسرح فى لوحة واحدة

وهل ننسى أيضا مسرحية « غادة الكاميليا » ..؟ لقد أخرجتها السينما عدة مرات فى عهديها الصامت والناطق .. وكانت جريتا جاربو وروبرت تايلور من بين النجوم العالميين الذين قاموا بدورى هذين العاشقين على الشاشة . كما اقتبست مصر فيلما من هذه المسرحية قدمته باسم « ليلى » ، وقد اشتركت فى تمثيله ليلى مراد مع حسين صدقى

وأخيرا تعاونت ايطاليا مع فرنسا فى انتاج فيلم عن مسرحية « غادة الكاميليا » تشترك فى تمثيله « ميشيلين بريل » فى دور « مرجريت جوتييه » مع « رولان الكسندر » فى دور « أرمان دوفال »

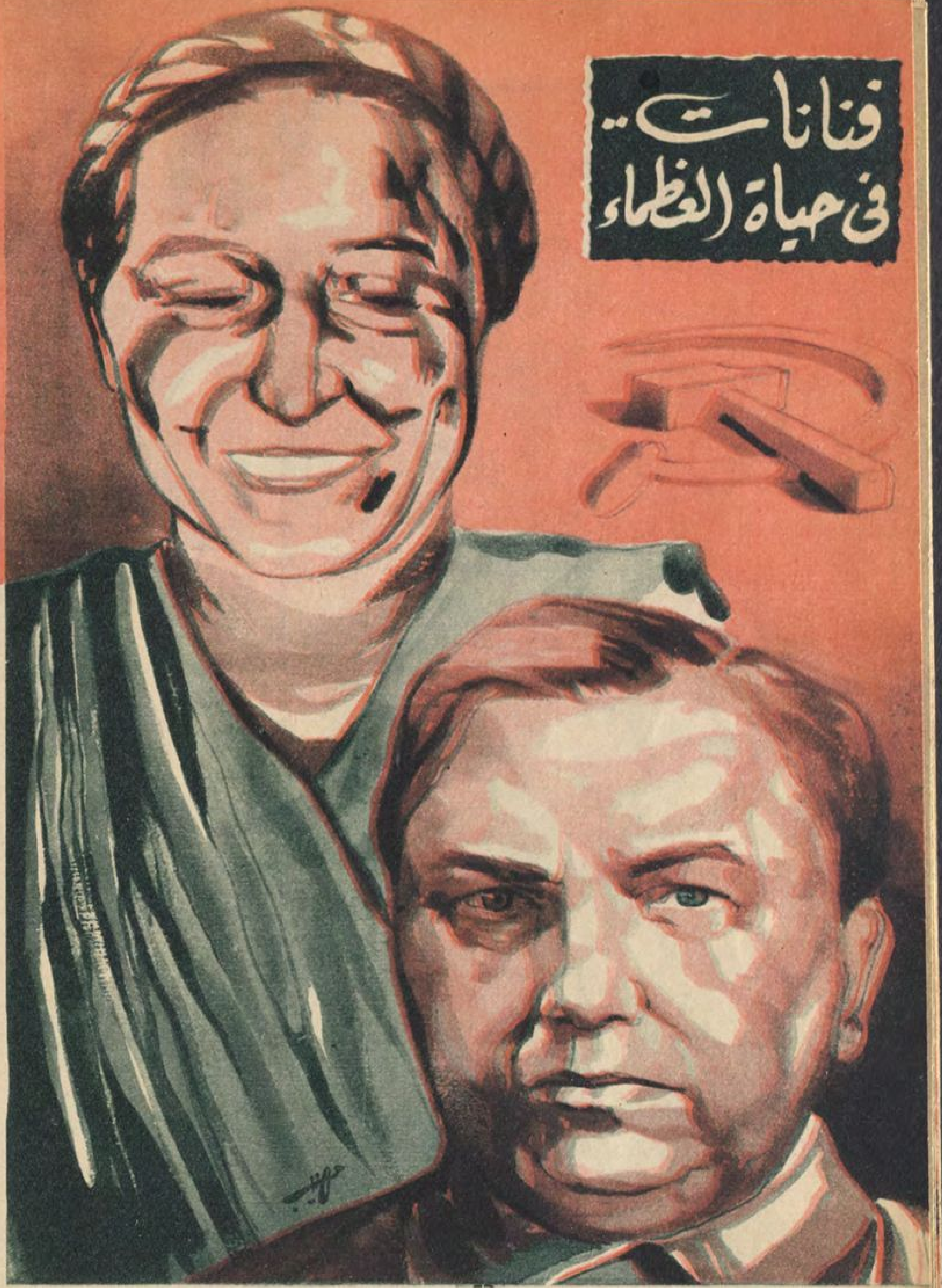
وكانت لمسرحيات برنارد شو أيضا دورها على الشاشة ، فرأينا له « بيجماليون » و « قيصر وكليوباتره » وأخيرا « اندروكلس والاسد » .. وقد كان « برنارد شو » ضد اخراج مسرحياته فى السينما ، ولكن المخرج « جبرييل باسكال » عرف كيف ينتزع منه تصريحا باخراج بعض مسرحياته على الشاشة ..

ومن المسرحيات القديمة التى أخرجتها السينما أيضا مسرحية « سيرانو دى برجراك » ، وقد ظهرت على الشاشة عدة مرات كانت أخراها فى الفيلم الامريكى الذى ظهر فيه « جوزيه فيرر » فى دور « سيرانو » ، و « مالا باورز » فى فيلم « روكسان »

وهكذا نرى أن هناك عشرات وعشرات من المسرحيات القديمة والجديدة لم تتركها السينما الامريكية والاوربية دون أن تقدمها لنا على الشاشة فى أفلام تعتمد فى رواجها على النجاح السابق الذى نالته تلك المسرحيات

فاحرى بنا أن نهتم نحن أيضا بالمعين الذى لا ينضب من المسرحيات التى قدمتها قديما وحديثا ، لكى نخرج منها أفلاما تعيد نفس النجاح الذى لاقته هذه المسرحيات من قبل

سيدة الكرملين الأولى



بقلم الأستاذ حبيب جاماتي

كانت تطمح فى أن تلعب على مسرح التمثيل أدوار البطولة فتصبح الممثلة الاولى . ولم يخطر ببالها قط أن تلعب على مسرح السياسة أى دور . ومع ذلك ... فقد لعبت الدور الاول على المسرحين ...

لقاء

كان الصراع قائما على قدم وساق بين روسيا السوفياتية من ناحية ، والدول الرأسمالية ـ أى أوروبا كلها ـ من ناحية أخرى . وكانت المانيا الهتلرية تتأهب لغزو الدول الغربية واحدة بعد أخرى ، وتنظر الى روسيا نظرتها الى غيرها من الدول . ولم يكن القادة فى موسكو بغافلين عما تضمره لهم الجارة المعادية الطموحة ، ولكنهم لم يكونوا بعد قد استعدوا لتلقى الصدمة ، فتصنعوا الضعف والخوف والميل الى السلام ، وراحوا يتأهبون فى الخفاء لليوم العصيب ...

وكان أقطاب الحزب الشيوعى يجتمعون للتشاور فى مقر حزبهم ، ثم يقيمون حفلات يحضرونها مع أسرهم ، فيشاهدون فيها الرقص ويستمعون الى الغناء والموسيقى ، ويرفهون عن أنفسهم وسط المتاعب والدسائس وأعباء الحكم . وكانت حفلات « مولوتوف » أوفرها رونقا وبهاء . فهو وزير الخارجية وزوجته تعد « سيدة موسكو الاولى » لان ستالين ، الزعيم الاكبر ، لايظهر أمام الناس ولا يذهب الى حفلة الا بمفرده

وللزوجة صديقة فنانة نابغة ، تدعى « ايلينا كروتشيفا » وهى من الممثلات المغنيات فى دار الاوبرا بموسكو . صوتها رخيم ، وتمثيلها بارع ، وجمالها رائع ، وحديثها عذب ...

وزوجة مولوتوف تدعوها الى سهراتها ، والممثلة المغنية تلبى الدعوة وتطرب الحاضرين بأحدث أغانيها ...

وفى احدى الحفلات ، بينما كانت ايلينا تغنى ، اذا بشاب يثب من مكانه ، وبيده الآلة الوترية المعروفة بالبلالايكا ، ويضرب عليها بأنامله ضربا أفرغ فيه براعته وحماسته واعجابه بالمطربة ...

هناك وعلى هذه الصورة ، التقت ايلينا كروتشيفا بسكرتير ستالين الاول : «جريجورى مالينكوف»

انه معروف بصمته وهدوئه وميله الى العزلة . وستالين يحبه ويثق به ويعده أقدر معاونيه . ومستقبله مضمون باهر

كان متزوجا . وزوجته « لينا روبتشوفا » تعمل سكرتيرة عند مولوتوف ولكن ايلينا استولت على مشاعره وخلبت لبه منذ اللقاء الاول ...

وفى سنة ١٩٣٩ ، طلق مالنكوف زوجته لينا ، وتزوج ايلينا كروتشيفا ..

المرأة والسياسة

قديما وحديثا ، لعبت المرأة دورها فى ميدان السياسة ، أمام الستار أو خلفه ، حسب الظروف والاحوال ، وحسب شخصية المرأة وشخصية الرجل الذى اقترنت حياته بحياتها . وبين أولئك النساء اللواتى لعبن أدوارهن

فى ميدان السياسة ، فنانات كن يحترفن التمثيل او الرقص او الغناء ...

وفى روسيا السوفياتية امرأتان من هذا النوع ، تامتا بدورين فى آن واحد على مسرح التمثيل وعلى مسرح السياسة :

« تامارا » زوجة «بيريا » الذى حوكم واعدم أخيرا ، وغريمتها « ايلينا » زوجة « مالنكوف » التى أصبحت « سيدة الكرملين الاولى » منذ خلف زوجها الزعيم الراحل جوزيف ستالين

عرفت زوجها فى دار مولوتوف ، وفى احدى سهراته « الادبية والفنية » وطاب لها فيما بعد أن يكون لها ، هى أيضا « صالون » مثل مدام مولوتوف، يلتقى فيه أقطاب الحزب ، يتسامرون ويتحادثون ويصغون الى الغناء والموسيقى ويشاهدون التمثيل . وظلت هى نفسها تظهر على المسرح مدة من الزمن ، ثم تخلت عن مهنتها ، واعتزلت المسرح بدون أن تعتزل الغناء ، وانصرفت الى العناية بابنها وبنتها ، وببيتها ، وبشد ازر زوجها ليرتقى سلم السلطة درجة بعد درجة

واليوم بلغت ايلينا الاوج الاعلى ، وهى تضع للمراة الروسية خطوط حياة اجتماعية جديدة ، تخرج بها من نطاق الاعمال اليدوية وحياة التقشف والابتعاد عن الزخرف والزينة ، وتعود بها الى ما كانت عليه من قبل ، باعتبار أن المراة الروسية قاست من الحرمان أشكالا والوانا فى سبيل تدعيم النظام الجديد منذ انهيار القيصرية وانه يحق لها الآن أن تستعيد بعض ما حرمت منه

فايلينا زوجة مالنكوف تواصل اذن نشاطها السياسى بجانب الرجل الذى ربط حياته بحياتها ، وهذا النشاط يرمى الى انشاء مجتمع نسائى جديد فى روسيا السوفياتية

أمس واليوم

ولدت ايلينا كروتشيفا فى سنة ١٩١٦ فى قرية صغيرة بمقاطعة «أوكرانيا»، وكان أبوها من الفلاحين وعلى جانب من الثراء ، يعول أسرة مؤلفة من زوجته واربعة عشر من البنين والبنات !

واقتحم أحد الابناء ميدان العمل السياسى فأصبح فيما بعد سكرتيرا للحزب الشيوعى فى أقليمه . أما الفتاة ايلينا فقد آثرت تنمية مواهبها الفنية ، وترويض صوتها البديع على الغناء المسرحى ، وحسنا فعلت ، فقد احرزت نجاحا عظيما منذ البدء ، وأصبحت فى مدة وجيزة من أشهر مغنيات الاتحاد السوفياتى

وعرفت بين قريناتها بعفة اللسان والابتعاد عن الثرثرة وعدم التدخل فى شؤون غيرها ، كما هى العادة فى الوسط المسرحى ، الى حد أن بعض رفيقاتها كن يتهمنها بأنها متكبرة متعجرفة

وارتبطت بروابط صداقة متينة مع الفنانة الكبرى « روسلانوفا » التى كانت تعد المغنية الاولى فى أوبرا موسكو الكبير وروسلانوفا هذه هى التى عرفتها على السيدة « شمشوشينا »زوجة الوزير مولوتوف ، الذى التقت بمالنكوف فى بيته !

وقامت فى وقت من الاوقات منافسة شديدة بين فنانتين شاءت الاقدار أن تضعهما بجانب اثنين من أقطاب الكرملين : ايلينا زوجة مالنكوف ، وتامارا زوجة بيريا . وشاءت الاقدار أيضا ، بعد سنوات ، أن يرتفع مالنكوف فيحتل المقام الاول بين الاقطاب الشيوعيين ، وأن يسقط بيريا من عليائه ، فاختفت تامارا ـ وهى أيضا ممثلة ومغنية ـ وسطع نجم ايلينا وحده فى الاتحاد السوفياتى

ومما يذكر عن ايلينا مالنكوف ، انها انتخبت فى سنة ١٩٣٢ ملكة الجمال فى روسيا . واشتركت فى مباراة الجمال التى أقيمت فى باريس للفوز بلقب « ملكة جمال أوربا »

الغد الباسم

ان الغد يبتسم لايلينا وزوجها . والظواهر والبوادر تدل على أنه سيكون مفعما بالتوفيق كما كان الامس . ومالنكوف ـ بخلاف سلفه ستالين ـ يريد من « المراة » الروسية أن تتمتع بالحياة « كامرأة » أو هذا على الاقل ما يمكن استنتاجه من الظواهر . فان « سيدة الكرملين الاولى » تظهر فى الحفلات وفى المجتمع الروسى ، متأنقة فى زيها وفى زينتها ، والسيدات الروسيات ينسجن على منوالها ، وسوق أدوات التجميل اصبحت الآن رائجة بخلاف ما كانت عليه الحالة من قبل ..

واذا صح ما يقال ويشاع من أن مالنكوف واعوانه ينوون تطبيق سياسة جديدة بين الاتحاد السوفياتى والغرب ، تضمن قيام عهد سلام ووئام فى العالم ، فان مالنكوف يكون قد انتقل ببلاده المترامية الاطراف من طور الى طور ، وتكون زوجته من ناحيتها قد انتقلت أيضا بالمراة الروسية من مرحلة الى أخرى ، واعادت اليها ميزاتها العديدة التى حرمت منها فى وقت من الاوقات ..

دورى

ولما كان المخرج له اهمية فى تمكين الممثلة من استغلال مواهبها فى تمثيل اى دور تقوم به ، فقد كان من حظى أن يقوم المخرج «دافيد بتلر» باخراج فيلمى الاخير بعد أن عملت من قبل تحت اشرافه فى خمسة أفلام

والتمثيل كما تعرفون عمل تحيط به المشقة فى الغالب ، ولكنه فى نفس الوقت يبعث فى النفس بهجة لا تدانيها أية بهجة ، وأرجو أن يطول بى الوقت فى احتراف هذه المهنة ، حتى تتجدد متعتى كلما قمت بتمثيل دور جديد

دوران لا دور واحد

● وتقول لانا تيرنر :

لو سألتمونى فى العام الماضى عن أحب الادوار التى مثلتها الى نفسى لأجبت دون وعى قائلة : « انه دورى فى فيلم (فتاة زيجفيلد) »

ولكن اليوم تغير الموقف .. فقد تغز الى حياتى الفنية دور جعلنى أقع فى حيرة .. انه دورى فى فيلم «الارملة المرحة» .. وما حيرتى الا لأننى لم أعد أجد سبيلا للمفاضلة بينه وبين الدور السابق .. كلا الدورين لهما فى نفسى أعمق الاثر .. ومع أن دور « الارملة المرحة » أقوى وأعمق .. الا أنه لا يجعلنى أنسى دورى فى « فتاة زيجفيلد »

ولعل ذلك راجع الى الحنين للماضى .. فكما تعتز الفتاة بأول ثوب ترتديه فى أول حفلة تحضرها عندما تبلغ مبلغ الشباب والنضارة.. فان دورى فى فيلم « فتاة زيجفيلد » كان أول دور دراماتيكى مثلته

لقد وجدت نفسى لأول مرة فى هذا الدور شيئا آخر غير « فتاة السويتر » التى عرفت بها عندما بدأت عملى فى السينما ، وقد كان



لانا تيرنر : كان دورى فى فتاة زيجفيلد دورا جديدا

هذا الدور فى فيلمى الملون الحالى ، وهو دور امرأة ثائرة تعيش بين الرصاص والنار ، ولكنها فى نفس الوقت لها قلب فتاة من فتيات المدارس ينبض بالحب والعطف وقت اللزوم ؛ وهذا التناقض فى خلق « كالاميتى جين » هو الذى حبب دورها الى ، فهو يتيح لى فرصة اظهار مواهبى التمثيلية التى لم يتحها لى أى دور من الادوار التى مثلتها قبلا

ومهما يكن من عنف شخصية « كالاميتى جين » ، فان تمثيلى لها فى هذا الفيلم يهيىء لى فرصة أخرى أشبع فيها حبى للغناء .. وقد وضعت الاغانى بحيث تكمل حوار الفيلم .. بل رأيى أن الغناء فى بعض الاحيان يكون أقوى تعبيرا من الحوار وأشد تأثيرا فى نفوس المتفرجين ..

أوافق « همنجواى »

● تقول دوريس داى :

اذا كان الكاتب المعروف «ارنست همنجواى» هو الذى قال : «ان أحب كتبى الى هو الكتاب الذى لم أزل أعمل فيه » .. ففى هذه الحالة أكون أنا و « همنجواى » مشتركين فى شىء واحد .. وهو حماسنا للحاضر .. والحاضر وحده دون غيره

ولهذا فان أى دور أقوم بتمثيله الآن ، هو المفضل عندى دون غيره ، ان كل اهتمامى يكون دائما لما هو بين يدى ، فلا عجب اذا اعتبرت دورى الحالى هو أعظم الادوار التى أقوم بها

والدليل على ذلك هو شعورى نحو دور « مارتا كانارى » التى اشتهرت باسم «كالاميتى جين » .. لقد أسندت شركة « وارنر » الى

ميلاد هوليود

تعنى كلمة هوليوود فى تكوينها اللفظى : «غابة الهولى » .. والهولى نوع من الاشجار الباسقة لا يوجد الا فى أمريكا الشمالية . وقد كانت هذه الغابة غير ماهولة حتى عام ١٨٦٠ حين استقر بها مهاجر ثرى استصلح منها مساحة شاسعة وكون بذلك المزرعة الاولى بالغابة.. وما أن جاء عام ١٩٠٣ حتى كان عدد من المهاجرين قد تكاثر فيها ، وتحولت الغابة الى مزارع ناضرة .. وحدث أن جاء الى هوليود عام ١٩١٠ أحد مخرجى السينما ليلتقط المناظر الخارجية لفيلم يصوره فقد استهوته البقعة بجمالها. وما أن أتم المخرج التصوير حتى ذهل للنتيجة الباهرة التى حصل عليها ، فقد ساعده نقاء الجو فيها ، وقوة الضوء بها ، على الحصول على صور باهرة .. وكان أن أسس المخرج فى هوليود مركزا دائما للتصوير تحول بعد عامين الى استديو كامل ..

وحذت الشركات السينمائية حذو المخرج المغامر فكان أن ولدت هوليود .. عاصمة الافلام .. والاحلام !!

أحببته !

أول يوم مثلت فيه هذا الدور يوما خالدا في حياتي ، لقد تملكني فيه شعور من البهجة والزهو لانني بدأت أخطو أول خطوة نحو تحقيق آمالي الفنية .. حتى أنني لم أنم في الليلة السابقة من فرط سروري وسعادتي

وفي صباح اليوم الذي كان محددا لتمثيل دوري ، أدرك مخرج الفيلم أنني لم أنم في ليلتي السابقة .. فنصحني بأن ألجأ الى غرفتي في الاستديو حتى يستدعيني .. كان يعرف انني في حاجة الى الراحة وهدوء الاعصاب قبل أن أقف أمام الكاميرا للبدء في تمثيل دوري .. فلم أكد ألجأ الى الغرفة حتى استغرقت في نوم عميق لم أستيقظ منه الا في الساعة الثالثة بعد الظهر

وكان هذا ما توقعه المخرج ، فأعد عدته حتى اذا عرف أنني استيقظت ، بعث يستدعيني لتمثيل دوري . فهل بعد هذا يمكن أن أنساه ؟ ومن أجل ذلك ، وبالرغم من قوة دوري في فيلم « الارملة المرحة » واعتزازي به ، فانه ليس في امكاني أن أنسى دوري الاول كممثلة

أما وقد شرحت لكم ظروف دور « فتاة زيجفيلد » ، وفي نفس الوقت لا بد أنكم شاهدتموني في فيلم «الارملة المرحة» ، فدعوني أسألكم أنا هذه المرة : أي الدورين تفضلونه على غيره ؟ .

أنا واثقة من أنكم ستقعون في نفس حيرتي .. واذن فلنقر معا أن الدورين هما أحب أدواري

أحب كل أدواري

• وتقول كاي كاندل :

ما زال دوري في فيلم « ملك الكوتشينة »



دوريس داي : ان أحب أدواري هو الذي اقوم بتمثيله

في مرحلة التكوين .. فلم تكتمل له كل العناصر التي يمكنني أن أحكم بها على مدى مقدرتي في القيام به .. ولكني مع ذلك أحبه مقدما ، شأني في جميع الادوار التي أمثلها

على انني أحب أن أحدثكم عن دوري في الفيلم السابق .. انه فيلم « جنيفييف » الذي اشتركت في تمثيله مع النجمين الانجليزيين « دينا شيريدان » و « جون جريجسون »

لقد أحببت دوري في هذا الفيلم .. لا لانه من الادوار التي تتوق كل ممثلة الى القيام بها، بل لانني مثلته مع هذين الزميلين اللذين أعتز بهما

لقد كان عملي في الفيلم شاقا مرهقا ، ولكن وجود « دينا » و « جون » معي أنساني كل مشقة

ان الزمالة الطيبة لها ـ دون شك ـ أثرها في اجادة الممثل أو الممثلة لعملهما .. فاذا كان هناك فضل في نجاحي في فيلم « جنيفييف » ، فان ذلك يرجع الى شعور الزمالة والتعاون الذي كان يوحد بين قلوب جميع ممثلي الفيلم

نعم .. ان مجموعة أدوار أي فيلم يجب أن تلتئم وحدة في الشعور تهيىء للقائمين بها فرص النجاح أكثر مما لو كان كل دور لا يهم القائم به الا نفسه . فالبناء لا يقوم الا اذا تماسكت أحجاره ، كذلك لا ينجح الفيلم الا اذا تماسكت أدواره .. وهذا شيء لمسته لاول مرة في فيلم « جنيفييف » ، ولهذا أعتز بدوري فيه .. ولكني في نفس الوقت أحب جميع أدواري لانها جزء من شخصيتي الفنية

جوارب السيدات

بدأت فكرة تغطية سيقان السيدات منذ أكثر من ثلاثة آلاف سنة .. وكان ميلاد الجورب في صورة تلك الرقائق الجلدية التي تلف حول الساق على طريقة «تزلك الجنود» المعروفة حاليا . ثم اختفت الرقائق لتحل محلها جوارب كاملة من الجلد السميك .. أما الجورب المنسوج فلم يعرف الا في القرن السابع ، وكانت فرنسا أول من عرفته ، وكان يصنع من المخمل الموشى بخيوط ذهبية ويرجع الفضل في اكتشاف الجوارب المنسوجة الى الانجليزي « وليم رايدر » الذي صنع أول زوج من الصوف ، وبعده صنع الايطاليون جوربا من الحرير وأهدوه الى الملكة اليزابث ملكة انجلترا ..

وقد نالت الجوارب الجديدة اعجاب الملكة الى درجة أنها أوصت بصنع عدة أزواج فيها .. وكان ان بدأت الموضة ، وامتدت الى يومنا فعرفنا الـ ١٥ دنييه والـ ٦٠ جوج التي ابتدعها السيد ديبون .. مبتنى النايلون الاول !

عيون البقر الوحشى
سوزان كابوت
« نجمة يونيفرسال »

حدث هذا الأسبوع

• **تبدأ مسابقة التمثيل للمدارس الثانوية فى مارس المقبل ، وقداختيرت مسرحيات « جرانجوار » و « نهر الجنون » و « المنقذة » و « المروءة المقنعة » ليمثلها الطلبة هذا العام**

ومسرحية « نهر الجنون » من تاليف الاستاذ توفيق الحكيم ، و « المنقذة » من تاليف الاستاذمحمود تيمور « والمروءة المقنعة » من تاليف الاستاذ محمد غنيم

• ينتظر أن يؤخذ راى نقابة السينما فى خصوص وضع اللائحة الجديدة للرقابة ... كما ينتظر أن تتحرر الافلام المصرية من كثير من القيود المفروضة عليها – بفضل اللائحة الجديدة ..

• **قام الاستاذ حسن مرادبتسجيل فيلم قصير عن مسرحية « صفحات من تاريخ مصر الحديث » التى قدمها الاستاذ يوسف وهبى لمناسبة مرورعام كامل على هيئة التحرير**

• يقيم الاستاذ فريد الاطرش ثلاث حفلات غنائية ، وسيخصص ايراد هذه الحفلات لتدعيم صندوق نقابة الموسيقيين

• **قابل الاستاذ احمد علام السيد وكيل وزارة الارشاد القومي وقدم له مذكرة المسرح الشعبى بخصوص المواعيد الجديدة للتدريبات المسرحية، وقد أحال وكيل الوزارة المذكرة المذكورة الى مجلس ادارة المسرح الشعبى**

• **اجتمع الاساتذة فريد الاطرش يوسف وهبى واحمد بدرخان فى منزل الاستاذ يوسف وهبى لقراءة سيناريو الفيلم الجديد الذى سينتجه ويقوم ببطولته فريد الاطرش ، ويشترك معه فى التمثيل يوسف وهبى ومريم فخر الدين ، وقصة هذا الفيلم مقتبسة من رواية « غادة الكاميليا »**

• اختيرت الراقصة ليلى الجزائرية لتقوم بأحد الادوار فى فيلم « ملك الكوتشينه » وقد اشترت خمسة فساتين للظهور بها فى هذا الدور وتكلفت هذه الفساتين ٦٠٠ جنيه

• **قررت ادارة المسرح الشعبى اعتماد مبلغ ١٠٠٠ جنيه لشراء مسرحيات جديدة للمسرح المذكور ، وتعتزم الادارة تكليف بعض كبار الادباء ومن بينهم الاستاذان طه حسين وتوفيق الحكيم بكتابة مسرحيات من ذات الفصل الواحد للمسرح الشعبى**

• قررت ادارة الفرقة المصرية الحديثة وقف تمثيل مسرحية «بيت الاشباح» بسبب عدم اقبال الجمهور على هذه المسرحية

• **يبدأ الاستاذ كامل حفناوى فى اخراج فيلمه « يحيا الرجالة » بطولة اسماعيل يس فى منتصف فبراير المقبل**

• استدعى وكيل نيابة الازبكية الاساتذة أنور وجدى وصلاح ابوسيف ومحمود المليجى للتحقيق معهم فى البلاغ المقدم من أحد أبناء ديروط يتهمهم فيه بانهم أطلقوا عليه مفرقعات أصابته بجروح فى قدمه أثناء تصوير فيلم « الوحش »

• **أسند الاستاذ يحيى شاهين دورا هاما للآنسة سميرة أحمد فى فيلمه الجديد الذى يخرجه احمد ضياء الدين فى استديو مصر**

• ينتظر أن يجرى الرئيس اللبنانى الاستاذ عبد الله اليافى حركة تطهير واسعة فى محطة الاذاعة اللبنانية

• **عرضت احدى الشركات الامريكية مبلغا ضخما لشراء استديو الاهرام ، ولا تزال المفاوضات جارية**

• وصلت الى القاهرة آلات التصوير الضخمة التى أرسلتها شركة «وارنر اخوان» لاخراج فيلم تدور حوادثه فى مصر

• **قرر الاستاذ وفيق العلايلي – وهو محام لبنانى وسكرتير رئيس الوزراء فى بيروت – انتاج فيلم بطولة سامية جمال واخراج ابراهيم عمارة وتاليف سليم اللوزى ووفيق العلايلى**

• **أصيب الفنان زكى رستم بمرض مفاجىء نقل على أثره الى المستشفى اليونانى بالعباسية**

• قرر مجلس ادارة الفرقة المصرية الحديثة قبول استقالة زينب صدقى اعتبارا من أول الشهر القادم ، كما قرر المجلس أيضا الاستغناء عن خدمات سامية فهمى

• **وضعت الفرقة المصرية الحديثة نظاما جديدا بشأن اسناد بعض الادوار الصغيرة الى كبار الممثلين**

• يقيم فرعا اتحاد بنت النيل بمدينة الاسكندرية وطنطا فى نهاية الشهر القادم ، حفلتين تمثيليتين تحت رئاسة محافظ الاسكندرية يقدم فيهما يوسف وهبى احدى مسرحياته بالاشتراك مع الفرقة المصرية الحديثة، ويخصص دخل هاتين الحفلتين لمشروع مكافحة الامية بين النساء

• **وافق الاستاذ يوسف وهبى على نظام الاعلانات التجارية التى تعرض أثناء فترات الاستراحة بواساطة آلة عرض سينمائية**

• وافق السيد وكيل وزارة الارشاد القومى على المذكرة التى قدمها الاستاذ يوسف وهبى بشأن الاوبريت التى ينتظر أن تقدمها الفرقة المصرية الحديثة فى افتتاح موسمها بدار الاوبرا

• **ينتظر أن تجتمع اللجنة العليا للمسرح الجامعى فى الاسبوع القادم للنظر فى بعض المسائل الهامة**

• تقيم الفرقة المصرية الحديثة أربع حفلات على مسرح محمد على بالاسكندرية فى الشهر القادم

• عادت من جديد فكرة انتاج فيلم ضخم على غرار فيلم «الفندق الكبير» يساهم في انتاجه كل من نقابات الممثلين والسينمائيين والموسيقيين ويشترك فيه كبار ممثلي وممثلات ومطربي ومطربات مصر ويخصص دخله لصندوق النقابات الثلاث

• يبدأ الاستاذان محمود المليجي وحسين عيسى في انتاج أول أفلامهما «نحن بشر» في أوائل مارس المقبل بطولة هدى سلطان ودرية أحمد ومحمود المليجي وحسين عيسى وتشترك في التمثيل السيدة علوية جميل ويخرجه ابراهيم عماره

• سافر الى الاقصر واسوان مجموعة من طلبة المعهد العالي لفن التمثيل لتقديم التمثيليات الوطنية بمناسبة حفلات التحرير

• ستقدم هيئة التحرير بالسيدة زينب رواية «الفدائيون» على مسرح حديقة الازبكية لمدة ٥ أيام، وقد أخرج المسرحية الاستاذ فتوح نشاطي

• وضع المونتير البير نجيب الموسيقى التصويرية لفيلم «مرت الايام» الذي أخرجه أحمد ضياء الدين، وهذه أول مرة يضع فيها مونتير الحان فيلم

• تبدأ الآنسة مديحة نجيب المشرفة على صوت الشباب في محطة الاذاعة تقديم سلسلة تمثيليات عن دراسات نفسية للشباب، وبعد ذلك تقدم سلسلة تمثيليات عن مشاكل الشباب الاجتماعية

• انتهى الاستاذ يوسف وهبي من توزيع أدوار مسرحية «أعظم امرأة» على ممثلي الفرقة، وستقدم فرقة المسرح الحديث هذه المسرحية يوم ٤ فبراير المقبل، والمسرحية من تأليف الاستاذ يوسف وهبي

• تبدأ فرقة المسرح المصري الحديث بروفاتها على مسرحية «أكل العيش عاوز كده» في الاسبوع القادم، والمسرحية من النوع الاجتماعي الكوميدي، وهي من تأليف الاستاذ عزت السيد ابراهيم



جميل بدران

توفى الى رحمة الله منذ أيام الاستاذ جميل بدران أثر مرض لم يمهله طويلا وقد عرف المرحوم في الاوساط الفنية بتواضعه، كما كان يمتاز باداء الادوار والاغاني والتواشيح الشرقية القديمة لاساطين الفن أمثال الشيخ سلامة حجازي، وسيد درويش وغيرهم. وكان على الدوام قاسما مشتركا في جميع الحفلات الساهرة الرسمية التي تقام لتكريم ضيوف مصر من زعماء العرب وعظمائهم، كما قام بكثير من الادوار على الشاشة

قابلت هذا

زمالة ...

كانت الايام الاولى من العام جميلة ، ولكنها مرهقة ... كلها حفلات ، وسهرات ، وولائم ، وخرج الناس منها مرهقين من طول السهر ، وكثرة المصاريف

واذكر أننى قضيت سهرة رأس السنة مع جماعة من الاصدقاء ، واقترحت على الجماعة فى أول الليل أن تقوم بما يسميه الفرنسيون « جولة الفراندوق » .. أى أن نطوف بجميع ملاهى العاصمة الى آخر الليل

وقمنا بهذه الجولة ، وانتهينا آخر الليل الى أحد المطاعم الانيقة ، وكان الجوع قد بلغ منا مبلغه . وجاءت ساعة الحساب ، فاذا بالحساب عسير ، فقد كانت المبالغة ظاهرة فى الارقام الى حد كبير

وكانت معنا فنانة ايطالية تزور مصر فى هذ الايام ، فذكرتنا بقصة لطيفة تروى عن المؤلف والممثل الفرنسى العظيم « ساشا جيترى » اذ دخل فى يوم من الايام الى أحد مطاعم باريس ، وتناول طعامه ، ثم طلب الحساب ، فاذا هو رقم ضخم ، فتأمله قليلا ، ثم قال للجرسون :

– قل للسيد صاحب المطعم اننى زميل له . ألا تجاملون الزملاء هنا !

فانحنى الجرسون قائلا :

– أوه طبعا ياسيدى . هذا واجب علينا

وذهب الجرسون الى صاحب المطعم ، ومعه الفاتورة ، قائلا له :

– يبدو أن هذا السيد من أصحاب المطاعم ، وهو يطلب مجاملته

فأمر صاحب المطعم بخصم قدره خمسون فى المائة

ودفع ساشا جيترى الحساب على هذا الاساس ، وهم بالانصراف وهنا شك صاحب المطعم فى الامر ، ونادى الجرسون ، وقال له :

– اسأل هذا الزميل عن اسم مطعمه

فاتجه الجرسون الى ساشا جيترى مسرعا ، وقال له :

– ألم تقل يا سيدى انك زميل لصاحب المطعم ؟

فقال الممثل والمؤلف الساخر :

– أجل .. أنا زميل له ... فانى لص مثله !

أين السوبرانو؟

هل لاحظ محبو الغناء هذه الظاهرة ؟

ليس عندنا أصوات « سوبرانو » فى مصر ، فجميع مغنياتنا من ذوات الصوت الغليظ ، الذى لا يتميز بتلك النعومة المألوفة فى كثير من مغنيات الغرب ...

أجل ... ان أصوات مغنياتنا أشبه ما تكون بأصوات الرجال ، أما ذلك الصوت « السوبرانو » الناعم المرتفع القوى الرفيع ، فلا وجود له فى مصر ، الى حد أن الاستاذ محمد عبد الوهاب ، حينما كتب موسيقى « القمح » وأراد أن يشرك صوتا « سوبرانو » فى الكورس ، لم يجده بين المصريات ، فاضطر الى الاستعانة باحدى الاجنبيات !

وقد عمد كثير من المطربين بعد ذلك الى تقليد كورس اغنية القمح ، فاستعانوا جميعا بنفس السوبرانو الاجنبية

أما فى أوربا ، فالاصوات السوبرانو كثيرة ، وكثيرة جدا

وقد حرت فى تعليل هذه الظاهرة ، فسألت عبد الوهاب ، فقال لى أن انعدام الصوت السوبرانو فى مصر يرجع الى ثلاثة أمور ، أولها الجو ، فان من طبيعة الاجواء الحارة ، أن تجعل الصوت غليظا . وثانيها الطعام ، فالاطعمة الحريفة المملوءة بالملح والبهار والتوابل ، التى تعودناها فى مصر ، تؤثر فى نعومة الصوت الى أبعد الحدود

وثالثها انعدام التربية الصوتية ، فالصوت كالطفل ، يجب أن يربى تربية دقيقة . أجل ان الصوت موهبة أولا ، ولكن هذه الموهبة يجب ان تصحبها التربية ، والتدريب ، والمران ، والخبرة ، والتوجيه ، والصقل

وكما أن الطفل الذى لا يدخل المدرسة ، يشب أميا مهما أوتى من الذكاء ، والطفل الذى يدخل المدرسة ، اذا كان على شىء من الذكاء ، يشب عالما خبيرا باللغات والعلوم والآداب ، فكذلك الصوت الموهوب ، يجب ان تتعهده التربية ، ليتدرب على الانغام وطبقات الانغام



جمال متوحش
جين بيترز
« نجمة فوكس »

الاسبوع

ولكى نستطيع أن ننشىء طبقة من الاصوات السوبرانو ، يجب ان نبحث عن الاصوات الموهوبة بين التلميذات الصغيرات فى المدارس ، ونتعهدهن بالتربية الصوتية ، ونضعهن تحت الرقابة الفنية والطبية ، ونوجههن فى طعامهن وشرابهن وتعليمهن منذ نعومة أظفارهن ، كما يحدث فى الخارج ، وبهذه الطريقة نستطيع أن نكون مجموعة من الاصوات المصقولة ، من مختلف الطبقات

أغانى هذا العصر

لم يعد الناس يحتملون أن يستمعوا الى وصلة غنائية تطول الى نصف ساعة أو ساعة ، الا من اثنين لا ثالث لهما ، هما أم كلثوم وعبد الوهاب . وقد يضيف اليهما أنصار المدرسة القديمة ، المطرب الكبير صالح عبد الحى

أما بقية المطربين والمطربات ، فعليهم أن يدركوا هذه الحقيقة ، ويعمدوا الى الاغانى القصيرة ، كأغانى السينما ، التى لا يتجاوز مدى الاغنية الواحدة منها دقيقتين أو ثلاثا

هذه طبيعة العصر ، عصر السرعة ، عصر الملل الذى نعيش فيه

وليست هذه الطبيعة الجديدة قاصرة علينا وحدنا ، بل لقد ادركها الغرب من قبلنا ، ولهذا فان المغنيات اللواتى يفدن علينا من الغرب ، ويعملن فى ملاهى القاهرة والاسكندرية ، كالاوبرج والحلمية والاسكارابيه ، والمونسنيور والرومانس والشاطىء يقدمن فى الوصلة الواحدة ، التى لا تتجاوز ثلث ساعة ، مجموعة من الاغانى لا تقل عن الخمس

كنت أتحدث هذا الاسبوع مع المغنية اليونانية اللطيفة « فيكى لارى » التى كانت تغنى بفندق سميراميس طوال الموسم الماضى ، وسألتها عن سر نجاحها ، فيما عدا جمال صوتها طبعا ، فقالت لى ان الجمهور سريع الملل، لا يقنع بلون واحد من الغناء مهما كان جميلا ، ولهذا فانها لم تقصر همها على تقديم أغانيها اليونانية فحسب ، بل أنها أجهدت نفسها ليكون عندها «ريبرتوار »ضخم من الاغانى الايطالية والفرنسية والانجليزية والاسبانية.

ومع أنها لا تحسن هذه اللغات ، فانها استطاعت أن تحسن حفظ الكلمات والانغام الى حد أن من يسمعها تغنى بالفرنسية ، يعتقد أنها فرنسية ، ومن يسمعها تغنى بالاسبانية ، يعتقد أنها ايطالية !

وهى فى هذه الايام تحاول محاولة جديدة ... هى أن تغنى بعض الاغنيات العربية الخفيفة أيضا !

والذى أحب أن اقوله لمطربينا ومطرباتنا ، أنحلاوة الصوت وحدها لاتكفى للنجاح ، بل يجب أن تكون حلاوة الصوت مصحوبة بالاجتهاد والابتكار والتجديد .. مع مراعاة روح العصر ، وتجنب املال المستمعين بالاغنية الطويلة !

مجاملة ...

سمعت هذه الحكاية من الممثلة الكبيرة زينب صدقى :

كنا فى حفلة من حفلات رأس السنة ، على مائدة صديقة من أهل الفن .. وكان بين المدعوين ضيف ثقيل الظل ، يجلس عن يمين ممثلة كبيرة معروفة

ولاحظت الداعية أن الممثلة المعروفة تتحدث الى الجالس عن يسارها طول الوقت ، دون أن تعير الجالس عن يمينها التفاتة واحدة ، فأرسلت لها وريقة صغيرة ملفوفة بعناية

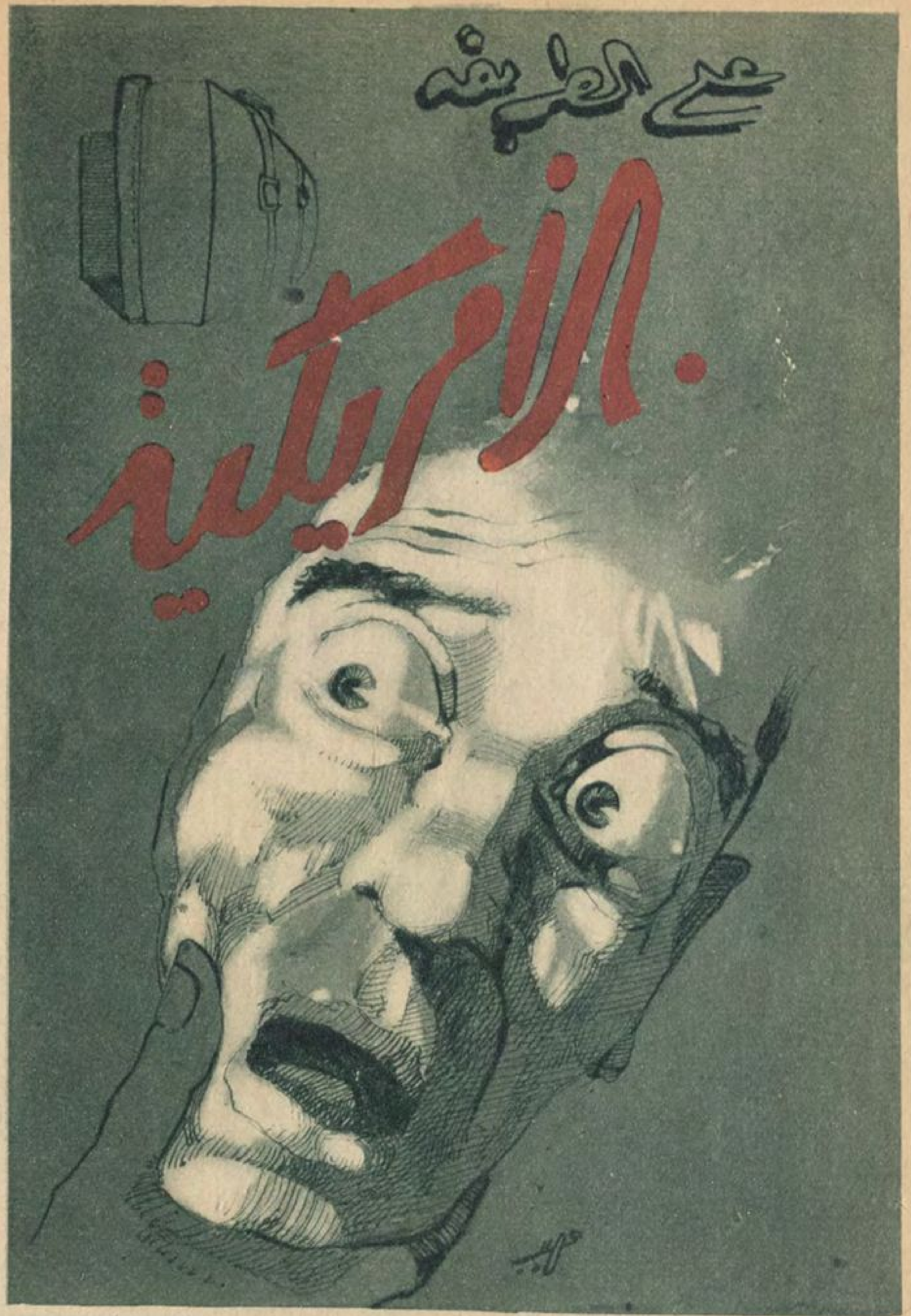
وتناولتها الممثلة المعروفة ، وفضتها ، وجعلت تبحث عن منظارها لتقرأ ما فيها ، لان الخط كان صغيرا جدا ، فاتضح لها أنها نسيت منظارها فى البيت ، فأعطت الوريقة الى الجالس عن يمينها قائلة له :

ـ ارجوك أن تقرأ لى هذه الورقة ، فقد نسيت منظارى فى البيت :

وقرأ الرجل الوريقة ، وكان فيها :

« عزيزتى ... انك تتحدثين طول الوقت مع الجالس عن يسارك . ارجوك أن تشملى الجالس عن يمينك بشىء من العطف . أجل ، انا أعلم انه ثقيل الظل ، ولكن جامليه ، فان جميع الموجودين متبرمون به ، واخشى ان يشعر بذلك » !





مسرحية فكاهية فى فصل واحد

بقلم الأستاذ أبو السعود الابيارى

الأشخاص

امينة : فتاة مودرن فى العشرين
سميرة : زوجة شابة
رفعت : زوج سميرة

(المنظر : غرفة نوم فاخرة الاثاث .. بها سرير ودولاب وشيفونيير الخ .. وعندما ترفع الستارة تظهر امينة تهم بالخروج حاملة حقيبة كبيرة ، ثم تحس بمحاولة لفتح الباب فتضع الحقيبة على الارض وتجلس على احد المقاعد ، وبعدئذ يفتح الباب وتدخل سميرة مرتدية ملابس الخروج ، وعندما ترى امينة جالسة فى الغرفة تبدو عليها الدهشة)

سميرة – حضرتك مين ؟
امينة – كده ؟ .. من غير تحية ؟
سميرة – أنا آسفة .. مساء الخير
امينة – مساء الخير .. اتفضلى استريحى
سميرة – مرسيه (تجلس فى ذهول)
امينة – طبعا مندهشة
سميرة – أظن اى واحدة فىمكانى لابد تندهش من ..
امينة – (تقاطعها) طبعا عندك حق .. واحدة غريبة زيى .. تلاقيها فجأة فى بيتك فى ظرف زى ده .. لازم تستغربى
سميرة – لكن ماقلتليش حضرتك مين ؟
امينة – اسمى امينة
سميرة – تشرفنا .. وأنا اسمى ..
امينة – (تقاطعها) سميرة
سميرة – (مندهشة) حضرتك تعرفى اسمى ؟
امينة – طبعا .. الاستاذ كلمنى عنك كتير
سميرة – الاستاذ ؟!
امينة – أيوه .. الاستاذ رفعت ..
سميرة – جوزى ؟
امينة – أيوه
سميرة – لكن أنا مش فاهمة حاجة
امينة – انتى معذورة على كل حال
سميرة – لكن جوزى كلمك عنى بمناسبة ايه ؟
امينة – أنا آسفة جدا اذا كنت حا أقول لك على خبر يزعلك .. لكن أرجوكى تعذرينى وتقدرى موقفى .. أنا وجوزك كنا بنحب بعض من زمان .. من قبل ما تتجوزيه
سميرة – عجيبة !
امينة – ولو ماكنتش سافرت مع بابا للسودان ، يمكن كانت الظروف اتغيرت
سميرة – أرجوكى توضحى كلامك
امينة – بالاختصار يا سميرة هانم .. أنا أصبحت من النهاردة مع الاسف ضرتك
سميرة – بتقولى ايه ؟
امينة – ده الواقع .. أنا ورفعت اتجوزنا النهاردة
سميرة – (غاضبة) وحضرتك جايه دلوقت علشان تقوليلى كده ؟
امينة – مش ده السبب الرئيسى .. وانما اللى خلانى جيت بيتك هو ان رفعت مصمم اننا نعيش كلنا هنا
سميرة – هنا ؟!
امينة – أيوه .. اذا ماكانش عندك مانع طبعا
سميرة – (بغضب شديد) آه الندل الخاين
امينة – أظن من اللياقة يا سميرة هانم انك تظبطى اعصابك وتحافظى على شعورى من باب المجاملة على الاقل
سميرة – بقى حضرتك عايزه تسرقى جوزى بالجرأة دى ، وتيجى تقتحمى بيتى بالطريقة دى .. وعايزانى أظبط أعصابى وأحافظ على شعورك ؟.. وليه حضرتك يا هانم ما سالتيش عن أعصابى لما سمحتى لنفسك انك تخطفى جوزى؟
امينة – لو جيتى للحق يا سميرة هانم ، رفعت ما كانش لك من الاصل ، وانما كان لى أنا .. لولا الظروف
سميرة – (تنهض غاضبة) من فضلك موش عايزه أسمع كلام فارغ زى ده .. يا أنا يا انتى فى البيت ده
امينة – مش فى صالحك الكلام ده على كل حال
سميرة – نعم ؟.. بتهدديني حضرتك .. البيت بيتى أنا ، ولو يحب حضرته يعيش معاكى يأجر لك بيت بره .. يتهنى بك بعيد عنى .. ثم أنا شخصيا كمان مش قاعده له .. أنا حا اسيبه لك تاكليه والا تمضغيه .. ما دام بيخون العشرة بالشكل ده
امينة – مع الاسف .. كنت فاهمة اننا حانقدر نعيش مع بعض زى السمن والعسل
سميرة – لا سمن ولا بصل .. يا أنا يا انتى هنا .. ولما ييجى سى زفت الطين حا اسود عيشته
امينة – أنصحك يا سميرة .. ماتخربيش بيتك بايدك
سميرة – ليه .. عايزه تخربيه بايدك انتى ؟
امينة – لازم تعرفى كويس ان رفعت مش حايتخلى عنى .. ودى كانت فكرته هو زى ما قلت لك .. اننا نعيش سوا فى البيت ده .. وأنا شخصيا ماكنتش عايزه آجى لانى توقعت غضبك ، لكن هو أصر على رأيه واداني المفتاح علشان اسبقه لحد ما يخلص عمله
سميرة – يستحيل تقعدى هنا لحظة واحدة
امينة – ماكنتش أظن انك حاتقابلينى المقابلة الكريهة دى
سميرة – متاسفة .. كان لازم أفرش لك الرمل واجيب مزيكة القرب
امينة – من فضلك .. من غير تريقة
سميرة – كلمة واحدة .. اتفضلى ورينى عرض اكتافك
امينة – أنا حا انتظر لما ييجى رفعت
سميرة – مفيش حاجة اسمها لما ييجى رفعت .. هنا مش محطة .. انتظريه بره .. يا للا ..
امينة – لو جه ومالقانيش مش حايكون كويس علشانك
سميرة – ليكن .. أخرجى من بيتى حالا

امينة ــ طيب خلى شـــنطة هدومى هنا وانا حا انزل استناه فى الشارع
سميرة ــ مافيش حاجة تستنى هنا .. خدى شنطتك معاكي ياللا
امينة ــ حاتندمى يا سميرة
سميرة ــ ولا كلمة .. ياللا من غير مطرود

(امينة تحمل الحقيبة وتخرج بينما ترتمى سميرة على الفراش باكية فى تأثر شديد)

سميرة ــ (من خلال بكائها) الخاين الغشاش آه يا نارى .. بس لما اشوفه..أنا يروح يتجوز على ويجيب مراته التانيه هنا علشان يغيظنى .. طيب .. أنا حا أوريه

(يدخل رفعت ، وعندما يرى زوجته سميرة تبكى يبدو عليه الذهول)

رفعت ــ جرى ايه ؟
سميرة ــ جرى ايه ؟.. ولسه لك عين تسالنى يا مجرم
رفعت ــ سميرة .. انتى اتجننتى ؟
سميرة ــ أنا اللى اتجننت والا انت..يا خاين يا ملاوع
رفعت ــ لا .. ده انتى زودتيها خالص
سـميرة ــ ياللا اتفضل روح وراها .. مش عايزاك .. مش عايزه اشوفك
رفعت ــ هى مين اللى اروح وراها دى ؟
سميرة ــ مراتك الجديدة .. الست أمينة هانم ام وش مكشوف
رفعت ــ انتى عيانة يا سميرة ؟
سميرة ــ خش على خش .. ماخلاص انكشفت ملاعبك .. طبعا قابلتها فى الشارع وقالت لك انى طردتها .. فجيت تعمل نفسك مش عارف علشان تخلينى نايمه فى العسل .. مش كده ؟
رفعت ــ أنا مش فاهم حاجة أبدا .. هى مين اللى طردتيها ؟
سميرة ــ قلت لك مراتك الجديدة
رفعت ــ مراتى الجديدة ايه وكلام فارغ ايه ؟
سميرة ــ انت مش اتجوزت أمينـة اللى كنت بتحبها زمان قبل ما تتجوزنى .. وبعتها بالمفتاح هنا علشان تقعد معايا فى الشقة ؟
رفعت ــ أنا ؟
سميرة ــ لأ .. خيالك
رفعت ــ الكلام ده صحيح والا بتهزرى ؟
سميرة ــ اسأل نفسك
رفعت ــ (مفكرا) أمينة اللى اتجوزتها وبعتها هنا بالمفتاح ؟!!
سميرة ــ وحضرتك بعتها بكل حاجة جايبـة شنطة هدومها ومستنيانى فى أودة النوم
رفعت ــ (مذهولا) ايه؟..شنطة هدومها ؟.. تكونش ..
سميرة ــ تكونش ايه ؟
رفعت ــ حرامية
سميرة ــ لا يا شيخ .. ضحكتنى ..

(يهرع رفعت نحو الدولاب والشيفونيير فيفتحها جميعا وكلما فتح درجا بدا القلق والانزعاج عليه وعلى سميرة)

رفعت ــ جالك كلامى ؟
سميرة ــ يا نهار اسود .. الهدوم بتاعتنا
رفعت ــ صدقتينى ؟
سميرة ــ والصيغة كمان ..
رفعت ــ عرفتى انك مغفلة ؟
سميرة ــ والفلوس .. يادى الليـلة اللى زى الطين

(تنهار سميرة مغمى عليها .. وتسـدل الستارة)

خيال الظل

يذكر المخضرمون من القراء ذلك الفن البدائى الذى فتح الطريق للسينما ومهد لفكرتها ، فن «خيال الظل» لقد كان «خيال الظل» نوعا هاما من أنواع اللهو ونحن نقدم على هذه الصفحة قصة وضعها ونفذها المونولوجست شكوكو بواسطة خيال الظل



ابن البلد : (مناديا) يا ست .. انتى ياست ياللى حاتحبينا .. حاتيجى تحبينا بقى بالتى هى احسن والا أروح الكركون ؟



**بنت البلد : لا ياخويا هوانا يخلصنى ؟.. ادينى جيت أهه .. بانجور يا ادلعدى
ابن البلد : بانجور ورحمة الله وبركاته تسمحى بقى تحبينى أحسن مستعجل ؟!**



**بنت البلد : أحبك قوى وأحب اللى يتشددلك كمان .. بس عايزه أعرف بتشتغل ايه ؟
ابن البلد : باشتغل فتوه وجدع**



**بنت البلد : طيب مصدقاك .. بس ايدك بقى على المهر
ابن البلد : جينا بقى للكلام الفارغ .. طيب نقعد نتكلم .. يكفيكى كام ؟**



**بنت البلد : عايزه تلاته جنيه ماينقصوش مليم ..
ابن البلد : طيب قبلت..لكن حا اشتغل بهم مصاريف !**



**ابن البلد : (يحاول عناقها) ياللا بقى نتفسح فى قصر النيل
بنت البلد : (تصفعه) شيل ايدك احسن أخليك تتفسح فى قصر العينى !**

بيني وبينك

لماذا ؟

.. لماذا لا نرى على صفحات الكواكب صور « كلارك جيبل » و « فيكتور ماتيور » و « ايرول فلين » ؟ ولماذا لا تعودون الى اصدار هدية « الكواكب » ؟

العراق : آنسة أمل نورى السعيد

• نشرت صور النجوم « اياهم » أكثر من مرة فى مختلف المناسبات .. وسنعود لنشرها ـ علشان خاطرك بس ـ فى أقرب فرصة ، أما هدية « الكواكب » فقد نعود اليها .. انما امتى ؟ ما أعرفش !

الحب والموت !

.. هل تعتقد حقاً ان الحب أقوى من الموت ؟

دمشق : آنسة ميمى . ع

• والله علمى علمك .. لانى لا جربت ده .. ولا ده !

ما رأيك ؟

.. ما رأيك فى أنى أكاد أجن من شدة حبى للفن ؟

الاسكندرية : عيد نصير عبد الله

• بتحصل فى أحسن العائلات !

لسه !

.. هل صحيح أنك وقعت فى غرام « طرزانة سوريا » ؟

دمشق : آنسة س . م . ط

• لحد دلوقت ما حصلش !

ليلى ..

.. هل عادت ليلى مراد الى زوجها أنور وجدى ؟

نجع حمادى : محمد عبد السميع ابراهيم

• ما عادتش !

غزل بالمراسلة

.. اننى أهوى مغازلة الفتيات بالمراسلة فهل أجد عندكم فتاة تشاطرنى هذه الهواية ؟

غزة : ابراهيم على تيرو

• لا أعتقد أن عندنا فتاة عقلها صغير للدرجة دى !

زواج ..

.. أريد الزواج بالموسيقار محمد عبد الوهاب لان صوتى جميل ، فهل تسعى لى لكى يتم هذا الزواج ؟

الحلمية : آنسة سامية أ . ح.

• كلا .. لان عبد الوهاب صديقى ، وأنا لا أحب « أذية » أصدقائى !

صور

.. لدى مجموعة من الصور تبين مواهبى ، فهل أرسلها اليك لتقدمها الى المخرجين ؟

الاسكندرية : صبرى محمد

• أرسلها للمخرجين أحسن .. اذ لا أحب أن أحشر نفسى بين « البصلة » وقشرتها ..

متى ؟

.. متى يظهر سعد عبد الوهاب فى أفلام جديدة ؟

محمد حسن حسين

• كمان شوية ..

وجوه جديدة

.. لماذا يحتاج المخرجون الى « وجوه جديدة » ؟

رأس غارب : محمد أحمد الزنانى

• لترقيع الوجوه « القديمة » ..

شعور

.. ما هو شعورك عندما توجه اليك احدى الفتيات سؤالا سخيفاً ؟

الخرطوم : على سعدان

• شعور الرثاء .. الرثاء لابن الحلال اللى حايطب فيها !

مندوب

.. هل يوجد فى المحلة الكبرى مندوب لمجلة الكواكب ؟

المحلة : على محمد غدية

• لا .. لانه مالوش لزوم ..

من أول نظرة !

.. ما أن رأت عيناى الآنسة نزهة بطلة فيلم « قلبى على ولدى » حتى أحببتها وسأضحى بكل ما أملك فى سبيل الزواج بها !

عمان . الاردن : عبد الكريم محمد

• انت حر !

سفر ..

.. ما رأيك فى أننى سئمت رؤية الفنانات المصريات وأريد السفر الى هوليوود ؟

طنطا : م . ص .

• فى ستين ألف ... سلامة !

بعد الشر !

.. رأيت صورة فى احدى المجلات لابطال فيلم « دستة مناديل » من بينهم صورة المطرب المحبوب كارم محمود وهو يمسك بالعصا فهل ألم به حادث لا سمح الله ؟ أم أنه يتوكأ عليها من باب التنويع الفنى ؟

العراق : آنسة مرفت كرم

• كل ما أعرفه أن المطرب كلما اشترك فى مناقشة عائلية ، غادر منزله فى اليوم التالى وهو يتوكأ على العصا .. كأى زوج محترم !

رومانتزم الحب !

.. ما هو علاج « رومانتزم الحب » ؟

القنطرة : سعيد سليمان محمد نجيب

• علاجه « التلبيخ » بواسطة المأذون !

فتاة غسان

.. هل ظهرت قصة « فتاة غسان » التى نشرت فى روايات « الهلال » على الشاشة ؟ واذا كان الجواب بالنفى فلماذا لا يعمل المخرجون على اظهارها ؟

الكويت : ع . عبد الكريم الاحمد

• لم تظهر بعد .. أما السبب فى عدم تنبه المخرجين اليها والى أمثالها فلأن الاقتباس و « اللطش » أرخص !

بعكوكة ممثلات

« حل المنشور على صفحة ٢ » :

صباح
ماجدة
سميحة توفيق
هدى سلطان
كيتى
قسمت شيرين

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتركات صفحة ٤٧)

صلة ..

.. هل توجد صلة قرابة بين محمود الشريف وعمر الشريف وامين الشريف ؟

نابلسى : محمود الشريف

• لا قرابة ولا نسب !

مكافاة ..

لقد عرفت شخصيتك بعد بحث طويل ؟

بيروت : آنسة سامية كامل

• تستاهلى !..

ألف ..

.. ان اصدقائى لا يقل عددهم عن ألف صديق فهل تقبلون نشر صورتى فى الكواكب ؟

المملكة العربية . جده :عبد الرحيم ع . ع

• والكواكب ذنبها ايه يا أخى ؟

جدته ..

.. لدينا فى المنزل جدة عمرها ٩٠ سنة فلماذا لا تفكر فى الزواج بها ؟

دمشق : الياس . ب

• لانه ليس من اللياقة منافسة سيدنا عزرائيل!

الفقر !

.. هل صحيح أن « الفقر حشمة » ؟

القاهرة : كامل . ع

• اسأل نفسك !

شاعر

.. ماذا أفعل لكى أكون شاعرا قد الدنيا مثل المرحوم شوقى « بك » ؟

مصر : على . ع . م

• شوف لك كام ديوان شعر .. انقعهم واشرب ميتهم !

أحلام !

.. ما رأيك فى أننى كل ليلة تقريبا أرى المطربة شادية فى المنام ؟

سوريا : عبد الحفيظ . ط

• نشاطركم الاحلام !

جنون السياسة !

.. لقد صممت أننى اذا لم أظهر على الشاشة فى بحر عام واحد فسانتحر وذنبى فى رقبتك ..

الاسكندرية : حسن ص .

• ولماذا تنتظر سنة ؟ خير البر عاجله !

من هو ؟

.. من هو والد النجمة « ماريلين مونرو » ؟

الكويت : آنسة سمحاء

• والدها هو الخواجة « مونرو » !

شنب فريد

.. لماذا يهتم القراء بشنب الموسيقار فريد الاطرش فيطلب أحدهم منه أن يربيه ويطلب آخر أن يحلقه ؟

العراق : محمد جابر

• يظهر أن بعض القراء يتوهمون أن شنب الفنان من المرافق العامة ..

طرزان



بولا تبتسم ! : كان اسم بولا نجرى ملء السمع والبصر منذ اعوام . ثم اعتزلت التمثيل وأحاطت نفسها بالغموض . ولم يعد أحد يراها تبتسم . ولكنها هنا تبدو مرتاحة فرحة ، وتبتسم ، وذلك فى حفلة استقبال أقيمت فى هوليوود لتكريم الممثلة الراقصة الفرنسية « لودميلا تشرينا » التى ترى الى اليسار وبين الفتاتين ظهر مسيو راول برتران قنصل فرنسا العام فى لوس انجلس . وبولا نجرى (الى اليمين) ترتدى هنا ثوبا وقبعة من تصميمها ...

ابتسامات

عندهم حق !

روى هذه النكتة الأستاذ حسن فايق :
ركب اثنان من المساطيل الترام فى آخر الليل ، وأخرج أحدهما نقوداً وأعطاها لشخص بجواره ، قائلا : « إديني تذكرتين يا عم »
فأجابه الرجل قائلا : « بس أنا مش كمسارى أنا بحار »
فقال المسطول لزميله : « شفت بأه أدينا غلطنا وركبنا مركب ! »

وظيفة سابقة

وروى هذه النكتة الأستاذ محسن سرحان :
ذهب طالب وظيفة الى مدير إحدى الشركات يطلب عملا .. فسأله المدير : « انت اشتغلت فين قبل كده ؟ »
فقال : « فى مصنع يا افندم »
— اشتغلت كام سنه
— ٥٥ سنه
— وسنك كام سنه
— ٤٠
— إزاى يبقى سنك ٤٠ وانت اشتغلت ٥٥ ؟
— أصل كنت باشتغل ساعات إضافية !

خلاص !

وروى هذه النكتة الأستاذ عبد العزيز أحمد :
وصل فيلسوف إلى صالة موسيقى فوجد عازفاً يعزف مقطوعة سخيفة .. وانتظر أن ينتهى منها ، ولكن العازف مضى فى عزفه . . وتضايق الفيلسوف فسأل شخصاً بجواره : « إزاى الراجل ده بيعزف بالشكل ده ومش متضايق ؟ »
فأجابه جاره : « أصله أطرش . . »
فقال الفيلسوف : « طيب ماتفهمه انه خلص المقطوعة ! »

مجنون !

وروى هذه النكتة الأستاذ محمود ذوالفقار :
دخل مجنون مستشفى المجاذيب ، وظل ملتزماً الصمت أمام أسئلة مدير المستشفى والأطباء ، ولم يبرح غرفته على الاطلاق ، ولا تحدث لأحد من المرضى . . وفشلت كل الجهود فى إقناعه بالكلام لمعرفة نوع جنونه . .
وذات يوم وقف أحد الأطباء يراقب المريض وهو يخرج من حجرته ويصعد الى أعلى مكان فى المستشفى ، ويصعد على السارية التى علق فيها العلم ويخرج ورقة من جيبه يثبتها فى أعلى السارية . .
واعتقد الطبيب أن هذه الورقة قد تكشف الكثير عن المجنون الغامض فانتظر حتى عاد المجنون إلى حجرته وصعد إلى السارية حتى كاد يسقط من فوقها وانتزع الورقة وقرأ فيها التالى : « هنا نهاية السارية ! »

البقية تأتى

وروت هذه النكتة السيدة مارى منيب :
تقابل مسجونان فى السجن . . فقال الأول للثانى
— انت محبوس قد إيه
— ١٥ يوم
— ياخبر . . تقتل مراتك وتتحبس ١٥ يوم بس
— لا ماهو بعد كده حا اتشنق !

انانى

وروت هذه النادرة ايفون فورنو :
تشاجر أحد نجوم هوليود مع زوجته فى صباح أحد الأيام .. فلما هم بالعودة إلى المنزل فى ظهر ذلك اليوم ، فكر فى استرضاء زوجته فاشترى لها هدية قيمة .. فلما أقبل على المنزل خبأ الهدية وراء ظهره ثم دخل على زوجته يقول :
« لقد أحضرت ياعزيزتى هدية لأحب انسان إلى قلبي .. أتعرفين ما هى ؟ »
قالت ولا تزال فى عينيها نظرة السخط : « بيبه ..! »

اين النكتة ؟

وروت هذه النكتة مريلين مونرو :
بائع الثياب : « هذا السويتر مضبوط يا آنسة ؟ »
الفتاة الحسناء : « نعم مضبوط . . والآن اعطنى نمرة أقل !.. »

اخوتها

وروت هذه النادرة اوليفيا دى هافيلند :
ألحقت إحدى الأمهات ابنتها الوحيدة بمدرسة داخلية ، على أمل أن تحظى الابنة بتربية عالية..
وحدث بعد فترة من الوقت ان ذهبت إلى المدرسة لتسأل عن حال ابنتها .. فقالت لها الناظرة : « ابنتك مثل أعلى للطالبات .. ومن حقك أن تفخرى بتلك الأسرة الكبيرة ! »
فردت الأم مأخوذة : « أية أسرة كبيرة ؟ »
قالت الناظرة : « لقد صحبها حتى الآن ستة من إخوتها إلى النزهة .. وهى تقول ان السابع سيأتى غداً ! »



فاطمة السلحدار
وجه جديد باسم



مهراجا وسلطانة

فى الوقت الذى يشتد فيه الجدل بين المشتغلين فى فن السينما بمصر ـ المخرجين والمنتجين والمؤلفين والنقاد ـ حول الانتاج المصرى وضرورة الارتفاع به الى مستوى أرقى من مستواه الحالى ، وبينما نحن نضيع الوقت هنا فى مناقشات عقيمة لانها تستغرق وقتا طويلا ولا تسفر عن عمل مفيد ، بينما يجرى ذلك عندنا، نرى الشركات السينمائية ليس فقط فى أمريكا بل أيضا فى أوروبا ، تندفع اندفاعا يدعو الى الدهشة فى اخراج روايات سينمائيـة شرقية ، تقع حوادثها فى مصر وتركيا والمغرب والهند وباكستان وغيرها من الاقطار . فالشرق الآن يسيطر على أذهان المنتجين الغربيين ، ومن ثم على أذهان المؤلفين والكتاب ، فنرى هؤلاء وأولئك يلبى بعضهم نداء بعض، فتحمل لنا أنباء هوليوود أو باريس أو روما عناوين أفلام سوف تعرض علينا قريبا فى مصر وغير مصر من بلدان الشرق ، وتمثل حـوادث وقعت ـ أو أراد المؤلف لها أن تقع ـ فى هذه البلدان ، ويقوم بأدوار البطولة فيها ممثلون وممثلات قد يجيدون أدوارهم وقد لا يجيدونها ، فيظهرون الشرق والشرقيين، عمدا أو عن غير قصد ، فى مظهر لا يشرف الشرق ويحط من قدر الشرقيين

ان على الشركات السينمائية المصرية واجبا قوميا قبل واجبها الفنى : وهو اظهار الشرق على الشاشة البيضاء فى مظهر لائق مشرف . بحيث تكون أفلامها دعاية طيبة لمصر ولجاراتها الشرقيات . وهنا نتساءل : « متى يقدم المنتجون المصريون على اخراج موضوعات تاريخية شرقية مستمدة من مختلف العصور التى سجل فيها الشرقيون أعمالا مجيدة ؟ » . أو بعبارة أخرى متى تزاحم الشركات السينمائية المصرية الشركات الاجنبية فى اخـراج الافلام التاريخية ، وفى اعطاء الجمهور الغربى والامريكى ، فضلا عن الجمهور الشرقى نفسه ، صورة عن الشرق تختلف عن الصورة التى ننشرها مع هذا الكلام ، ويبدو فيها الممثل الفرنسى « زابى مكس » ومعه الممثلة « كوليت ريبير » فى دورى مهراجا هندى وسلطانة شرقية ، فى رواية يخرجها « جيل جرانجيه » فى ستوديوهات بولونى الفرنسية

ويحق لنا أن نتساءل أمام هذه الصورة اى نوع من أنواع المهراجات هذا الذى يبدو فى جلسة مثل هذه الجلسة ، ويأكل الفاكهة مع سلطانته بهـذه الكيفية . وهل سمع أحد أن المهراجا فى الهند يضع على رأسـه تاجا من الطراز الغربى يعلوه الصليب !

ولكنه التفنن السمج ، الذى يرمى دائما الى « بهدلة » الشرق والشرقيين فى الافلام الامريكية أو الاوروبية . والشرقيون غافلون

قبعة القائد العام .. كادت تهشم أنفي !

للنجمة جين سترلنج

ان المشكلة الاولى التى احاطت بحياتى هى وزنى الثقيل ، فالاحلام الوردية التى تجول بمخيلة فتاة ، واملها فى ان تكون نجمة سينمائية رشيقة كلها تتعارض مع « وزن الفيل » ، وقد هالنى ان يكون وزنى اعلى بكثير من وزن من يكبرننى – من الفتيات – بعدة سنوات .. وكان اقاربى يطيب لهم مداعبتى ، واعتبارى تسلية لهم .. ونغص هذا على حياتى .. وكرهت المرآة كرهتها لانها صريحة اكثر مما يلزم ، ولانها تؤكد لى فى كل دقيقة اننى لا امت للرشاقة بسبب من الاسباب ! .

وقاطعت المرآة نهائيا .. ثم بدات برنامجا اجباريا للحرمان .. وجعل وزنى يتناقص .. تناقص اولا حتى صار لايعوقنى عن ان اكون ممثلة مسرحية ، ثم واصلت اتباع « الريجيم » القاسى حتى اهلنى الوزن الجديد لان اصبح ممثلة سينمائية ..

وعادت الصداقة من جديد بينى وبين المرآة ..

•

وليس وزنى الثقيل هو الشىء الوحيد الذى عكر صفو حياتى .. فهناك الطلاق الذى وقع بين ابى وامى وانا مازلت فى السادسة من عمرى .. كانت صدمة الا ارى ابى فى البيت ، وكنت اسال امى عنه فتجيبنى بانه فى سفر طويل .. وفجاة رايت رجلا يشاركنا البيت ، وقالت لى امى انه ابى الجديد .. ولكنى لم اصدق ، فهيهات ان يجدد الابناء آباءهم هكذا !

وكان الاب الجديد احد كبار تجار البترول ، ويقتضيه عمله أن يسير فى رحلة دائمة مثلثة بين اوربا وامريكا الجنوبية ونيويورك ، والواقع اننى استفدت كثيرا من هذه الرحلات التى رايت فيها ما لم اكن احلم برؤيته لو كان معنا ابى القديم ..

ولكن هذه الرحلات ، التى لم تكن تنقطع ، عوضتنى عن مواصلة الدراسة فى مدرسة ، فكنت استعيض عن دروس المدرسة بتجاربى .. واستعيض عن دراسة اللغات فى الكتب بدراستها على الطبيعة حتى اصبحت اتقن عدة لغات واتحدثها كما يتحدثها اهلها .. دون مدرس !



وكان يضايقنى فى طفولتى ان امى ، شأنها شأن سائر الامهات ، كانت تشترى لى ثيابا مثل اختى التى تصغرنى بثلاثة اعوام ، وقد ظلمتنى هذه الطريقة لاننى اصبحت فى العاشرة احس ان ما ألبسه يناسب اختى الصغيرة ولكنه لايناسبنى، ولكننى لم اعدم حيلة لابدو اكثر اناقة منها .. واشد جاذبية .. كنت أقتصد من مصروفى بضعة قروش واشترى بها شريطا احمر اصنع منه « فيونكه » ألبسها مع شعرى .. او اشترى حزاما اشد به خصرى !

وقد كان اول استعراض قمت به فى حياتى استعراضا رائعا .. كان مسرحه شقتنا فى «الفيفث افنيو » فى نيويورك ، وكان المتفرجون عامل المصاعد وبعض بوابى العمارة وخدمنا .. وقد اشتريت المساحيق التى تلزم للدور وأديته باتقان وتفان استحقا التصفيق

وكانت جين هارلو والرشيقة كونستانس بنيت اجمل فتيات الشاشة فى اعتقادى ، بل كنت اعبدهما ، وكنت ارسل لهما الخطابات .. ثم اقف فى شرفة منزلنا وادور حوله فى انتظار وصول الرد ..

وكنت لا اكف عن الحديث عن السينما ، وعن المسرح ، وعن مستقبلى ، وكنت لا اكف عن نقص وزنى الذى سيقضى على مستقبلى . وكانت امى تطمئننى

وبدأت استرد الثقة فى نفسى حينما تأملت لون عينى .. ولون شعرى .. وجمال شفتى ..

●

وقضينا وقتا طويلا فى لندن ، استطعت فيه ان اكتسب اصدقاء ومعارف ، وكانت لى طريقتى الخاصة فى نطق حروف الانجليزية ، وذات يوم كنت مع احدى صديقاتى فى مكتب « شوبرت » .. وهو منتج كبير ، وقد رأيته يصيخ السمع لعباراتى ثم قال لى : « اننى اريد ان تعملى معنا فى مسرحية « مولد عازب » ان فيها دورا يستلزم فتاة لها قوامك ، ولها « اللكنة » التى تنطقين بها»

وقد وافقت وابرمت العقد فى التو ، ولم تصدق امى النبأ السعيد ، وكادت شقيقتى الصغيرة تطير فرحا ، اما ابى الاول وكان يقيم فى نيويورك فقد كتب لى خطابا مليئا بالتمنيات ..

●

وظللت اعمل على المسرح ست سنوات ، والواقع ان المسرح مدرسة ضخمة يجب ان يتخرج فيها كل ممثل قبل ان يقف امام الكاميرا .. فهو الطبيعة التى تقدم فيها فنك بلحمك ودمك والوانك الطبيعية .. اما السينما فهى الصناعة التى تتحايل فيها على المتفرج بالماكيير وحيل السينما وخداع الكاميرا !

وحين بدأت العمل بالسينما دار حولى الخبراء



الرجل الذى لا يضحك ابدا

تعاقد « بستر كيتون » الملقب بالرجل الذى لا يضحك ابدا ، مع سيرك مدرانو على الظهور فى حفلاته فى باريس . ووصل الى العاصمة الفرنسية لهذا الغرض . وعلى اثر وصوله اقام مأدبة غداء لاصدقائه من الفنانين وامتاز الغداء بان بستر كيتون هو نفسه الذى أعد الطعام بيده وقام بخدمة مدعويه على المائدة . وحاول المدعوون والمدعوات بجميع الطرق والاساليب ان يجعلوه يضحك ويعدل عن الوجوم الذى يعلو وجهه دائما فلم يفلحوا . ويرى بستر كيتون هنا منهمكا فى عداد الطعام وحوله بعض المدعوين يحاولون اضحاكه وهم من اليسار : بورفيل وجان رشار والممثلة جيزيل بسكال ، التى عادت الاشاعات تروج حول زواجها بأمير موناكو رينيه

.. وصعدت على ميزان .. ووقفت بجوار مقياس الاطوال ، وتقاربت رءوس الخبراء فى همس مريب، وارتفع رأس اكبرهم سنا وقال « ان وزنك ١٢٢ رطلا ، ويجب ان يتناقص ١٤ رطلا ! »

ووافقت .. وعدت الى الريجيم .. وحين وصلت الى ١٠٨ رطلا نظرت للمرآة لاجد انفى قد تضخمت فى وجهى .. كانت بالفعل ملائمة لوجه مستدير ممتلىء . اما الآن وقد برزت عظام وجنتى .. فقد برز بالتالى انفى كشىء ضخم ..

وصممت على ان اعهد للطبيب بأن يقوم بعملية تجميل ، وانفقت الف دولار كاملة ، ولم تكن العملية بالصعوبة التى كنت اتخيل ، فقد جعلنى المخدر اسبح فى ملكوت بعيد .. واحس حركة غير عنيفة خلاصتها نشر بعض زوائد من عظام انفى ..

وخرجت من عيادة الطبيب بعد اسابيع وقد امتلأ صدرى بالامل والتفاؤل

وبعد ذلك بأيام ذهبت الى كوريا للترفيه عن الجنود ، وفى عرض كبير وقف القائد يقبلنى .. تحية لى .. وحين اقترب وجهه من وجهى اصابت حافة قبعته ارنبة انفى التى اجريت لها العملية .. وآلمتنى الاصابة حتى كدت أسقط مغشيا على ولكنى اغمضت عينى متظاهرة بالاندماج فى القبلة .. القاتلة !

وقصصت ماحدث لزوجى بول فضحك وقال : « الآن عرفت ابن استطيع اصابتك كلما استبدت بك الثورة ..! »

الكواكب
العدد ١٣٠
١٩٥٤/١/٢٦

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية أو لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order أو مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 130
26-1-1954



دون أدامز فتنة فى دنيا السينما

« نجمة مترو »